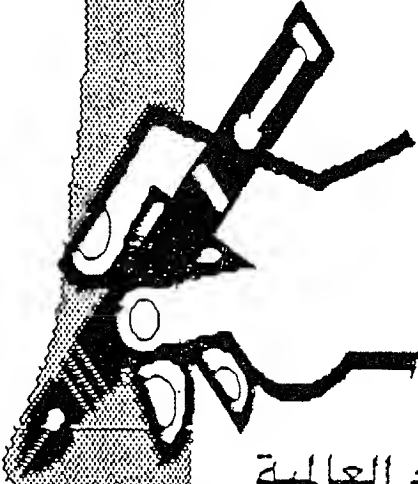


الهيئة العامة للإستعلامات

نشرة أهم الإخبار العالمية



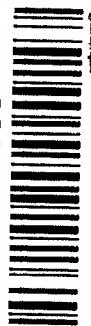
أجهزة الاعلام العالمية  
ومواكبة ابعاد  
الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي  
من ٩/١٧ الى ٩/٢٥ ١٩٩٣



٢٦ سبتمبر ١٩٩٣

(٤)

0390188

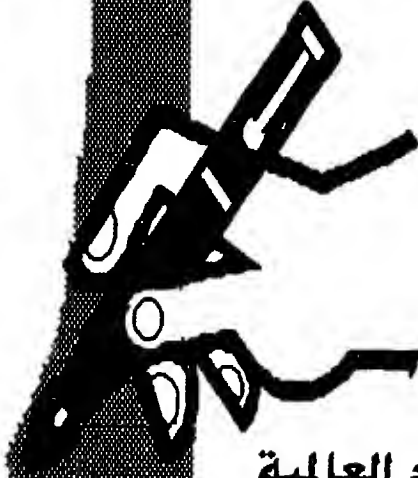


Bibliotheca Alexandrina

اهداءات ١٩٩٤  
الهيئة العامة للاستعلامات  
القاهرة

الهيئة العامة للإستعلامات

نشرة أمم لإخبار العالمية



أجهزة الاعلام العالمية  
ومواكبة ابعاد  
الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي  
من ١٧/٩ الى ٢٥/٩/١٩٩٣



الهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية

رقم التصنيف: ٩٥٦

١٩٩٣

م. التسجيل: ٤٧٥١

٢٦ سبتمبر ١٩٩٣

(٤)



## الضمم

- \* مقدمة تمهيدية** ..... ١
- أولاً الدول المشاركة في عملية السلام** ..... ١
- الدوائر الفلسطينية  
اسرائيل  
الولايات المتحدة  
سوريا  
الأردن  
لبنان
- ثانياً : الدول العربية** ..... ٧١
- السعودية  
الكويت  
الإمارات  
سلطنة عمان  
السودان  
العراق  
ليبيا  
اليمن  
الجزائر  
المغرب
- ثالثاً : دول العالم** ..... ٨٤
- ألمانيا  
فرنسا  
بريطانيا  
ألمانيا  
الولايات المتحدة  
روسيا  
إيطاليا  
سويسرا  
اليابان  
الهند  
أستراليا
- رابعاً : المنظمات الإقليمية والدولية** ..... ١٠٢
- الجامعة العربية  
مجلس التعاون الخليجي  
الأمم المتحدة
- خامساً : لقاءات الإستراتيجية ورؤى زعماء المنطقة** ..... ١٠٦
- وقائع المؤتمر الصحفي للرئيس مبارك واسحق رابين  
حديث الرئيس الأسد لصحيفة أخبار اليوم  
وقائع المؤتمر الصحفي للرئيسين مبارك والأسد



## مقدمة تهيئية

ما زال لتوقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي ردود فعل واسعة النطاق . وفي اطار رصدنا لاهتمامات اجهزة الاعلام العالمية وما تنقله من تحليلات وتصريحات وتكهينات خلال الفترة من ١٧ / ٩ الي ٢٥ / ١٩٩٣ نستطيع ان نقول ان هناك ثلاثة محاور رئيسية استحوذت على اهتمامات اجهزة الاعلام خلال هذه الفترة وهي :

- ١ - الدور المصري في عملية السلام
- ٢ - الرؤيتان الفلسطينية والاسرائيلية للاتفاق
- ٣ - سوريا وتداعيات الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي

### ١ - من ناحية الدور المصري في عملية السلام

\* فلقد شددت الاسكندرية انظار العالم اجمع في هذه الفترة وبعد توقيع الاتفاق في واشنطن حيث اصبحت مركزا لاهتمامات اجهزة الاعلام العالمية ، بعد ان توافد عرفات ، ورايين ، والاسد إليها وحاجة العالم الي قراءة افكار زعماء المنطقة المشاركين في عملية السلام من خلال تصريحاتهم مما حدا بصحيفة ليبراسيون الفرنسية في ٢٠ / ٩ القول أن السلام في الشرق الاوسط يمر بالقاهرة ، وأن تواجد رايين في مصر وقت اجتماع للجامعة العربية دون اي اعتراض عربي كان امرا مستحيلا قبل اسبوعين وهذا ما يؤكد قول عمرو موسى في ٢٤ / ٩ ان روحا جديدة قد بدأت تسري في المنطقة وهي روح ومفاهيم السلام ، وتلكيده ايضا ان مصر لعبت دورا جوهريا لانجاز الاتفاق التاريخي بين اسرائيل والفلسطينيين . وهذا ما أكدته وزير الخارجية الامريكي في ٢٠ / ٩ بأن الرئيس مبارك اضطلع بدور علي جانب كبير من الهمية والحسم من اجل التوصل الي الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني وان ما حدث في البيت الابيض انما يدل علي شجاعة مصر وبعد نظرها ، وانه يشيد بالانجاز التاريخي الذي حققته مصر بإبرام اتفاق سلام مع اسرائيل كقول طرف عربي يقدم علي هذه الخطوة . في الوقت الذي عبر فيه ايضا زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ الامريكي في ٢٢ / ٩ عن تقدير الكونجرس الامريكي لدور مصر والرئيس مبارك في جهوده من اجل السلام وتذليله للعقبات التي كانت تعترض التوصل الي الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني .

ومن هنا كانت رؤية زعماء المنطقة لمبارك مصر حيث قال رابين في المؤتمر الصحفي الذي عقده في الاسكندرية (والذي اوردنا وقائعه) ان مصر هي اول دولة وضعت حدا للحروب والعنف وان الرئيس مبارك طوال الاثني عشر عاما الماضية كان يدعو دائما للعمل من اجل السلام مع كل الاطراف بالاضافة الي السلام بين مصر واسرائيل ، وقال الرئيس حافظ الاسد في حديثه لاجبار اليوم ( اوردنا نصه ) ان الرئيس مبارك يتميز بالوضوح والمباشرة وهو يمتلك الحكمة والشجاعة في آن واحد كما انه يحرص علي ان يقدم ماعنده للمصلحة العربية اخيرا اكدت مجلة لونغويل أوبزرفاتور الفرنسية في ٩/٢١ انه لولا اتفاقيات كامب ديفيد لما تحقق أي شيء ونقلت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور عن الدكتور معدوح البلتاجي قوله « أن العالم يتوقع من مصر أن تلعب دور الحكم والمحافظة علي السلام وان هذا لن يتغير »

## ٢ - الرؤيتان الفلسطينية والاسرائيلية للاتفاق

### \*\* علي الجانب الفلسطيني

\* اعرب ياسر عرفات في حديث لمجلة دير شبيجل الالمانية في ٩/١٨ عن امله في ان يتمكن قريبا من الاعلان عن دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية في حين تبقي القدس الغربية عاصمة لاسرائيل وهذا ماأكده في جاكارتا في ٩/٢٤ كما أكد محمود عباس لصحيفة الصباح التونسية ان الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي ليشمل غزة واريحا فقط بل يشمل ١٦ بندا منها بند واحد فقط بهم غزة واريحا والبقية تضمنت الربط بين المرحلة الانتقالية والمرحلة النهائية ربطا محكما وبالتالي فإنها تشمل غزة والضفة الغربية والقدس ٠٠٠ وهذا ماكرره عرفات في عمان حيث قال ان القدس واردة في الاتفاق ٠٠ ففي المرحلة الانتقالية سيشارك اهلها في الانتخابات ترشيحا وانتخابا ، ثم ان مؤسساتها كلها تحت تصرفنا في هذه المرحلة بما فيها الاوقاف والاماكن المقدسة .

### \*\* علي الجانب الاسرائيلي

\*\* أكد رابين امام الكنيست الاسرائيلي في ٩/٢١ ، ولمجلة ياري ماتش في ٩/٢٣ ان توقيع الاتفاق تم في ظل ضمانات اساسية من ملامحها ان القدس الموحدة ستظل عاصمة لاسرائيل ، وقال بيريز ان اتفاق غزة واريحا افضل من اتفاقيات كامب ديفيد فلقد نص علي تطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا فقط .



### ٣ - الدور السوري وتداعيات الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي

\* يمكن بلورة الموقف السوري من الاتفاق من خلال حديث الرئيس الاسد لاجبار اليوم ومن خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مع الرئيس مبارك في الاسكندرية حيث قال :

- ان الاتفاق لايمكن ان يشكل خطرا علي سوريا ولو كنا نريد عرقلة لأفشلناه
- ان التنسيق العربي تحطم والمستفيد اسرائيل
- ان سوريا لم تعارض الاتفاق ولم تقبله
- ان رابين لم يستطع منع الليكود من معارضة الاتفاق ويطالب سوريا بإسكات المعارضة الفلسطينية

\* وفي حين تحدثت الصحافة الاسرائيلية وبعض اجهزة الاعلام المختلفة عن اتفاق في طريقه للظهور بين اسرائيل وسوريا ينص علي انسحاب اسرائيل من الجولان علي مدي عدة سنوات وعن محادثات سرية تجري في فيينا تحت اشراف كارتر ، نفي المسؤولون الاسرائيليون نفيا قاطعا ان تكون اسرائيل مستعدة لعقد اتفاق حول الجولان . . . تأتي هذه التصريحات في ظل تأكيد أجهزة الاعلام العالمية علي اهمية الدور السوري في انجاح عملية السلام أو عرقلة . . حيث ذكرت صحيفة الواشنطن تايمز في ٩/٢٢ علي انه بدون سوريا لايمكن تحقيق سلام دائم بين العرب واسرائيل . . كما أكدت صحيفة الواشنطن بوست أن سوريا قد تلعب دور المفسد للاتفاق .

\* وفي تفسير لصحيفة لوفيجارو الفرنسية علي هذا التصعيد في التصريحات الاسرائيلية بشأن الجولان قالت أنه ربما كان الهدف هو دفع الاسد إلى التعجيل بتوقيع اتفاق ، وحسم الرئيس مبارك الأمر في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع الرئيس الاسد في الاسكندرية وقال أنه في بعض الاحيان يحتاج الاستهلاك المحلي لبعض التصريحات الشديدة .

\*\*\*



## أولا : الدول المشاركة فى عملية السلام

مطر

- ١ - رحب عمرو موسى وزير الخارجية فى ٩/٢٤ بموافقة الكنيست الاسرائيلى فى ٩/٢٣ على الاتفاق الذى أبرم فى واشنطن بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول اعلان المبادئ لمرحلة الحكم الذاتى ولكنه أكد فى الوقت نفسه على مايلى :
  - أ - أن التنفيذ يبقى هو الاهم وأنه من الضرورى العمل فورا على تنفيذ الاتفاق بكل جدية .
  - ب - ان هذه الموافقة تعتبر خطوة هامة لانها تدل على دعم الشعب الاسرائيلى وتأييده لتحقيق السلام .
  - ج - ان موافقة الكنيست لاتمنع من القول أن هناك طريقا طويلا لايزال أمامنا لوضع هذا الاتفاق موضع التنفيذ وأنه يجب أن نتوقع مواجهة صعاب وعقبات فى هذا السبيل ولكن المهم أن روحا جديدة قد بدأت تسرى فى المنطقة وهى روح ومفاهيم السلام .
- (أش/١/واشنطن)
- ٢ - أكد الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء الاسبق فى فى حديث أذاعه راديو لندن فى ٩/٢٠ على مايلى :-
  - أ - ان مصر يعود لها الفضل الكبير فى التوصل الى اتفاق الحكم الذاتى بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية .
  - ب - ان الرئيس مبارك قام بنور هام وأساسى لانجاز هذا الاتفاق التاريخى ، كما لعبت أجهزة السياسة والمصرية سواء كانت الرسمية او غير الرسمية دورا فى تحقيق التفاهم والسلام .
  - ج - انه كان من والمتنظر ان يتم التنويه عن دور مصر والاعتراف به ولكن اذا لم يحدث ذلك فإنه لايسىء الى موقف مصر بقدر ما يحسب على الاطراف الاخرى التى لم تعترف بمواقف مصر .
  - د - إن نجاح منظمة التحرير الفلسطينية يتوقف على عاملين أساسيين أولهما حسسهما للمعارضة التى تواجهها سواء داخل الفصائل الفلسطينية أو المعارضة من جانب الدول العربية أو فصائل عربية فى

دول مختلفة . أما العامل الثانى تدبير الموارد المالية التى تسمح بإدارة الحكم الذاتى داخل غزة وأريحا وهى من أهم شروط نجاح مثل هذا الاتفاق .

ر - أنه من واقع زيارتى لإسرائيل ومن واقع معرفتى بالوضع هناك اعتقد أن العامل السياسى لما وتم الاتفاق عليه يأتى فى المرتبة الثانية للعامل الاقتصادى والمالى فهناك الطوق الأمنى الذى فرضته إسرائيل ومنعت المحاصيل والمنتجات فى الضفة والغربية وقطاع غزة من أسواق إسرائيل وقد انخفضت العمالة التى كانت تذهب إلى إسرائيل الثلث وأيضا ما كانت تدفعه المنظمة للمؤسسات الفلسطينية فى الأرض المحتلة كل هذه الأمور تجعل العامل المالى والاقتصادى يحتل المركز الأول فى الوقت الحاضر .

هـ - أن الفلسطينيين هم أصحاب القضية والمسئولون عن حل هذه القضية وأنه لا يجب على الإطلاق التدخل فى شئون الفلسطينيين الداخلية بل على العكس لابد من تأييدهم ولابد من إتاحة الفرصة الموائمة لنجاحهم والتعاون معهم حتى النهاية .

و - أنه ولا توجد صعوبات لا يمكن التغلب عليها لإمكانية التوصل إلى اتفاق مماثل على الجانب السورى واللبنانى .

### (أشئ أ / القاهرة )

٢ - أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية فى حديث لصحيفة عكاظ السعودية فى ٩/٢٢ على مايلى :-

أ - أن مصر لعبت دورا جوهريا فى المحادثات السرية التى جرت بين الفلسطينيين والإسرائيليين فى أواسل مشيرا إلى أن مصر لم تشأ أن تكون مساعدها لواحد من المسارين السرى أو العلنى حيث تدخلت مصر والولايات المتحدة لدى الطرفين لإزالة الحساسيات وتسهيلا للمواقف .

ب - أن سبب نجاح المسار السرى للمحادثات بهذه السرعة هو وجود مسار واشنطن العلنى مؤكدا أنه لو كان مسار واشنطن قد توقف فى أى لحظة فى الفترة السابقة لانكشف مسار أواسل .

ج - فى اشارة الى مغزى الانسحاب الاسرائيلى من الارض الفلسطينية ضمن اتفاق اعلان المبادئ الفلسطينية الاسرائيلى قال ان ماحدث مع الفلسطينيين كان عبارة عن عملية إختراق حقيقى وأن الاسرائيليين يقولون أن الفلسطينيين موجودون وأن مطالبهم لها عناصر شرعية معينة .

د - ضرورة وضع خطوط تحت كلمة الانسحاب من غزة اريحا فى اطار اوسع للحكم الذاتى .

هـ - أن هذا الانسحاب الذى سبقه الانسحاب الاسرائيلى من سيناء بعد عام ١٩٧٣ والذى شكل اعترافا من اسرائيل بان حدودها الغربية تنتهى حيث تبدأ حدود مصر الشرقية يشكل تغييرا فى الفكر الاسرائيلى خاصة فيما يتعلق بشعار اسرائيل الكبرى .

و - أنه يمكن ان تكون حدود دولة اسرائيل هى تقريبا حدود ٤ يونيو ١٩٦٧ مع ترتيبات معينة .

ز - ان الجديد فى الموضوع هو قبول اسرائيل التعايش والتعاون مع الفلسطينيين حيث لم نعد نسمع كلمات يهودا او السامرة او التوسع او غير ذلك .

ح - انه اذا نجح الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى فى خلق تعايش صحيح وسليم وصحى بين الجانبين وتم تطبيق اعلان المبادئ بكل اقسامه فان هناك امالا كبيرة بالنسبة للفلسطينيين .

ط - ان التعايش مسألة رئيسية ونجاحه مسألة رئيسية أيضا لانه فى حالة نجاح التعايش بين الفلسطينيين والاسرائيليين فليس هناك حدودا لما يمكن ان يكون فيما يتعلق بالهوية الفلسطينية والكيان الفلسطينى اما فى حالة الفشل فسيترتب على ذلك مشكلة طويلة الامد .

ى - وفيما يتعلق بالاستعداد للمرحلة القادمة اكد السيد عمرو موسى ان مصر تتابع هذا الموضوع متابعة دقيقة للغاية .. وقال انه رغم اننا عقدنا معاهدة مع اسرائيل الا اننا كنا على قناعة دائما بأن جوهر الخلاف هو القضية الفلسطينية .

ك - انه مع بداية تحرك أصحاب القضية الفلسطينية الان نحو الحل خطوة خطوة فهذا يعنى ان هناك عائقا معيننا فى اطار النزاع العربى

الاسرائيلي قد بدأ فى الزوال وأنه عندما ينفتح الباب الرئيسى فإن  
الابواب العربية الاخرى سوف تنفتح وينفس القدر .

ل - مطالبته بأن يكون هناك توازن بمعنى انه عندما تتحرك العلاقة  
الفلسطينية الاسرائيلية من خطوة مبدئية مشيراً الى خطوة أخرى  
اكبر فإن ذلك يجب ان يوازيه تقدم عربى معها الى انه لايعنى ان  
يكون التوازن جامداً بين الاثنين ولكن يمكن ان تتوسع فى علاقة  
معينة او حوار مع اسرائيل ولكن فى الوقت نفسه يجب الحفاظ على  
الثوابت العربية مؤكداً اصرار العرب جميعاً على ضرورة حل القضية  
الفلسطينية حلاً شاملاً ونهائياً وليس حلاً مؤقتاً .

م - أن لب المشكلة بينهما الآن هو موضوع الامن وهو موضوع دقيق  
للغاية وهو فى الوقت نفسه ( لب التفاوض الحالى بين البلدين ) وهو  
امر قابل للحل .

#### ( ١ ش / ١ / الرياض )

٢ - نقلت وكالة (أ ش أ ) مقتطفات مما دار فى الإجتماعات التى عقدها عمرو  
موسى مع زعماء الكونجرس الأمريكى فى ٩/٢٢ وذكرت :

أ - أن عمرو موسى أكد فى اجتماعه مع السيناتور جورج ميتشيل زعيم  
الاجلبية الديمقراطية فى مجلس الشيوخ ان لدى الجانب السورى  
استعداداً لانجاز التقدم المطلوب نحو السلام ولكن ذلك يقتضى ان  
تقابل اسرائيل ذلك باستعداد مماثل تنفيذاً لمبدأ مبادلة الارض  
بالسلام .

ب - أن السيناتور ميتشيل أكد للسيد عمرو موسى تقدير الكونجرس  
الامريكى لدور مصر والرئيس حسنى مبارك فى جهود السلام والتى  
ذلك العقبات التى كانت تعترض التوصل الى الاتفاق الاخير حول  
اعلان المبادئ بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطينى . . . وأبدى  
استعداده لتلبية الدعوة لزيارة مصر فى المستقبل القريب ولقاء  
الرئيس مبارك والمسئولين المصريين لتبادل الرأى حول تطورات  
الوضع فى المنطقة .

#### ( ١ ش / ١ / واشنطن )

## الدوائر الفلسطينية

١ - أكد السيد محمود عباس ابومازن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث لصحيفة « الدستور » الاردنية في ١٨ / ٩ على مايلي:-

أ - ان الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي حدث بولي هام بكل المقاييس ويقدر ماهو مهم لنا فهو ايضا مهم بالنسبة للولايات المتحدة بالدرجة الاولى مشيرا الى ان الادارة الامريكية حريصة كل الحرص على ان يحاط الاتفاق بكل العناية والرعاية اللازمة لنجاحه .

ب - انه عندما اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان الولايات المتحدة لن تسمح لهذا الاتفاق بالفشل فقد كان يدرك ان القيادة الفلسطينية الموجودة معه في البيت الابيض لتوقيع الاتفاق هي المؤهلة لتنفيذ ذلك الاتفاق .

ج - انه بعد التوقيع على اعلان المبادئ فنحن بحاجة لتشكيل لجان لتضع الاتفاق موضع التنفيذ مشيرا الى ان قضية الدخول الى غزة وأريحا تحتاج الى اتفاق تفصيلي وكذلك ممرات العبور وشكل الانتخابات مؤكدا اهمية تشكيل عدة لجان مختلفة لبحث هذه الامور خلال الشهور الثلاثة القادمة حيث يحل الموعد المقرر لبدء الانسحاب الاسرائيلي من غزة وأريحا .

د - نفيه وجود ملاحق سرية للاتفاق . . وقال ان هذه الملاحق لاساس لها من الصحة وانها اكاذيب عقول وخيالات مريضة .

( ١ . ش . ١ / عمان )

٢ - صرح نبيل شعث رئيس اللجنة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية في ١٧ / ٩ عقب اجتماع عقده مع ويلي كلايس الرئيس الحالي للمجلس الوزاري للمجموعة الاوربية بمايلي .

أ - انه يتعين على المجموعة الاوربية الاهتمام بدور بارز في المساعدة على اعادة تعمير قطاع غزة وأريحا .

ب - ان زيارته كانت البداية لعملية مشاركة بين المجموعة الاوربية والفلسطينيين وأشار شعث الى ان جهود « ترويك » المجموعة الاوربية ستدعم عملية السلام في الشرق الاوسط .

ج - انه لم يتم بعد تحديد موعد لزيارة ياسر عرفات لبروكسل واقتراح أن تتم الزيارة خلال اجتماع وزراء الخارجية المقرر عقده في أوائل أكتوبر أو أثناء عقد مؤتمر قمة المجموعة الأوروبية في نهاية الشهر نفسه .

### (ن . د . غ / بروكسل)

٢ - أعلن السيد فيصل الحسيني رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام في ٩/١٨ مايلى :

أ - انه مكلف من قبل منظمة التحرير الفلسطينية بالتركيز على قضية القدس حتى لاتضيع حقوق الفلسطينيين في القدس خلال المرحلة الانتقالية للحكم الذاتى .

ب - انه سيتفرغ لمتابعة هذه القضية مع الاسرائيليين فوراً وبدون انتظار المرحلة النهائية وكذلك قبل ان تبدأ المفاوضات حول القدس فى اطار التسوية الشاملة فى بداية العام الثالث .

ج - ان شعب القدس العربية سيمارس حقه المشروع فى الانتخابات والترشيح داخل القدس وفوق ارضها وان يخرج للدلاء بصوته من خلال بوائر انتخابية تقام خارج اسوار القدس العربية .

د - ان الحكومة الفلسطينية المؤقتة التى سيتم انتخابها فى الاراضى المحتلة ستمارس سلطاتها للاشراف على كل المصالح داخل القدس الشرقية سواء فيما يتعلق بالتعليم والصحة والانتخابات والمجالس المحلية والضرائب وكل مايمس الحياة اليومية للفلسطينيين تماماً كما هو الوضع بالنسبة لباقي الاراضى المحتلة .

### (أ . ش . ١ / ابو ظبى)

٤ - قالت الدكتور حنان عشراوي الناطقة الرسمية باسم الوفد الفلسطينى فى حديث خاص مع وكالة الأنباء الاردنية فى ١٨ / ٩ :

أ - ان مواقف جلاله الملك حسين تجاه القضية الفلسطينية هى مواقف قومية اصيلة وانها تشيد بهذه المواقف ويدعم جلالته الغير محدود للشعب الفلسطينى فى نضاله العادل لتحقيق طموحاته وآماله الوطنيه .





- أ - ان الفلسطينيين والاسرائيليين سيعيشون بسلام الى جانب بعضهم البعض في القدس .
- ب - ان الدولة الفلسطينية المقبلة ستنشأ في اطار كونفيدرالية مع الاردن .
- ج - ان الاتفاق كان أفضل ما يمكن تحقيقه مع الاخذ في الاعتبار الانتقادات التي وجهت اليه بأنها متسرفة وليس لها ما يبررها .
- د - ان اصدقاءنا السوريين أعدوا عددا من المقترحات لحل قضية الجولان وقال حسب معلوماتي فإن سوريا ستوقع اتفاقا مع اسرائيل في المستقبل القريب وكذلك لبنان .
- هـ - انه حين يتم توقيع كل الاتفاقات الثنائية فان جميع الدول العربية ستوقع اتفاق سلام مشترك مع اسرائيل .

### (ن د غ / هامبورج)

- ٨ - أكد بسام ابو شريف المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تصريحات لـ مجلة "لاكسبريس" الفرنسية في ١٨ / ٩ ان الوقت لا يزال مبكرا لاعادة بناء خريطة الشرق الاوسط . مشيرا الى ان اللجان المشتركة تدرس أوجه التعاون بين فلسطين والاردن كدولة ديمقراطية وهو تعاون اقتصادي مثله في ذلك مثل التعاون بين مصر او سوريا // وهذا هو معنى الكونفيدرالية مع الاردن وأضاف :
- أ - انه يطالب المجتمع الدولي بمساندة فلسطين في أسرع وقت ممكن حتى تتمكن من توضيح فائدة السلام لمن يشكون منه .
- ب - ان اسحاق رابين فهم أن العالم قد تغير وأن موازين القوى لم تعد كما كانت . كما ان اسرائيل تفهم جيدا ان إدماجها في المنطقة لا يمكن ان يتم إلا بإقامة السلام فمن يريد ان يكون بطلا هو من يعمل من أجل السلام وليس من أجل الحرب .

### (أش ١ / باريس)

- ٩ - قال نبيل شعث في مقابلة نشرتها صحيفة « لايبيرليجيك » البلجيكية في ٩ / ١٨ أن الحركة الاسلامية حماس قد تصل الى السلطة من خلال صناديق الاقتراع اذا لم يرى المواطنون في الاراضي المحتلة بسرعة فوائد ملموسة لاتفاق السلام بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وأضاف :



بغداد لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط :

أ - ان الجبهة حريصة على استمرار كيان المنظمة برغم رفضها لاتفاق غزة أريحا .

ب - ان استمرار الجبهة في عضوية اللجنة التنفيذية يأتي بسبب حرص الجبهة على وحدة الشعب الفلسطيني ولكي لاتصل الى حالة الاقتتال الفلسطيني والحرب الاهلية .

( ١ ش / ١ / بغداد / )

١٢ - نفت سفارة دولة فلسطين في الجزائر في ١٨ / ٩ وجود ملاحق سرية للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الذي وقع في واشنطن يوم ١٣ سبتمبر الماضي . وقالت السفارة في تعقيب لها على مانشرته صحيفة "الخبر" الجزائرية في عددها الصادر في ٩ / ١٧ ٠٠ أننا فوجئنا بما نشر على صفحات هذه الصحيفة ووصفت السفارة الملاحق التي نشرتها الصحيفة الجزائرية بأنها مدسوسة ومختلفة من قبل جهات أصبحت معروفة لدى الجميع .. وأكدت ان هذه الملاحق لاوجود لها اصلا .

( ن د خ / الجزائر )

١٣ - قال حسن عصفور احد المسؤولين الفلسطينيين الذين ساهموا في اعداد اتفاق السلام بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في النرويج في ٩ / ١٩ ان الوقت لايزال مبكرا للغاية لبدء علاقات طبيعية بين الدول العربية واسرائيل . .. وأكد على مايلي :-

أ - ان الدول العربية ستنتظر إلى أن تسحب اسرائيل قواتها من الضفة الغربية وقطاع غزة .

ب - ان التطبيع ثمن كبير جدا واكبر من ان يكون ثمنا لهذا الاتفاق وبخاصة وهو لايزال مجرد قطعة ورق .

ج - انه يجب الربط بين التطبيع وبين انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة واعترافها بالحقوق السياسية والقانونية للشعب الاسرائيلي .

د - ان هذا لايعني العداء تجاه التطبيع ولكن التوقيت يتطلب التنسيق والتزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاق .

هـ - ان المنظمة لاتستطيع فرض ارائها على الدول العربية وانها حرة في ان

تفعل ماتراه لها واضاف . . . انه اذا سئلت المنظمة فان هذا هو موقفها .

و - انه رغم ذلك فالاتفاق علامة على تغيير استراتيجى فى التفكير الاسرائيلى والفلسطينى على حد سواء .

ز - ان المنظمة لاتنفى وجود بعض التعقيدات بسبب التاريخ الطويل للصراع وان المطلوب هو العمل الشاق بروح جديدة لازالة جميع العقبات .

ح - انه فيما يتعلق بمنظمة التحرير فان سوريا اهم دولة عربية لها تحفظات فيما يبدو على الاتفاق واعطت المنظمة حرية التصرف فى التوقيع على الاتفاق .

ط - ان المنظمة تعتبر الموقف السورى هو الذى اعلن رسميا اما الباقي فمجرد تكهنات وأعرب عن اعتقاده بأنه ليس من صالح سوريا تقويض الاتفاق ولكن ربما يكون العكس هو الصحيح فتأييد الاتفاق قد يساعد سوريا على التوصل الى اتفاق مع اسرائيل على مرتفعات الجولان .

د - ان المنظمة لاتأمل فى أن تتغلب على كل منتقديها وهو امر غير ممكن .  
ك - ان حركة المقاومة الاسلامية حماس أكبر منافس للمنظمة فى الاراضى المحتلة اظهرت استعدادها للتعاون مع هذه الاستراتيجية .

(روبيرت/تونس)

١٤- قالت مصادر فلسطينية لصحيفة الدستور الاردنية فى ١٩ / ٩ :

١ - انه سيتم خلال شهر اكتوبر القادم نقل قوات "الاقصى" التابعة لحركة فتح المتواجدة على الاراضى العراقية الى الاردن بون ان تحدد عددها .

ب - ان هذه القوات ستلقى دورات مكثفة نظرية وعملية على اعمال ونشاطات الشرطة تمهيدا لالتحاقها بقوات الامن الوطنى الفلسطينى التى ستشكل فى الضفة الغربية وقطاع غزة وتشرف على الامن والنظام فور انسحاب القوات الاسرائيلية من المدن والقرى والمخيمات الى مواقع جديدة يتم الاتفاق عليها .

ج - ان الذين سيسمح لهم بدخول غزة وأريحا من القوات الفلسطينية

المتواجدة في أكثر من خمس دول عربية هم الذين يحملون جوازات السفر الاردنية و وثائق السفر الفلسطينية التي أصدرتها مصر .  
( ا . ش . ا / عمان )

- ١٥- انتقد الدكتور موسى المرزوقي رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلاميه ( حماس ) في حديث هاتفي مع صحيفة تشرين السوريه في ٩/١٩ توقيع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية على اتفاق غزه واريحا وقال  
أ - ان الشعب الفلسطيني في الداخل والشتات يرفض الاتفاق ولن يقبل به .  
ب - ان اتفاق غزه واريحا هو الاول من نوعه بين فئه فلسطينيه واسرائيل وهو يتضمن اخطارا كثيره منها اثر الاتفاق على وحدة الشعب الفلسطيني .  
ج - ان الاتفاق يهدد وحدة الاراضي الفلسطينيه كما يعتبر تراجعاً عن الثوابت التي تمسكت بها الامه العربيه في صراعها الطويل مع اسرائيل .  
د - انه رغم المخاطر الجسيمة القائم والمحتله فإن حماس ستعمل كما عملت منذ انطلاقتها على منع حدوث صدام فلسطيني/فلسطيني لان خيار الشعب الفلسطيني هو فقط مواجهة العدو المحتل اما الحوار فهو لغة التفاهم بين ابناء شعبنا .  
هـ - ان الانتفاضه ستستمر لاسيما في غزه واريحا .

( ن د خ / دمشق / )

١٦- ذكرت صحيفة البيان في ٩/ ١٩ نقلا عن مصادر المعارضه الفلسطينيه قولها :-

- أ - ان الفصائل الفلسطينيه المعارضه لاتفاق غزه واريحا تسعى للقيام بانقلاب داخل منظمة التحرير الفلسطينيه يتم بموجبه استبعاد حركة فتح من المنظمه واحلال حركة حماس مكانها .  
ب - ان اتصالات تجري حاليا بين جميع القوى الفلسطينيه المعارضه لاتفاق اعلان المبادئ تهدف الى عقد اجتماع للجنه التنفيذيه للمنظمه يحضره الاعضاء الذين عارضوا الاتفاق او الذين تغيّبوا عن اجتماع

تونس الذى اقر الاتفاق وعددهم عشرة اعضاء يمثلون فصائل المعارضة والمستقلين المعارضين للاتفاق .

ج - ان الهدف من عقد هذا الاجتماع يتلخص فى اصدار قرار بطرد حركة فتح من منظمة التحرير بإقرار الاتفاق مع اسرائيل لم يكن قانونيا لان ثمانية اعضاء فى اللجنة التنفيذية ايدته من اصل ١٨ عضوا عدد اعضاء اللجنة.

### (ن د خ / دى)

١٧ - أعرب الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات عن ثقته فى الحصول على اغلبية ساحقة فى الانتخابات المتوقع أن تتم بعد تسعة أشهر فى قطاع غزة وأريحا . وقال فى حديث نشرته صحيفة الاوبزرفر البريطانية فى ٩/١٩ مايلى

أ - ان معظم الشعب الفلسطينى يؤيد توجهاته السلمية .  
ب - ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حثت حركة حماس والفصائل الفلسطينية المعارضة للاتفاق مع اسرائيل على التحاور مع المنظمة وان لقاء سوف يعقد فى اليمن قريبا جدا لهذه الغاية .  
ج - وردا على سؤال عن مدى ثقته بالاسرائيليين رد قائلا ان ذلك متروكا للاعمال التى ستتكم عن نفسها والتى من شأنها تعزيز الثقة بين الشعبين الفلسطينى والاسرائيلى .

د - انه يعترف بوجود عقبات صعبة أمامه لكنه أوضح ان تنفيذ الاتفاق هو مسئولية مشتركة بين الفلسطينيين والاسرائيليين .

هـ - انه يأمل فى ان يبادر الاثرياء الفلسطينيون بالاستثمار فى الاراضى المحتلة لان هذا لا يقل اهمية عن المساعدات التى تعتزم الدول الصناعية تقديمها لبناء دولة فلسطينية ذات بنية اساسية قوية .

و - انه يعتزم الانتقال الى غزة وأريحا قبل نهاية العام الجارى وان مساعديا بدأوا مهمة البحث عن منازل لتستوعب القيادة الفلسطينية فى المنطقتين .

### (ن د خ / لندن)

١٨ - أكد محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن المجلس المركزى الفلسطينى سيجتمع فى تونس خلال العشرة أيام الاخيرة

من الشهر الحالى ١٠ وأعلن فى حديث لصحيفة الصباح التونسية الصادرة فى ٩/١٩ مايلى :-

أ - أن الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى الذى تم التوقيع عليه مؤخرا بواشنطن حول الحكم الذاتى الفلسطينى لايشمل غزة وأريحا فقط بل يشمل ١٦ بنداً منها بند واحد فقط يهم غزة وأريحا والبقية تضمنت الربط بين المرحلة الانتقالية والمرحلة النهائية ربطاً محكماً وبالتالي فأنها تشمل غزة والضفة الغربية والقدس .

ب - ان الاتفاق يثبت حقوق الشعب الفلسطينى كاملة وأكد بما لايدع مجالاً للشك التوجه الثابت نحو اقامة الدولة الفلسطينية بتوفير مقوماتها التى يحددها القانون الدولى أى /الارض والشعب والسلطة/ فالاتفاق يوفر ظروف قيام هذه المقومات وهذه المكونات ومن هنا تبدو ايجابية هذا الاتفاق وانه يسير فى اتجاه الاستجابة الكاملة للمطالب الوطنية والقومية .

### (ن د خ / تونس)

١٩- أكد سرى نسيبة رئيس الاطقم الفنية المساندة للوفد الفلسطينى لمباحثات

السلام فى ٩/١٩ أن الاطقم الفنية القائمة حالياً سيعاد صياغتها فى غضون الفترة القليلة القادمة وذلك بعد أن تستكمل بعض مهامها وقال :-

أ - أنه يجب جمع نتائج أعمال الاطقم من رفع كافة الخطط والتصورات الى القيادة الفلسطينية فى اللحظة التى سيتم فيها تشكيل سلطة فلسطينية وطنية .

ب - ان الاطقم الفنية جهاز انتقالى للتخطيط . ولن تتسلم سلطة غزة وأريحا . ولكنه أوضح أنه ستكون هناك حاجة لاطقم فنية لمتابعة المفاوضات الجارية مع اسرائيل .

ج - أن السلطة الوطنية الفلسطينية سوف تشكل فى غضون الاسابيع القليلة القادمة . وأن هذه السلطة سيتم تعيينها من قبل منظمة التحرير الفلسطينية وستتولى المسئوليات التى ستنتقل الى الفلسطينيين بعد الانسحاب الاسرائيلى العسكرى من قطاع غزة ومدينة أريحا فى الضفة الغربية ونقل المهام الادارية من الاسرائيليين .



الى الفلسطينيين في فترة زمنية أقصاها أربعة أشهر وذلك حسب الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الموقع .

### (ن د خ / القدس)

٢٠ - نفت حركة المقاومة الاسلامية / حماس / في ٩/١٩ انها تريد المشاركة في انتخابات لاختيار مجلس للحكم الذاتي في الاراضي التي تحتلها اسرائيل وقالت انها ستدع الفلسطينيين على مقاطعة تلك الانتخابات وقال محمد نزال ممثل حماس في الاردن لوكالة رويتر ان موقف حماس واضح نحو رفض الحكم الذاتي وأي انتخابات متعلقه به لأن حماس تعتبر هذه الانتخابات جزءاً من الاتفاق اللعين ونتيجة للاعتراف بالعدو

### (رويتز / عمان)

٢١ - ذكرت صحيفة "الشرق" التونسية في ٩/١٩ ان عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري قد أعطى موافقة سوريا للمعارضة الفلسطينية لعقد مؤتمر وطني عام لها في أقرب فرصة ممكنة في دمشق .. وأضافت الصحيفة نقلا عن مصادر المعارضة الفلسطينية مايلي :-

أ - أن هناك عدة خيارات تدرسها المعارضة وهي اما تكوين جبهه عريضة تضم الفصائل المعارضة والشخصيات الوطنية والمستقلة أو اعلان قيادة جديدة لمنظمة التحرير يبقى الميثاق الوطني هو ميثاقها .

ب - أن الفصائل العشرة المعارضة تدرس هذه الخيارات ومن المتوقع أن يتم اتخاذ قرار بشأنها خلال الاسبوعين القادمين في اجتماع موسع يعقد في دمشق .

ج - أن خدام أبلغ وفد حركة حماس أن سوريا تتعرض لضغوط كبيرة من الولايات المتحدة لكي تتخلص المعارضة الفلسطينية غير أن هذه المصادر أوضحت أن سوريا لم تعد تملك سوى اللعب بورقة المعارضة لمواجهة أمريكا واسرائيل وعرفات .

### (ن د خ / تونس)

٢٢ - وصف السيد فيصل الحسيني في حديث نشر في صحيفة اخبار الخليج البحرينية في ٩/٢٠ الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي بأنه اللبنة الحقيقية

- الاولى فى بناء دولة فلسطينية مستقلة . ورفض الحسينى ماتقوله المعارضة من أن هذا الاتفاق يقضى عمليا على خيار الدولة الفلسطينية ... وقال :-
- أ - أن الاتفاق هو إطار عام بداخله الكثير من التفاصيل . وقال انه بقدر ما يستطيع الفلسطينيون وجودهم بقدر ما يسير هذا الاتفاق نحو تحقيق مطلب اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس .
- ب - أن السلطة والفلسطينية التى ستقوم نتيجة للاتفاق ستكون فى حاجة الى مساعدات كبيرة تصل الى بلايين الدولارات فى البداية .
- ج - أن هناك قيودا بالنسبة للحصول على مساعدات من البنك الدولى لأن البنك يفرق بين الدولة والمؤسسات والمنظمات ونحن نقع بين الاثنين ولا بد من وضع قواعد جديدة للتعاون مع وضعنا .
- د - أن الفلسطينيين فى حاجة الى توثيق العلاقة مع الاردن واستمرار عمل اللجان التى أنشئت للتمهيد للكونفيدرالية بحيث أنه فى اللحظة التى يعلن فيها عن قيام دولة فلسطينية سيكون هناك اتجاه نحو استفتاء عام فى الاردن وفلسطين من أجل الكونفيدرالية .

### ( ن د خ / المنامة )

- ٢٢ - قال سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فى حديث لصحيفة «البيان» التونسية فى ٢٠ / ٩ :
- أ - أن الموافقة على اعلان المبادئ الفلسطينى الاسرائيلى والاعتراف المتبادل لاتلغى مقاومة الاحتلال طالما لم تتسحب قواته من الاراضى المحتلة .
- ب - أن أعترااف المنظمة بأسرائيل قائم منذ سنة ١٩٨٨ مشيرا الى أن وقف المقاطعة والبدء بالتطبيع يتطلب أن تقر زسرائيل بالحقوق الفلسطينية والعربية والتمسك بمعادلة الارض مقابل السلام .
- ج - أن التخوف من خطر الاقتتال الداخلى قد تراجع بسبب وعى والتزام جميع الاطراف الفلسطينية بالحوار الديمقراطى وعدم اللجوء الى العنف وكذلك بسبب الموقف الحاسم لجماهير الشعب الفلسطينى التى تدفقت الى الشوارع بكل قوتها تعبيراً عن مساندتها للاتفاق .

### ( ١ ش / ١ تونس )

٢٤- أكد السيد أبو رجائي سفير فلسطين بالسودان في ٩/٢٠ ان مشروع غزة اريحا هو اتفاق شامل لتطبيق قرارى مجلسى الامن رقمى ٢٤٢ و ٢٣٨ على كافة الاراضى المحتلة بما فيها القدس . مشيرا الى انه فى نهاية المرحلة الانتقالية سيكون من حق البرلمان الفلسطينى اعلان دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس .

أ - ان هذا بالاتفاق تم بناء على قرارات المجالس الشرعية القائمة وان نالشعب الفلسطينى لدية مؤسسات يحتكم اليها . موضحا ان على من يعارض الاتفاق ان يقدم البديل وان يأتى بزيادة ولو عشرة امتار من الارض وعندها سنكون معه .

ب - ان ٧٤ فى المائة من الفلسطينين يؤيدون الاتفاق فى غزة مع الضفة الغربية . ان اذا لم تلتزم الاقلية برأى الاغلبية فهذا خط الاقلية .  
( أ ش أ / الخرطوم )

٢٥- رفضت حركة المقاومة الاسلامية " حماس " فى ٩/ ٢٠ عرض مصالحة من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وقالت على لسان ابراهيم غوشة المتحدث باسمها لرويتز :

أ - انها لايمكن ان تحاور من سمته الشخص الذى ارتكب جريمة الاعتراف باسرائيل .

ب - ان هذا الرجل الذى وقع على الاعتراف بالكيان الصهيونى على ارض كل فلسطين والذى صافح رابين لايمكن ان نضع ايدينا فى ايديه ولا ان نقابله او نحاوره وهو قرار نهائى لارجعة فيه .

ج - ان ما يحاول ان يقوله عرفات لايستطيع ان يغطى على جريمته بمحاولة كسب ودنا ومغازلتنا لقد وقع على بيع فلسطين ويحاول ان يقدم بعض الرشى لحركة حماس ليبرر جريمته الكبرى .

د - ان الحركة اعتذرت عن عدم قبول وساطة يمنية فى نهاية اغسطس لاجتماعها مع رئيس المنظمة وأجراء مصالحة ولكن حرصها على عدم حدوث اقتتال فلسطينى دفعها الى الدعوة لمؤتمر وطنى شامل لكل الفصائل

هـ - ان المؤتمر الوطنى لكل الفصائل الفلسطينية بما فيها حركة فتح التى يتزعمها ياسر عرفات ولكن باستثنائه شخصيا .

- و - اننا لازلنا ننادى بمؤتمر وطنى شامل وندرس امكانية مشاركة اللجنة التنفيذية لفتح وليس هناك مانع ان كانت كل فتح ممثلة شرط حضور الاعضاء المعارضين ولكن نتحفظ على عرفات
- ز - ان حركته ترفض وساطة عرفات لاطلاق سراح الشيخ احمد ياسين مؤسس حماس الذى يقضى حكماً بالسجن المؤبد فى احد السجون الاسرائيلية
- ح - ان حركة حماس والشيخ ياسين يفضل ان يبقى فى السجن عن اطلاق سراحه فى ظل قيام عرفات بارتكاب جريمته وتوقيع اتفاقية الحكم الذاتى
- ط - اننا لانطمئن لمداخلته الخادعة فالذى خدع الشعب الفلسطينى واعطى الاعتراف بالكيان الصهيونى لايطمنن له
- ى - اننا نطالب بان يطلق سراح جميع المعتقلين او فئاتهم او فصائلهم
- ك - ان هناك على الاقل اربعة الاف معتقل لها فى السجون الاسرائيلية .

#### (رويتز/عمان)

- ٢٦ - اعلن ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية فى مؤتمر صحفى فى عمان فى ٩/٢٠ ان مفاوضات فلسطينية - اسرائيلية مكثفة ستبدأ بعد يوم الثالث عشر من شهر اكتوبر القادم لوضع تفاصيل ماتم الاتفاق عليه بين الجانبين الاسرائيلى والفلسطينى وتنفيذه على الارض وازاد :
- أ - ان هذه المفاوضات قد تستغرق شهرين مما يعنى ان اكون فى غزة واريحا فى اواخر العام الحالى او بداية العام القادم .
- ب - اذا كانت القدس تشكل لرابين خطأ واحداً فانها عندى اربعة خطوط حمراء فلسطينية وعربية واسلامياً ومسيحياً .
- ج - ان القدس وارادة فى الاتفاق الفلسطينى / الاسرائيلى اولا فى المرحلة الانتقالية فاهلها سيشتركون فى الانتخابات ترشيحاً وانتخاباً ثم مؤسساتها كلها تحت تصرفنا فى هذه المرحلة بما فيها الاوقاف والاماكن المقدسة المسيحية والاسلامية .
- د - انه سيتم بحث الوضع النهائى للقدس فى فترة لاتزيد عن السنة الثالثة من الفترة الانتقالية مؤكداً انه لاتوجد اتفاقات سرية فى الاتفاق الفلسطينى - الاسرائيلى .

#### [ن د غ/عمان]

٢٧- توقع محمود عباس " أبو مازن " عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في ٩/٢١ أن يكون لدول الخليج العربية دور كبير في دعم الكيان الفلسطيني بعد التوقيع على اعلان المبادئ الفلسطينية الاسرائيلي .

وقال ابو مازن في حديث لصحيفة " الاتحاد " الصادرة في ابوظبي اليوم:-  
أ - ان المنظمة تنتظر لدول الخليج كأتها صندوق بل كبلدان عربية لها وزنها السياسي والاقتصادي وبإمكانها المساهمة في دعم المنظمة ودفع مسيرة السلام بعدم تطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية حتى ابرام اتفاق شامل للسلام مع كل الدول العربية .

ب - ان اعلان المبادئ لايعنى نهاية للصراع العربي الاسرائيلي مغربا عن أمله في أن تتسحب اسرائيل من الضفة الغربية والقدس وكامل الاراضي الاردنية والسورية واللبنانية المحتلة حتى يستتب السلام في الشرق الاوسط .

ج - ان المعارضة الفلسطينية موجودة وطبيعية لأن ماحصلنا عليه هو الحد الأدنى من حقوق الشعب الفلسطيني والمعارضة ترى أن هذا غير كاف ونأمل في أن تبقى المعارضة في اطار الديمقراطية وعلى الاقلية ان تحترم رأى الاغلبية .

د - ردأ على تصريحات رابين بأن القدس عاصمة اسرائيلية قال أبو مازن ... نحن نقول أيضاً ان القدس عاصمة فلسطينية واذا أراد الحديث عن القدس الغربية فهذه قضية أخرى أما اذا أراد الحديث عن القدس ككل فهذا خط أحمر نرفضه .

**(أشأ - أبوظبي)**

٢٨- قال ياسر عبد ربه رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية في ٩/٢١ انه ستتم دعوة المجلس المركزي الفلسطيني لعقد اجتماع يحضره كذلك المفوضون الفلسطينيون وشخصيات من الوطن المحتل بهدف المصادقة على الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي وقال في مؤتمر صحفي امس :

أ - ان الاجتماع يهدف كذلك الى المشاركة في الترتيبات التنظيمية والعملية اللاحقة من أجل تنفيذ الاتفاق وارساء دعائم السلطة الوطنية .



فى تصريح له ان عرفات يعانى من عزلة سياسية فى الاوساط العربية والاسلامية نتيجة التوقيع على الاتفاق مع اسرائيل ولهذا يسعى جاهدا للخروج من هذه العزلة من خلال خداع الرأى العام العربى والاسلامى ببعض التحركات والتصريحات المكشوفة من أجل الايهام بأن مواقفه الاخيرة تحظى بالدعم والتأييد .

(ن . د . خ / عمان )

٣١- أكد عبد العزيز الرنتيسى الناطق باسم المبعدين الفلسطينيين فى ٩/٢١ ان حركة حماس لن تشارك فى الانتخابات الفلسطينية فى غزة واريحا . وقال الرنتيسى فى تصريحات نقلها راديو اسرائيل انه سيحرض الجمهور على عدم المشاركة فى هذه الانتخابات .

(ن . د . خ / القدس )

٣٢- صرح ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لمجلة تايم الامريكية فى عدها الاخير فى ٩/٢٢ جاء فيه :-

أ - ردا على سؤال ماذا توقيع اتفاق السلام مع اسرائيل . قال أننا نواجه مشكلات عسيرة فنحن نبدأ من الصفر وأمامنا بنية وأساسية مدمرة فى غزة واريحا ونحتاج للمساعدة من الاخوة والاصدقاء ومن كل من ينشد سلاما حقيقيا فى هذه المنطقة . فالسلام إحتياج فلسطينى واسرائيلى وامريكى وروسى وعربى أيضا . وأننى متفائل وقد هزنى كرم الرئيس كلينتون والموقف الودى للشعب الامريكى ونحن نحتاج بالتأكيد الى مشاركة رئيس الولايات المتحدة ليتحول السلام من حبر على ورق الى واقع .

ب - ردا على سؤال حول حركة حماس وهل ستستمر فى إحداث اضطرابات قال لأعتقد لان غالبية شعبنا فى داخل الاراضى وخارجها تساند ما يحدث .

ج - ردا على سؤال حول تعامل عرفات مع المعارضة قال : أننا نفتح حوارات وقد استجابت حماس لدعوتى عقد لقاء عاجل فى اليمن .. وأننى أليح على ضرورة إطلاق سراح مؤسس حماس الشيخ أحمد ياسين قريبا جدا .. أن الشعب الفلسطينى الذى بذل كل هذه التضحيات لن يلحق الضرر بهذا النصر .

د - ردا على سؤال حول هل يشجع اتفاقكم دولا عربية أخرى على اقامة سلام مع اسرائيل قال لقد وقع الاردنيون بعدنا مباشرة وأمل أن يتبعنا السوريون واللبنانيون .

هـ - ردا على سؤال هل تتوقعون أن يحدث ذلك قريبا قال نعم ..أعتقد ذلك .. لكن اتفاقنا هو مجرد خطوة نحو دولة فلسطينية مستقلة تتحدكونفيدراليا مع الاردن من منطلق الاختيار الحر للشعبين ونحن ملتزمون بذلك .

و - ورداً على سؤال حول مدى إستعداداه بعد كل هذه السنوات من التششت للنهوض بمسئولياتكم الجديدة قال ليس هناك مايقلق فالفلسطينيون إشتراكوا فى تنظيم العديد من الدول العربية .

ز - وردا على سؤال حول ما اذا كان يعتقد حقا أن السلام سيتحقق ذات يوم من حياته قال إن أيماني عميق .وعندما سقطت بى الطائرة فى العام الماضى فى السودان شاهدت رؤيتين .الاولى كنت فيها مع اخوتى ممن رحلوا عن دنيانا « ابو جهاد وابو اياد وغيرهم ..» ولقد سمعنى زملائى من ركاب الطائرة أقول « انتظرونى فأنتى قادم » وبعد ذلك فورا رأيت المسجد الاقصى فى القدس وذلك كان يعنى أننى سأعيش لأصلى هناك .

### (ن د خ / واشنطن)

٣٣- صرح ابراهيم غوشة لوكالة رويتر فى ٩/٢٢ بما يلى :-

أ - إن الحركة الاسلامية المتشددة حماس اعلنت امس أنها رفضت حل الخلافات الفلسطينية الداخلية بالعنف عند سماع نبأ اغتيال مسئول منظمة التحرير .

ب - أننا لانحبذ استخدام القوة إلا مع العدو المحتل ( اسرائيل ) الذى يقهر شعبنا ، أما الخلافات فى رأى بين الفصائل الفلسطينية فإنه يتعين حلها سلميا وعن طريق الحوار الديمقراطى .

ج - أن حماس لازالت ملتزمة باستراتيجية أن الحوار واثارة الاعتراضات والخلافات بين الجماعات الفلسطينية يجب تسويتها دائما بالوسائل الديمقراطية السلمية .

### (رويتز/عمان)



٢٤- دعا ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في ٩/٢٢ في رد فعل على ما يبدو لانتقال احد انصاره في قطاع غزة إلى انتهاء اعمال العنف والعودة إلى الحياة الطبيعية في الاراضي المحتلة وقال عرفات في بيان له : « أن منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني جديرة بمصادقية الالتزام بما تتفق عليه وهي تدعو شعبها العظيم إلى المشاركة في التدابير التي تؤدي إلى عودة الحياة الطبيعية ورفض العنف والارهاب والاسهام في تحقيق السلام والاستقرار . والاشتراك النشط في الاعمار والتنمية الاقتصادية والتعاون وبما يجسد التزام الجانب الاسرائيلي بهذا الاتفاق على نحو ملموس » .

( رويتر / تونس )

٢٥- ذكرت وكالة « رويتر » في ٩/٢٢ ما يلي : -

- أ - ان منظمة التحرير الفلسطينية قالت أمس أن قتل شخصية كبيرة في المنظمة في قطاع غزة ليس له علاقة باتفاقها مع اسرائيل بشأن الحكم الذاتي .
- ب - ان السيد ياسر عبد ربه ذكر أن منظمة التحرير تدین بقوة هذه الجريمة وترفص أى محاولات لتصويرها على أن لها صلة بالخلافات السياسية بين الجماعات الفلسطينية بشأن إعلان المبادئ بين اسرائيل والمنظمة .
- ج - ان المحامي فريج ابو مدين عضو الوفد الفلسطيني للمفاوضات قال ان المطلوب أن نسارع بجلب جيش التحرير الفلسطيني . يجب أن يحضر الجيش الفلسطيني في اسرع وقت لضبط الامور في الشارع الفلسطيني لاننا في حالة تسيب .
- د - ان عائلة شعبان ومصادر فتح ومصادر امنية اسرائيلية قالت ان محمد ابو شعبان قتل نتيجة صراع داخلي على السلطة في حركة فتح التي يتزعمها عرفات .
- هـ - ان ياسر عبد ربه قال لرويتير أن المنظمة طالبت ان يكشف زعماء الانتفاضة في الاراضي المحتلة عن تفاصيل حادث الاغتيال ومعاقبة الجناة .

( رويتر / عمان )

٣٦- قال السيد ياسر عبدربه فى حديث لصحيفة « الرأى العام » التونسية فى

٩/٢٢ :

أ - ان المنظمة متشككة فى خطط اسرائيل الاقتصادية للضفة الغربية وقطاع غزة وستشجع الروابط الاقتصادية مع العالم العربى كمركز ثقل مضاد .

ب - ان اسرائيل تريد أن تظل الاراضى المحتلة جزءا من مجال نفوذها الاقتصادى وأن تصبح جسرا للتغلغل إلى العالم العربى .

ج - ان اسرائيل تهدف إلى جعل الاستقلال الفلسطينى شكليا وتحويل الكيان الفلسطينى إلى تابع يدور فى فلك اسرائيل وعزله عما يحيط به . وأن تقتصر روابطه مع العرب وبقيّة العالم على تلك الروابط التى تناسب اغراض اسرائيل السياسية ومصالحها الاستراتيجية وخاصة مد شبكة علاقات اسرائيل إلى المنطقة .

د - ان اسرائيل تحاول بالفعل املاء شكل التنمية الاقتصادية بالضفة الغربية وقطاع غزة بعرضها كقناة للمعونات الدولية .

هـ - ان المنظمة تريد إقامة أقوى روابط ممكنة مع الأردن والدول العربية المجاورة إذ أن الكيان الفلسطينى لن يتنفس إلا من خلال رئة عربية .

و - ان رجال اعمال فلسطينيين وافقوا على الاشتراك فى مؤتمر اقتصادى يعقد باحدى العواصم العربية بشأن استخدام الفلسطينيين لمواردهم الخاصة فى اعادة البناء . ولم يوضح متى أو أين سيعقد المؤتمر بالتحديد .

( رويترز / تونس )

٣٧- كشفت صحيفة «الرأى» الاردنية فى ٩/٢٣ عن اتصالات اسرائيلية فلسطينية بهدف الغاء وتعديل قرارات اتخذتها الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية وفى مقدمتها القرار رقم ١٩٤ الذى يؤكد حق العودة او التعويض للاجئين الفلسطينيين . . . . وقالت :

أ - ان هذه الاتصالات جرت بين ناصر القدوة رئيس البعثة الفلسطينية فى الامم المتحدة وبين جاد يعقوبى رئيس البعثة الاسرائيلية .

- ب - ان رياضر الرمحى نائب رئيس البعثه الفلسطينيه هدد بالاستقاله احتجاجا على هذه الاتصالات .
- ج - نسبت الصحيفه الى تيسير خالد قوله انه اتصل بفاروق قدومى وطالبه يتحمل مسئولياته كرئيس للدائرة السياسيه فى المنظمه ووقف ما اسماء بالتنازلات المجانيه لاسرائيل .
- د - ان فاروق قدومى قال انه أصدر تعليمات لبعثه فلسطين فى الامم المتحده بوقف اتصالاتها مع البعثه الاسرائيليه وانه سيسافر قريبا الى نيويورك لهذه الغايه .
- هـ - ان الاتصالات الاسرائيليه الفلسطينيه تهدف كذلك الى الغاء ٢٢ لجنة منها لجنة الحقوق الثابته وغير القابله للتصرف للشعب الفلسطينى التى يرأسها سفير السنغال واللجنة السياسيه الخاصه باللاجئين .
- و - ان من القرارات المستهدف الغاؤها قرارات تتجاوز الوضع الفلسطينى الى الشرق الاوسط ومنها ما يتعلق بالوضع فى الجولان السوريه المحتله والقدس .

#### ( ن د خ / عمان )

- ٢٨- صرح ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينيه فى مؤتمر صحفى بجاكرتا فى ٢٤ / ٩ بما يلى :-
- أ - انه يتمسك بتنفيذ عناصر اتفاق السلام مع اسرائيل التى من شأنها تحديد مستقبل القدس .
- ب - انه يتعين اجراء انتخابات فى القدس فى غضون فترة حدها بتسعة أشهر تضمنها اتفاق السلام الاسرائيلى الفلسطينى الذى وقع فى الاسبوع الماضى فى واشنطن .
- ج - انه يتمسك بأن يحترم الجانبان بنودا فى الاتفاق تبنى على مناقشة الوضع النهائى للقدس فى غضون عامين .
- د - انه يطالب بأن تخضع جميع المؤسسات العربيه والمزارات الدينيه المقدسه فى القدس للسيطره الفلسطينيه .
- هـ - ان القدس ستكون عاصمة للدولة الفلسطينيه المستقلة ان عاجلا او آجلا وهو أمر واضح وجلى .

#### ( رويتر / جاكرتا )

- ٣٩- صرح محمود عباس ابو مازن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لوكالة انباء الشرق الاوسط في تونس ٩/٢٤ بما يلي:
- أ - ان اللجان الفلسطينية الاسرائيلية التي ستبحث تنفيذ اتفاق اعلان المبادئ الخاصة بالحكم الذاتي ستبدأ عملها يوم ١٢ اكتوبر القادم.
  - ب - انه سيتم تشكيل اللجان الفلسطينية في هذه المفاوضات قريبا .
  - ج - ان اللجان الفلسطينية ستضم فلسطينيين من داخل الارض المحتلة وخارجها وربما يشارك فيها عدد من أعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة.
  - د - ان هذه اللجان ستعقد اجتماعا لها في واشنطن وموسكو والقاهرة وفي عواصم اوربية أخرى سيتم الاتفاق عليها مع الجانب الاسرائيلي .
  - هـ - ان الاتفاق ينص على ان يستغرق عمل هذه اللجان ثلاثة أشهر ابتداء من ١٢ اكتوبر القادم .
  - و - ان اسلوب التفاوض الفلسطيني الاسرائيلي في المرحلة القادمة لن يكون مرتبطا بنظام الجولات كما كان في السابق ولكن ستكون هناك مفاوضات متصلة .
  - ز - ان هناك تغييرات تستجرى على مهام عمل اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض وهي اشراكهم في اعمال اللجان الفلسطينية الاسرائيلية المشتركة التي ستتناول العلاقات والارتباط وموضوعات نقل صلاحيات الادارة الاسرائيلية مثل الصحة والتعليم والثقافة والضرائب المباشرة والسياحة وغير ذلك من المؤسسات الفلسطينية .
  - ح - ان الاتفاق مع اسرائيل ينص على ان يكون هناك طريق آمن لمرور الافراد ونقل البضائع والشحن بكل حرية ويربط بين غزة وأريحا كمرحلة اولى وأن هذا الطريق يبدأ استعماله حال تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي .

(أش أ/ تونس)

**اسرائيل**

- ١ - أذاع راديو اسرائيل في ١٨ / ٩ مايلي :
- أ - ان المتحدث باسم اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل نفى ما ذكرته مصادر في عمان في ٩/١٧ من أنه تم التوصل الى تفاهم بين

اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية يقضى بإعادة ٤٠٠ ألف لاجئ فلسطيني الى المناطق على مدى خمس سنوات .

ب - أن حزب الليكود المعارض كان قد طلب رئيس الوزراء رداً على هذا النبأ بأن يعرض على الكنيست أى اتفاق سرى أو تفاهم شفوى يرفق بالاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني .

### (ن د خ / القدس)

٢ - أعرب شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي في ١٨ / ٩ عن معارضته لاجراء استفتاء عام حول الاتفاقات المعقودة مع منظمة التحرير الفلسطينية وقال بيريز في مقابلة مع راديو اسرائيل مايلي :-

أ - ان هناك أغلبية تؤيد هذه الاتفاقية وان الاستفتاء العام سيضع قيودا على اسرائيل مما يؤثر على المفاوضات المستقبلية . . اذ ان المعارضة ستصير على اجراء مثل هذا الاستفتاء في كل موضوع .  
ب - ان الحكومة الاسرائيلية لم تجر استفتاء عندما اعادت حكومة الليكود شبه جزيرة سيناء لمصر .

### (أ ش ١ / بيروت)

### (رويتز / القدس)

٢ - قال رئيس حركة سوميت / الاسرائيلية المعارضة رافائيل إيتان في ١٨ / ٩ ان الاردن واسرائيل توصلا الى اتفاق ينص على السماح بعودة ستين الف لاجيء فلسطيني الى منطقتي غزة وأريحا وذلك كمرحلة أولى من اتفاق حق العودة الوارد في الميثاق الوطني الفلسطيني والذي لم يعلن ياسر عرفات عن الغائه ونقل راديو اسرائيل عن ايتان قوله .-

أ - ان اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية توصلتا الى اتفاق على نقاط مختلفة لم تتضمنها وثيقة اعلان المبادئ بينهما ولم يعلم الشعب الاسرائيلي بها الا بعد تحقيقها .  
ب - انه سيطالب الحكومة بالكشف عن كل النقاط المتفق عليها مع الفلسطينيين .

### (أ ش ١ / بيروت)

٤ - صرح اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي في ١٩ / ٩ بأن اسرائيل تتحمل مسؤولية كبيرة أولا وهي تحقيق التوقعات المرجوة من الاتفاق مع

الفلسطينيين مؤكداً أن هذا الامر ممكن وأضاف في تصريحه الذى اذاعه راديو اسرائيل :-

أ - إن للسلام اعداء كثيرين . . ولكن لاسرائيل شركاء من أجل دفعه .

ب - أنه يجب التطلع الى المستقبل حيث يتحقق التعايش الاسرائيلى الفلسطينى على هذه الارض . . . ويجب ان يكون هذا التعايش سلمياً .

#### ( ١ ش / بيروت )

٥ - قال شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل فى ١٩ / ٩ ان اسرائيل معنية باحلال سلام شامل فى منطقة الشرق الاوسط يشمل سوريا ولبنان وأضاف فى كلمة القاها امام موظفى وزارته :

أ - انه يعتقد بان رفع مستوى التفاوض بين الجانبين السورى والاسرائيلى يمكن ان يؤدى الى احراز تقدم فى المفاوضات نحو تحقيق السلام .

ب - انه من اجل احراز تقدم فى محادثات السلام وخاصة على المسار فانه لابد ان تجرى المباحثات من منطلق المساواة بين الاطراف المشاركة فيها

#### { ن د خ / تل أبيب }

٦ - قالت السيدة شالوميت أولونى وزيرة العلوم والاتصالات الاسرائيلية فى ٩ / ٢٠ مايلى :

أ - أن غالبية الشعب فى اسرائيل تريد السلام وان اليمين يات فى ازمة .

ب - أن الذين يتظاهرون بعنف ضد السلام فى الوسطين الاسرائيلى والفلسطينى لا يخدمون مصلحة الشعبين .

ج - فيما يتعلق بالاتفاق اعلان المبادئ قالت انه لا يهمنى ما هو مكتوب فى الاتفاق المهم أننا اعترفنا رسمياً بالفلسطينيين كشعب له حقوقه وأن الذين قالوا عنى بالامس خائنة يأخذون اليوم بالاحضان .

د - انها اجتمعت بالعديد من قادة المنظمة الا انها لم تجتمع حتى اليوم مع ياسر عرفات شخصياً .

#### ( ١ ش / بيروت )

- ٧ - وصف اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي في ٢١ / ٩ اتفاق غزة اريحا بأنه انتصار للصهيونية عندما حصلت على اعتراف بإسرائيل من أعدائها .. وقال رابين الذي كان يتحدث أمس أمام الكنيست للحصول على موافقته على الاتفاق الذي وقعته حكومته مؤخرا مع منظمة التحرير الفلسطينية :-
- أ - ان دخول اسرائيل في عهد جديد ضمن دول المنطقة كان هدفا لنا منذ مايزيد على المائة عام مشيرا الى أن الاتفاق سيحقق ذلك لاسرائيل .
- ب - ان توقيع الاتفاق تم في ظل ضمانات أساسية من ملامحها أن القدس ستظل عاصمة لاسرائيل الموحدة وتحت سيادتها ومهوى أفئدة اليهود في العالم أجمع كما ستبقى المستوطنات والتجمعات السكانية الاسرائيلية تحت السيادة والسلطة الاسرائيلية
- ج - ان من هذه الضمانات ان الجيش الاسرائيلي ستتتشر في ارجاء الضفة والقطاع وخاصة في مناطق الحدود .
- د - ان اعتراف حكومته بمنظمة التحرير جاء بعد ان تبين له استحالة التوصل الى تسوية سلمية دون الحديث مع المنظمة كممثل للشعب الفلسطيني ويعد أن تعهدت المنظمة خطيا بنبذ الارهاب ومقاومته ووضع حداً للعنف والاقرار بأن تعيش اسرائيل في حدود آمنه ومستقرة
- هـ - ان حكومته ستمضي في المفاوضات مع المنظمة لتنفيذ بنود الاتفاق كما ستواصل المفاوضات على المسارات الاخرى للتوصل الى الحل الدائم وضمان السلام الشامل وتطبيق الحكم الذاتي في الضفة والقطاع .

#### ( ن . د . غ / القدس )

- ٨ - وصف شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل في ٢٠ / ٩ اتفاق غزة اريحا الذي وقعته حكومته مع منظمة التحرير الفلسطينية بأنه أفضل من كامب ديفيد الذي وقعته اسرائيل مع مصر عام ١٩٧٨ .. وقال بيريز في حديث لراديو اسرائيل اذاعه في ٩ / ٢١ :-
- أ - ان كامب ديفيد اشارت بصورة مبهمة الى التدابير الامنية بينما حدد اتفاق غزة / أريحا هذه التدابير الأمنية التي تتولاها اسرائيل ونص على تطبيق الحكم الذاتي في غزة وأريحا فقط .





ب - ردا على سؤال هل ينجح الفلسطينيون فى الادارة الذاتية ؟ قال  
اعتقد أن أمامهم فرصة طيبة .. لكنهم أيضا فى حاجة الى مبالغ  
باهظة من الخارج.

ج - وردا على سؤال ماذا عن التمرد على السلطات الفلسطينية ؟ قال  
لاشك فى ان أمامهم مشكلات وأساسا مع حركة حماس التى  
ستركز نشاطها الارهابى على الاسرائيليين .. أن هذه الحركة تعتقد  
أن أفضل سبيل لتخريب الاتفاق هو خلق عداء من جانب  
الاسرائيليين له .. ولقد حدثت عمليات إرهابية انتحارية مؤخرا وهذا  
الامر يثير مشكلات.

د - حول رأيه فى أن معارضة حزب العمل للدولة الفلسطينية خفت وطأتها  
على مايدو . قال . لاننى لا اتفق مع هذا الرأى فاننى أعارض إنشاء  
دولة فلسطينية بين اسرائيل والاردن ولا اعتقد أنه من المناسب فى  
هذه المرحلة أن أحدد الخيارات .

هـ - ردا على سؤال : ما الذى جعلكم تقرررون أخيرا التعامل مباشرة مع  
منظمة التحرير الفلسطينية ؟ قال : لقد إستغرق الامر وقتا طويلا  
.. لكن الاعترفا المتبادل مع احترام الفلسطينيين لالتزاماتهم وأظن  
أنهم سيفعلون لجعل صورة منظمة التحرير الفلسطينية تختلف عما  
كانت عليه من قبل .

### ( ن د خ / واشنطن )

١١ - أكد مصدر دبلوماسى اسرائيلى فى القاهرة فى تصريح لوكالة انباء الشرق  
الوسط فى ٩/٢٢ على مايلي :-

أ - أهمية المباحثات التى جرت بين الرئيس حسنى مبارك وبين اسحق  
رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى فى بالاسكندرية .

ب - أن اسحق رابين أكد خلال لقائه مع الرئيس مبارك على أهمية الدور  
المصرى فى منطقة الشرق الاوسط بالنسبة لعملية السلام والتوصل  
الى اتفاقية لتوسيع رقعة السلام .

ج - وفيما يتعلق بالمسار السورى الاسرائيلى فى مفاوضات السلام  
والحديث عن توقيع اتفاق بين سوريا واسرائيل خلال ٦ الى ٨



غضون اربعة اشهر من مرتفعات الجولان بموجب اتفاق يجرى  
التفاوض بشأنه مع سوريا.. و اضاف جادين لرويتز « أن مانشره  
المصور يعكس ما قاله الرئيس حسنى مبارك الا انه لايعكس  
الموقف الاسرائيلى .. و ان رابين قال مرارا ان اسرائيل قد تقوم  
بانسحاب محدود من الجولان . الا انه رفض الخوض فى التفاصيل  
حتى تعلن سوريا ما اذا كانت توافق على فكرة اسرائيل باعلان  
السلام بفتح سفارتين للبلدين وفتح الحدود واقامة علاقات تجارية» .  
ب - أن دبلوماسيا عربيا فى القاهرة ذكر ان رابين قال لمبارك خلال  
لقائهما بالاسكندرية هذا الاسبوع انه موافق من حيث المبدأ على  
الانسحاب من الجولان الا انه ليس بوسعه ان يقوم بذلك على الفور  
لاسباب سياسية.

#### ( رويتز / القدس )

١٥- جاء فى تصريح لمورسخاى جور نائب وزير الدفاع الاسرائيلى فى ٩/٢٣ ردا  
على ما اعلنه الرئيس حسنى مبارك حول تعهد اسرائيل بالانسحاب من  
الجولان مايلي :  
أ - نفيه ان يكون اسحق رابين قد التزم او تعهد بالانسحاب من الجولان  
او قدم جبولا زمنيا بذلك .  
ب - نفيه ان تكون اسرائيل قد توصلت الى اتفاق حول الانسحاب من  
الجولان .

#### ( ن د غ / اسرائيل )

١٦- طالب الحاخام الاسرائيلى يورى شيركى فى ٩/٢٣ ببذل كل الجهود لمنع  
تنفيذ الاتفاق الاسرائيلى الفلسطينى وذلك فى حديث لجلة لوفيل  
اوبزفاتور الفرنسية الاسبوعية فى عددها الاخير ٠٠٠ وقال :  
أ - لم اشعر بالدهشة لتوقيع الاتفاق لان ذلك امر متوقعا من مثل هذه  
الحكومة ولكن المسألة خطيرة .  
ب - ان الحديث مع منظمة التحرير الفلسطينية يعنى اننا نتجه نحو انشاء  
دولة فلسطينية فى ارض اسرائيل ونحو محور بين اريحا وبغداد  
يزعزع الاستقرار فى المنطقة كلها .

- ج - ان توقيع الاتفاق خطأ مأساوى وطيش لانه سعى الى طلب السكينة  
بأى ثمن كما انه ينطوى على تجاهل للواقع العربى .
- د - ان هدف العرب هو فرض تطبيق الاسلام فى كل مكان يعيش فيه  
المسلمون وبالتالي فى أرض اسرائيل .
- هـ - اننى لا اتحدث عن عرفات الذى ربما يكون قد اصابه التعب والذى من  
المؤكد ان اعتداله الظاهر اسلوب تكتيكى ولكنى اتكلم عن الهدف  
البعيد .
- و - ان العرب ينظرون الى هذا الاتفاق بوصفه وسيلة لاضعاف اسرائيل  
وهذا أمر يسعد الفاتيكانيما ييدو .
- ز - ان اسرائيل ليست مجرد وطن لليهود فى العالم كله ولهذا فان انكار  
رسالتها الروحية مثلما فعلت حكومتها يعد نوعا من الفاشية .
- ح - ان حصر اليهود به وكذلك الاسلام فى كيانات علمانية ينطوى على  
الاستخفاف بهما .
- ط - ان التعايش ممكن بين اليهود والمسلمين فى ظل احترام وحدة اراضى  
اسرائيل التى اعترفت بها منظمة التحرير الفلسطينية .
- ي - انه سيحارب اتفاق واشنطن لانه غير مقبول وانه لابد من ممارسة  
ضغوط على الحكومة لعرقلة تطبيق الاتفاق واثار الى ضرورة تعزيز  
المستوطنات القائمة .
- ك - إننا نريد خلق امر واقع فى الارض ولانريد بذلك انشاء مستوطنات  
عشوائية لان القانون يمنع ذلك ولكننا نريد حشد اكبر عدد من  
السكان فى المستوطنات القائمة فعلا ونحن نستطيع ذلك لان مساحة  
المستوطنات تقع خارج اتفاق الحكم الذاتى .

(ن د غ / باريس)

١٧- ذكرت وكالة رويترز فى ٩/٢٢ مايلى :

- أ - ان الجنود الاسرائيليين اليوم تصدوا ليهود متشددين حاولوا بناء  
مستوطنة جديدة فى الضفة الغربية المحتلة احتجاجا على اتفاق  
السلام الذى توصلت اليه اسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية .

(رويتز/الضفة الغربية)

١٨- ذكر راديو اسرائيل نقلا عن صحيفة معاريف في ٢٣ / ٩ :

أ - ان اسرائيل تسلمت من الولايات المتحدة الامريكية ٢٤ طائرة هليكوبتر من طراز أباتشي الهجومية المتطورة .

ب - ان الولايات المتحدة قدمت هذه الطائرة يوم توقيع الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني في واشنطن في الثالث عشر من شهر سبتمبر الجارى .

( ن د خ / القدس )

١٩- ذكرت صحيفه ( هاتسوفيه ) الاسرائيلية ان رئيس الوزراء اسحاق رابين قال :

انه يقدر جيذا الرئيس مبارك ، كزعيم لأكبر دولة عربية ، ملتزم وحريص على استمرار السلام والمساعدة على توسيع دائرة السلام ولكن ماقاله عن المفاوضات مع سوريا يعكس وجهة نظره هو . ٠٠ وأضاف الصحفيه : ان رابين أدلى بهذا التصريح فى معرض رده على سؤال حول حديث الرئيس مبارك بشأن الاتفاق القريب بين اسرائيل وسوريا

( مكتب اعلام / تل ابيب )

٢٠ - أكد اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية فى حديث لراديو اسرائيل فى ٢٣ / ٩ على ما يلى :-

أ - ان حكومته تتمتع حاليا بحرية العمل لدفع عملية السلام الى الامام .  
ب - ان حكومته ستركز فى الوقت الراهن على تنفيذ الاتفاق مع منظمة التحرير وأن التوصل الى اتفاق مع سوريا هو أمر يأتى فى المرتبة التالية من الاهمية .

( ن د خ / عمان )

٢١- اكد اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل مجددا فى تصريحات لمجلة بارى ماتش الفرنسية فى ٢٣ / ٩ على ما يلى :-

أ - رفضه لانشاء دولة فلسطينية وأوضح أن اسرائيل لاتريد دولة فلسطينية بينها وبين الاردن .  
ب - ان موقف اسرائيل تجاه القدس والخاص بأن تظل موحدة وتحت سيطرتها وعاصمة لها لن يتغير .

ج - وحول نظريته للمستقبل بعد توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي مؤخرا في واشنطن قال أن اسرائيل ستتوجه الآن للعمل من أجل التوصل الى اسلوب تعايش مع الفلسطينيين الا أنه من الواضح لجميع الاطراف المعنية أنه ستكون هناك خلافات حول العديد من الموضوعات التي سيتم بحثها مستقبلا .

د - ان أمن المستوطنات اليهودية سيظل مسئولية السلطات الاسرائيلية وأنها تريد تحقيقه بالتعاون مع قوى الامن الفلسطينية وإذا لم تكن هذه القوى قادرة علي وضع حد للارهاب فهذا يعنى أنها لا تحترم الاتفاق.

( ن د خ / باريس )

٢٢- صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين لصحيفة "معاريف" الاسرائيلية في ٩/٢٤ بما يلي :-

أ - ان اسرائيل وسوريا أعدتا مسودة اعلان مبادئ لكنهما لم تتمكنا من الاتفاق علي بنود مهمه بشأن مبادلة الارض بالسلم .

ب - ان اسرائيل تطالب سوريا بالانترام بسلم كامل يعنى " فتح حدود وحرية التجارة واقامة علاقات دبلوماسية " بينما تصر سوريا علي انسحاب اسرائيلي كامل من مرتفعات الجولان الاستراتيجيه .

ج - انه توجد مسودة اعلان مبادئ لكنها لم تتجاوز بندا شائكا يتعلق بعمق الانسحاب والبند الخاص بجوهر السلم .

د - ان التزام سوريا بالسلم موضع شك كما أن سوريا تدعم مقاومين مناهضين لاسرائيل في لبنان وتلوى في دمشق جماعات تعارض اتفاق السلم الجديد بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية .

هـ - اننا لم نتلق حتى الرد على ما اذا كانت سوريا تريد السلم .

و - ان مسئولين امريكيين ومصريين ابلغوه بأنه يوجد تحول في موقف سوريا بشأن تعريف السلم .

( رويتر / القدس )

## الولايات المتحدة

١ - ذكرت مصادر في واشنطن في ١٧ / ٩ أن وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر قد يعلن عن عقد مؤتمر لجمع أموال بغية وضع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي موضع التنفيذ .. ورفضت هذه المصادر الادلاء بأي تفاصيل أخرى عن هذا المؤتمر .

### [ ن د خ / القدس ]

٢ - ذكر مسئول كبير في الخارجية الامريكه في ٩ / ١٨ :-  
أ - ان انتهاء المقاطعه العربيه لاسرائيل هو احد اهداف الاستراتيجيه الامريكه الجديده .  
ب - ان ذلك لتشجيع الاطراف العربيه الاخرى على تشجيع الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني سياسيا واقتصاديا وبفع البلدان العربيه الى اقامه علاقات مع تل ابيب .

### ( استماع هيئة الاستعلامات / الشارقة )

٣ - تبلورت تعليقات الصحف في ٩ / ١٧ حول الفائدة من السلام في الشرق الاوسط والفرص الاقتصادية التي يوفرها لكل من العرب واسرائيل وكذلك تغير شخصية عرفات فيما يلي :-

أ - كتبت صحيفه « بوسطن جلوب » افتتاحيه بعنوان " سلام من خلال التجاره " تقول :

(١) ان اتفاق السلام الفلسطيني والاسرائيلي يفتح فرصا هائله للعرب والاسرائيليين وله مردود سياسى ، فإداره الرئيس كلينتون تستطيع المساهمه في ذلك عن طريق الضغط على الدول العربيه لتخفيف او رفع مقاطعتهم الاقتصادية ليس فقط مع اسرائيل والدول التي تتعامل معها .

(٢) ان وجهة النظر المثاليه ان تنتهى المقاطعه تماما مما سيترك لها اثارا ايجابيه الا انه من وجهه النظر العربيه ان بعض المقاطعة العربيه ستبقى ساريه وذلك لتشجيع اسرائيل على التنازل لبعض الفلسطينيين عن بعض المصالح .

(٣) ان من مصلحة العرب واسرائيل ان يحاولوا ايجاد صيغه لتطويع تلك المقاطعة باسرع وقت ممكن مما لها من تأثير سياسى في

تقليل التوتر بالمنطقة فالدول العربية تستطيع ان تخفف او تنهى  
حظرها على التجاره وفرص الاستثمار للدول المتعاملة مع  
اسرائيل وذلك التخفيف سيجعل المستثمرين الامريكيين  
مطالبين بأكثر مما حصل عليه الان .

(٤) لقد كان تمثيلاً مؤسفاً فكما قال احد المسؤولين الامريكيين ان  
عرفات ضيع فرصته واتمنى ان يكون ذلك المسئول محقا  
فعرفات يريد ان يعد مؤسساته .

(٥) ان رابين حينما اعترف بالمنظمة قام التلفزيون بنقل الاعتراف  
حيا بينما عرفات حينما وقع على وثيقة الاعتراف قام بالتوقيع  
خلف الابواب المغلقة .

(٦) تسأل الكاتب لماذا اهمية التوقيع علانية ؟ ويجب قائلاً ان  
اهمية ذلك تكمن فى ان منظمه التحرير قد تغيرت كلية وليس  
مجرد التوقيع على قصاصة ورق خاصة فى وسائل الاعلام  
الناهضة لاسرائيل كما ان معنى ذلك انه يقول للشعب  
الفلسطيني ان لاسرائيل الحق فى الوجود وانه يجب وقف  
الحرب والانتفاضه .

(٧) حينما سئل عرفات لماذا لم تدع حماس وبعض القصاصات  
الفلسطينية الى وقف هجماتهم على اسرائيل اجاب لقد فعلت  
واقعد وقعت على ذلك ورفض ان يعطى تصريحات مثل لقد  
طلبت من شعبى وقف قتلهم للاسرائيليين .

ب - كتب انتونى لويس مقالا للرأى بصحيفه نيويورك تايمز بعنوان :  
النقطة الحيوية فى الاتفاق " واخر فرعى ( اسرائيل والمنظمة  
والمصالح الخاصة ) ذكر فيه :

(١) ان الاتفاق بين المنظمة واسرائيل هو افضل البدائل المتاحة من  
منطلق المصلحة الخاص التى ستجعل الاتفاق يجرى تنفيذه  
بنجاح ، وستكون حافزاً لدى كل طرف فياسر عرفات ورفاقه  
لديهم من الاسباب مايجعلهم يتركون الارهاب ويعتمدون على  
انفسهم فى ان يكونوا جيران آمنين وهم يعرفون ان فرصتهم



فى توسيع الحكم الذاتى فى كل الاراضى المحتله يعتمد كثيرا  
عما سيقدموه فى غزه اريحا فى ان يكونوا ملتزمين بامن  
اسرائيل وسلامتها .

(٢) أن حكوته العمل الاسرائيليه لديها مصلحه فى مساعده منظمه  
التحرير لتتج فان تهدئه المجتمعات وتحسينها وتطويرها مردود  
هام للمخاطره السياسيه التى اتخذها رابين ورفاقه ، كما ان  
الولايات المتحده والدول الغريبه لديها مصالحها التى تدفعها  
لمساعده الفلسطينيين لكى ينجحوا فى الفترة الانتقاليه حيث ان  
نجاح الفترة الانتقاليه سيكون مفتاحا لتخفيف حده التوتر  
بالمنطقه برمتها وكذلك يحد من قدرات الدولتين المتطرفتين ايران  
والعراق .

(٣) ان المساعدة التى يحتاجها الفلسطينيون من الاصدقاء هى  
مساعدة اقتصاديه حيث ان قياده المنظمه لابد ان تعمل على  
تحسين الاحوال المعيشيه فى الضفة ومدينه اريحا حتى تحصل  
على تأييد الفلسطينيين .

(٤) ان كل الدول بما فيها الولايات المتحده والدول الغريبه والسعوديه  
واسرائيل والفلسطينيين لديهم مصلحه فى نجاح اتفاق غزه  
اريحا .

(٥) ان انتهاء المقاطعه العربيه لاسرائيل هام وحيوى وان السعوديه  
لديها الاستعداد لقياده تلك العمليه .

(٦) انه مع السلام الآن - فإن هناك فرصا هائله للفلسطينيين  
والاسرائيليين على السواء من الناحيه الاقتصاديه .

ج - كتبت ترودى روين مقالا بصحيفه فيلاديلفيا انكواير بعنوان " عرفات  
الجديد رجل متغير يتعامل مع عالم متغير " جاء فيه :

(١) ان اكثير المظاهر المدهشه فى اتفاق السلام الفلسطينى  
الاسرائيلى هو تغير شخصيه ياسر عرفات من رجل ارهابى  
مسلح الى رجل دوله يدخل البيت الابيض وهى قمة نجاحه فى  
العلاقات العامه .

(٢) انها اجرت عشرات المقابلات مع عرفات خلال العشرين عاما الماضية وتعرفه جيدا فلقد فوجئت بالتغيرات التي حدثت للرجل فخلال السنوات القليلة الماضية كان عرفات يقول ان الفلسطينيين يريدون سلافا مع اسرائيل الا انه لم يلزم نفسه ومنظمه التحرير بالاعتراف باسرائيل او بعمله سلام محدد معها .

(٣) ان عرفات تغير ففى اللقاء الذى حدث فى الاسبوع الماضى وجدت رجلا اخر فهو يقول ، ان هذا هو قدرنا ولا نستطيع ان نهرب منه وهذه هى كلمات الرجل الذى اتخذ قرارا تاريخيا حتى لو كلفه ذلك القرار حياته .

(٤) ان عرفات الجديد قرر ان يترك اولئك المشلولين والعرب المتشددى خلفه ويتعامل مع الواقع الدولى الجديد بعد انهيار الاتحاد السوفيتى وتغير العالم ويعد ان انهارت اسطوره الوحدة العربيه بعد حرب الخليج فقد حذر عرفات ان العرب اذا لم يدركوا حقائق ما بعد الحرب الباردة فانهم سيقون فى المؤخرة ولذا فقد اسقط عرفات التشدد وبدأ يبحث فى حلول من خلال التوفيق وليس العنف وعندما تحدث عن مستقبل القدس قال ان كل شىء ممكن من خلال الحلول التوفيقية وان هناك خطا احمر لا نتخطاه .

(٥) انه لم يتضح بعد ما اذا كان عرفات الجديد رجل الدوله قاصر على اقامه دوله ام لا فخلال شهرين تتطلب عمله السلام من الفلسطينيين ان يبدأوا فى حكم قطاع غزه واريا وان يمارسوا الحكم الذاتى وخلال تسعة شهور ستبدأ الانتخابات ولذا فكثير من رجال البنوك الغربيين يعتقدون ان عرفات سيحاول مره اخرى ان يحكم من خلال المكوك وكما فعل فى بيروت .

(٦) ان عرفات الجديد على النقيض مع عرفات القديم الذى دائما ما كان يتفادى استراتيجيه طويله المدى حيث دائما ما كان متجولا بين الدول ليجعل القضية الفلسطينية حيه وكانت مهمته

الاساسيه هو تحضير السلاح والاموال وانشاء القواعد العسكريه ويحاول منع الفصائل الفلسطينيه ان تقاتل بعضها البعض .

(٧) ان عرفات رفض مؤتمر ميثا هاوس في القايره رغم وجود مقعد للمنظمه وكان علمها مرفوعا ورفض عرفات ومنظمه التحرير وانضم الى الدول العربيه التي استنكرت اعتراف السادات باسرائيل . ان عرفات استفاد قليلا من تلك التجربه .

(٨) ان عرفات لم يتغير بعد حصار بيروت وخروجه الى تونس فكما حدث في احد اللقاءات في الجزائر حينما ناشدته بعض الفصائل الفلسطينيه العمليه ان يعترف بحق اسرائيل ويطلب سلاما فقد رفض عرفات وقال انه يبحث عن إقامه وحده بين الفلسطينيين المعتدلين والمتشددين وكما قال عنها احد الفلسطينيين الواقعيين انها وحده المشلولين .

(٩) ان عرفات تخلص من سلاحه في واشنطن وكما ذكر انه سيدعو افضل الخبراء الفلسطينيين في جميع انحاء العالم ليساعدوا في خلق الحكم الذاتي الفلسطيني وتتساعل هل يمكن لعرفات ان يتغير من اراهابي الى رجل دوله وهل يكون عرفات قائد ديمقراطي ؟ ان الاجابه عن ذلك ستكون اكثر عمليات التغيير التي أحدثت اندحاشاً .

د - اوردت صحيفه نيويورك تايمز مقالا بقلم شارلز كراتهامر بعنوان " عرفات المخادع " ... شن الكاتب هجوما عنيفا على عرفات واعتبره اراهابياً لا يحفظ كلمته وانه غشاش ومخادع وقال :

(١) ان عرفات يسعى بتحقيق آماله وطموحاته الشخصيه في اقامه دولة فلسطينيه فهو لم يستطع وقف اعمال الارهاب ضد اسرائيل وايضا لم يعلن اعترافه باسرائيل علانيه في وسائل الاعلام .

(٢) عرفات استغل زيارته للولايات المتحده ليظهر كرجل دوله .

(مكتب اعلام / واشنطن)

٤ - وصف الرئيس الأمريكى بيل كلينتون فى ١٨ / ٩ لقاء الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلى اسحق رابين ٠٠ والذى جرى فى البيت الابيض قبل ايام معدودة ٠٠ بأنه نموذج يحتذى به لتجاوز الخلافات وشجاعة التغيير وتحقيق المستقبل الافضل للجميع . وقال كلينتون من كلمته الاسبوعية التى يوجهها الى الشعب الأمريكى عبر الاذاعة يوم السبت فى كل اسبوع مايلى :-

- أ - ان المصافحه التى لاتنسى بين عرفات ورايين تحمل الأمل فى تحقيق حياة طبيعيه واكثر أمناً للفلسطينيين والاسرائيليين على السواء .
- ب - انه أصبح بالامكان الآن وباستخدام ماتملكه الولايات المتحدة من وضع قيادى فى العالم ٠٠ البناء على أساس هذا الانجاز الذى تحقق والاتفاق التاريخى الذى تم توقيعه يوم الاثنين الماضى من أجل اقرار السلام فى جميع ارجاء المنطقة .

#### ( ١ ش / ١ / واشنطن )

٥ - صرح مسئول كبير بوزارة الخارجية الامريكى فى ١٩ / ٩ بان المراحل التالية من عملية السلام فى الشرق الاوسط لن تتأخر كثيراً . . وتوقع استئناف المحادثات الثنائية بين الوفود العربية واسرائيل فى المستقبل القريب و اضاف :

- أ - ان اتصالات ستجرى خلال الايام القليلة القادمة بين واشنطن والعواصم فى المنطقة من اجل تحديد موعد الجولة الثانية عشرة التى ينتظر ان تنعقد فى العاصمة الامريكى فى الشهر القادم .
- ب - ان هناك بعض الحقائق السياسية التى يجب ان تراعى خلال المرحلة التالية من مسيرة السلام . . وخاصة مايتعلق منها باسرائيل .
- ج - ردا على سؤال حول امكانية دفع المفاوضات بين سوريا واسرائيل الى الامام لتحقيق نتائج ايجابية فى وقت قريب . . قال ان أيا من الاطراف لايريد اطالة الفجوة الزمنية بين المرحلة الماضيه التى بلغت ذروتها بتوقيع الاتفاق الفلسطينى / الاسرائيلى والمراحل التالية التى يؤمل احراز تقدم فيها نحو التسوية الشاملة .

د - أنه مع ذلك فإنه يجب أن تؤخذ في الاعتبار بعض الحقائق السياسية القائمة حالياً وخاصة في إسرائيل . . حيث يحاول المسؤولون الاسرائيليون حل مشكلاتهم السياسية الداخلية .

هـ - ان لدينا الان التزام اسرائيلي بالاستمرار في عملية السلام . . ولكن هذا الالتزام يجب ان يترافق بالضرورة مع الادراك للحقائق السياسية التي تتطلب منهم معالجة المشكلات القائمة . . الامر الذي يعنى ان على المرء ان يكون واقعياً بالنسبة لما يمكن تحقيقه في هذه المرحلة .

و - ان الجانبين السوري والاسرائيلي في المحادثات التي تمت بينهما لم يتمكنوا من التغلب عليها بعد . والمخ الى ان الولايات المتحدة لا تتوقع إنجازاً كبيراً في هذا المجال في وقت قريب . . وان كانت تتطلع الى مواصلة عملية التفاوض بجدية مع التركيز على كيفية التوصل الى حلول للمشكلات القائمة

#### ( ١ . ش . ١ / واشنطن )

٦ - صرح وزير الخارجية الامريكى وارن كريستوفر امام مجلس السياسة الخارجية للولايات المتحدة بمدينة نيويورك في ٩/٢٠ بما يلي :

أ - ان الرئيس حسنى مبارك إضطلع بدور على جانب كبير من الاهمية والحسم من أجل التوصل الى الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني وان ما حدث بالبيت الابيض يوم الاثنين الماضى إنما يدل على شجاعة مصر وبعد نظرها .

ب - انه يشيد بالانجاز التاريخى الذى حققته مصر بإبرام إتفاقية السلام مع إسرائيل كأول طرف عربى على الاطلاق يقدم على مثل تلك الخطوة وهكذا ظلت مصر واقفة بمفردها حتى يوم الاثنين الماضى .

ج - انه يعتقد بأن يمكن أن يحل أخيراً الامل محل اليأس كما يمكن بالتعاون التغلب على الصراعات وللسلام والحرية أن ينتصرا على الحرب والطغيان .

د - أن تلك الاهتمامات الحقيقية هي التي جعلت عملية السلام في الشرق الاوسط هدفاً ثابتاً وأساسياً للسياسة الخارجية الامريكية وهو الهدف الذى ظل لعشرات السنين ليس مجرد سراب بالنسبة لنا فالمنطقة مازالت متفجرة وتهدد بتوريطنا نحن وبقية العالم في حروب مميتة .

هـ - أن الولايات المتحدة ستدعوا بآديء نى بدء الى عقد مؤتمر لدعم السلام فى الشرق الاوسط على اساس اطار عمل مدريد . وسوف ادعو انا والوزير بيتتشين ونظرا ننا الروس وزراء مالية وخارجية الدول الاوروبية واليابان والسعودية وبول الخليج وكندا وبول شمال اوروبا وعدد اخر من الدول وبالطبع الاسرائيليين والفلسطينيين كما سيشترك البنك الدولى ايضا فى هذا المؤتمر

و - ان الهدف من هذا المؤتمر هو حشد الموارد المطلوبة التى تساعد على وضع الاتفاقية موضع التنفيذ حيث يجب على المجتمع الدولى ان يتحرك فورا حتى يرى ان الاتفاقية تسفر عن نتائج ملموسة بالنسبة للامن والحياة اليومية لكل من الفلسطينيين والاسرائيليين لانه اذا كنا نريد تحقيق السلام فانه يجب ترجمة هذا مباشرة وبصورة واضحة ونشطة الى تقدم حقيقى على ارض الواقع

ز - ان تطبيق اعلان المبادئ لايمثل الا جزءاً فقط من مهمة عمل ضخمة فى الشرق الاوسط لانه يجب علينا ان نتبنى عملية مصالحة شاملة بين اسرائيل وباقى العالم العربى

ح - اننا يجب ان نحقق السلام بين شعب اسرائيل وشعب الاردن وسوريا ولبنان

ط - انه سيجتمع فى اواخر الشهر الحالى لدى اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة مع نظرائه من سوريا ولبنان والاردن واسرائيل فى محاولة للحفاظ على حيوية المفاوضات ولبحث الخطوات الاخرى الواجب اتخاذها .

ى - اننا سنعمل بلاكلل او ملل لنكفل لكافة اطفال المنطقة ان يدركوا تماما معنى كلمات الرئيس. كلينتون التى قال فيها لقد حان وقت السلام

### { ش ١ واشنطن }

٧ - ذكرت وكالة رويتر فى ٩/٢١ من واشنطن مايلى :-

أ - ان الولايات المتحدة تتوقع الاسهام بمبلغ ٣٥٠ مليون دولار فى صورة مساعدات وقروض ضمن مسعى عالمى لجمع ثلاثة مليارات دولار

بهدف دعم الحكم الذاتى للفلسطينيين فى قطاع غزة والضفة الغربية.

ب - أن مسئولين امريكيين قالوا أمس ان اسهام الولايات المتحدة فى المساعدات عبارة عن ١٥٠ مليون دولار فى صورة أموال مساعدات فنية ومليون دولار فى صورة قروض وضمانات موزعة على مدى عامين .

ج - ان وزير الخزانة الامريكى قال فى بيان ٠٠٠ أن الدعم المالى فى الوقت المناسب امر حيوى للفلسطينيين وهم يبدأون بناء اقتصاد ، والمشورة الفنية أيضاً حيوية وهم يواجهون تحدى ادارة شئونهم .

د - ان وزيرى الخزانة والخارجية الامريكيين يزعمان عقد مؤتمر دولى للدول المانحة للمساعدات فى الاسابيع القليلة القادمة لبحث تقديم مساعدات للاتفاق التاريخى الذى تم توقيعه فى ١٢ سبتمبر الحالى بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية .

هـ - ان وارين كريستوفر قال وهو يعلن عن المؤتمر فى كلمة القاها فى مدينة نيويورك :-

(١) لقد تم اجتياز الحاجز الحقيقى للسلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين وهو الحاجز النفسى ومقارنة مع هذه العقبة فمن المؤكد أنه يمكن مواجهة تحدى الموارد ولم يعلن كريستوفر عن مكان المؤتمر ولكن مسئولين امريكيين طلبوا عدم ذكر اسمائهم قالوا ان المؤتمر سيعقد فى واشنطن فى اوائل اكتوبر ربما بعد اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة فى نيويورك وصندوق النقد الدولى والبنك الدولى فى واشنطن ومن المتوقع ان يحضره وزراء خارجية ومالية دول من اوروى والشرق الاوسط واليابان .

(٢) ان البنك الدولى سيقوم بدور تنسيقى رئيسى فى المساعدة فى تسليم المساعدات لتنفيذ خطة للحكم الذاتى للفلسطينيين فى قطاع غزة والضفة الغربية وهما منطقتان فى حاجة ماسة الى تنمية اقتصادية واجتماعية .

و - ان البنك الدولي يقدر الاحتياجات بنحو ثلاثة مليارات دولار على مدى السنوات العشر القادمة حتى تنجح الخطة وقال مسئول امريكى طلب عدم ذكر اسمه ان مبلغ ٢٠٠ مليون دولار سنوياً هو كل مايمكن استيعابه فى البداية للاراضى المحتلة.

### (رويتز/واشنطن)

٨ - أوردت صحيفة واشنطن بوست فى ٢١/٩ تحقيقاً مطولاً بقلم كاريل ميرفى حول تأثير اتفاق السلام الفلسطينى الاسرائيلى على دول منطقة الشرق الاوسط الدول ومنها :-

#### **أولاً : مصر**

- أنه فى الوقت الذى تحبى فيه مصر اتفاق السلام الفلسطينى الاسرائيلى الا ان ذلك قد يؤثر فى دور القاهرة الدبلوماسى المتميز حيث تربطها علاقات مع كلا الطرفين العربى والاسرائيلى وانها مع وجود ذلك الاتفاق قد يؤثر على دورها وكذلك فى المعونات التى تتلقاها مصر من الولايات المتحدة ودول الخليج بعد ان يتم توجيه جزء من هذه المعونات الى قطاع غزة والضفة الغربية .

#### **ثانياً : السعودية**

- أنه قد يمر وقت طويل على السعودية حتى تستطيع ان تقوم بتطبيع علاقاتها مع اسرائيل خاصة بعد تقرير مستقبل القدس الشرقية التى بها اولى القبلتين وثانى الحرمين ولذا فإن احد الاسئلة الهامة التى تواجه السعودية هو ما هو حجم المعونات الذى تستطيع ان تقدمه للتنمية الاقتصادية فى قطاع غزة والضفة الغربية خاصة فى ضوء تواجد الاتجاه المعادى لمنظمة التحرير داخل السعودية لموقفها فى حرب الخليج .

#### **ثالثاً : العراق**

- انه بعد توقيع الاتفاق فإن العراق سوف يزداد عزلة خاصة ان صدام حسين قد حاول استبدال انسحابه من الكويت بحل قضية فلسطين .

#### **رابعاً : الاردن**

- سيكون له تأثير خاصة ان الاردن به حوالى ثلثى عدد الفلسطينيين وان مستقبل هؤلاء احد اهم اهتمامات الاردن خاصة اذا ماحدث مشروع



الكونفدرالية مع الاردن وسيطرة العنصر الفلسطيني على المملكة الاردنية الامر الذي قد يسبب عدم استقرار للمملكة الاردنية الحزبية في الاردن والتي كان مقرراً لها شهر نوفمبر .

#### خامساً : سوريا

- ان الكفاح ضد الصهيونية كان حجر الزاوية في سياسة الرئيس حافظ الاسد لمدة ٢٣ عاماً ولذا جاء السلام مع اسرائيل يحتاج لمبرر لبقاء الاسد في الحكم ولذا فإن التحرر السياسى قد يهدد حزب البعث والرئيس الاسد سيواجه خياراً صعباً وهو ضرورة اختيار السلام حتى يستمر في السيطرة على لبنان ويوقف مرور الدعم المادى والعسكرى لميليشيات حزب الله .

#### سادساً : لبنان

- ان التوقعات تشير الى ان لبنان ستكون هي الثالثة بعد الفلسطينيين والاردن في التصالح مع اسرائيل الا ان هذا يتوقف على سوريا خاصة ان لبنان يسعى الى سحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين التى تعتمد على اسلوب تناولها فى موضوع السلام الفلسطينى الاسرائيلى وبذلك تستطيع لبنان لأول مرة ان تتحرر من تدخل ايران فى شئونها الداخلية .

#### سابعاً : ايران

- ان ايران هي الدولة الوحيدة مع ليبيا التى ادانت الاتفاق كما ان حل المشكلة الفلسطينية سيسحب من ايران الورقة التى تحاول اللعب بها فى العالم العربى واذا ما تم اتفاق اسرائيلى سورى فإن سوريا ستتوقف عن نقل الاسلحة والاموال لحزب الله فى جنوب لبنان .

#### (مكتب اعلام/واشنطن)

٩ - كتبت صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" الامريكية تحقيقاً اخبارياً فى ٩/٢٢ بعنوان " مصر تكافح للحفاظ على دورها المتميز مع بداية عهد جديد فى الشرق الاوسط " حول تأثير الاتفاق الاسرائيلى الفلسطينى على دور مصر الرائد فى المنطقة خاصة المعونات الاقتصادية والعسكرية التى تتلقاها من الغرب جاء فيه :

أ - أنه ومنذ وقت قريب حينما كان يلتقى مبارك ورئيس وزراء اسرائيل فإن ذلك الحدث كان يشد انتباه مختلف اجهزة الاعلام الدولية لذلك الحدث

التاريخى وفى نفس الوقت حينما كان يقف ياسر عرفات امام الجامعة العربية مطالبا بوثقة ٠٠ صامدة ٠٠ للدول العربية تجاه القضية الفلسطينية فإن عرفات كان يستقبل استقبال الابطال ويتصفيق حاد ولكن الان هناك صورة جديدة قد ظهرت وهو التغيير السياسى السريع فى المنطقة فبعد مرور اربعة عشر عاما على توقيع مصر لاتفاق السلام مع اسرائيل لتنتهى به عداوة اربعة عقود من الزمن بين الدولتين وبعد توقيع السلام بين المنظمة واسرائيل فان لحظة تاريخية جديدة قد بدأت فى علاقات الدولتين ببعضهما .

ب - أنه بعد توقيع مصر لمعاهدة كامب ديفيد استطاعت مصر ان تستفيد كثيراً بكونها الدولة العربية الوحيدة التى تقدم على سلام مع اسرائيل ولكن بالنسبة للرئيس مبارك الذى إلتقى يوم الاحد الماضى مع اسحق رابين فى مدينة الاسكندرية فان إعادة رسم خريطة المنطقة قد تحمل له ولرابين بعض التحديات فكما يقول احد الدبلوماسيين الغربيين بالقاهرة بمجرد ان جف حبر توقيع اتفاق سلام آخر بين اسرائيل ودولة عربية اخرى فان مصر ستفقد اهميتها كأستثناء كبير فى عام ١٩٧٩ وكمكافئة لمصر لعقدها اتفاق سلام منفصل مع اسرائيل فإن واشنطن وعدت الرئيس السادات بالاغداق عليه بالاموال الى ان اصبحت مصر هى ثانى متلقى للمعونة لأمريكية بعد اسرائيل .

ج - ان اخلاص مصر اثناء فترة الحرب الباردة للولايات المتحدة قد قوى العلاقات بين واشنطن والقاهرة واستطاع الرئيس مبارك الذى خلف السادات ان يشكل بمهارة كبيرة دور مصر كوسيط بين الغرب والدول العربية .

د - ان وضع مصر الخاص بدأ يختفى ، فيوم الاحد الماضى زار رابين القاهرة كما كان عرفات فى القاهرة يستقبل استقبالا فاتراً فى جامعة الدول العربية وهو يحاول تهدئة القلق فى صفوف وزراء الخارجية العرب .

هـ - ان القلق الذى لايتحدث عنه المصريون كثيراً ليس هو كسر جمود الموقف بين المنظمة واسرائيل وانما انعكاس ذلك على علاقات مصر

التي تستفيد من الغرب وبصفة خاصة الولايات المتحدة ففي السنوات الاخيرة كانت واشنطن تقدم للقاهرة ٢ بليون دولار سنويا كمساعدات اقتصادية وعسكرية وفقدان ذلك المبلغ هو امر بالغ الحساسية خاصة ان المصدر الرئيسى من العملات الصعبة وهو السياحة قد تأثر بالهجمات الارهابية .

و - ان واشنطن كانت حريصة على الا تهدد بقطع المعونات بل ان المسئولين الامريكيين يحاولون اضفاء التفاضل على الاحداث الاخيرة التي وقعت وكما يقول مسئول مصرى اننا لانعتقد ان كسر جمود الموقف فى عملية السلام سيؤثر فى علاقاتنا بالولايات المتحدة بل نعتقد ان عملية السلام على المدى البعيد ستكون مفيدة لنا من الناحية الاستراتيجية .

ز - ان كثيرا من الدبلوماسيين المصريين الذين اشتركوا فى محادثات السلام المباشرة فى مدريد أبدوا استيائهم لعدم اشتراكهم فى الاتصالات السرية التى جرت فى النزوح والتى ادت إلى توقيع اتفاق غزة / اريحا .

ح - ان كثيرا من المصريين يعتقدون ان فرصة مصر فى الحفاظ على علاقاتها القوية مع الغرب هو ان تثبت اهميتها الاستراتيجية من خلال وساطتها فى الصراع العربى الاسرائيلى ، فكما يقول احد الدبلوماسيين الغربيين ان الرئيس مبارك كان يريد ان يتم توسيع اتفاق كامب ديفيد ليشمل دولا عديدة فى المنطقة ليحصل على المزايا من ذلك .

ط - ان زيارة رايبين وعرفات للقاهرة مؤخراً قد شدت الاضواء مرة اخرى لمصر وكما يقول الدكتور «ممدوح البلتاجى» ان العالم يتوقع من مصر ان تلعب دور الحكم والمحافظة على السلام وان هذا لن يتغير .

( مكتب اعلام / واشنطن )

١٠- نشرت صحيفة " واشنطن تايمز " الامريكية تقريراً فى ٩/٢٢ أشارت فيه الى مايلى :-

أ - ان ايران بدأت تعمل على احباط الاتفاق الاسرائيلى الفلسطينى الذى وقع فى الاسبوع الماضى .



ويعتقد الخبراء الغربيون ان ايران فى مساعيها لتصدير التطرف الاسلامى فى مختلف انحاء العالم ستبذل كل مافى وسعها لمحاولة تسف الاتفاق ودعم معارضيه مادياً .

ح - انه من المنتظر ان يقوم مسئولون ايرانيون على مستوى عال بزيارة العراق والسودان وليبيا وذلك فى جهود واضحة تستهدف تهئية المناخ لتكوين جبهة رفض جديدة بزعامه طهران .

ط - انه فى الوقت الذى يبدى فيه الكثير من المصلين تشككهم ازاء الدعم العربى للتحركات الايرانية الا انهم لا يقللون من قدرة ايران على اثارة حالة من الهياج فى المنطقة .

ى - ان احد الجانبين الفلسطينيين حذر من ان الدعم المادى الايرانى قد يولد مزيداً من العنف فى الاراضى العربية المحتلة واثارة الخلافات بين الفصائل الفلسطينية المختلفة .

ك - ان بعض الايرانيين فى المنفى قالوا ان الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى قد يدعم جهود القيادة الدينية فى ايران لبدء مرحلة جديدة من الثورة وأوضحت الصحيفة الامريكية انه على خلاف ذلك فقد رحبت منظمة مجاهدى خلق كبرى جماعات المعارضة الايرانية ومقرها العراق بالاتفاق ووصفته بأنه تطور هام فى التاريخ المعاصر للشرق الاوسط .

( ن د خ / واشنطن )

١١- قالت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية بعنوان ( الرئيس الاسد يمتلك أوراقا عديدة فى لعبه صعبة ) فى ٩/٢٢ :-

أ - ان الرئيس الأسد استطاع بناء دولة علمانية حققت الآن نموا اقتصاديا ملموسا خاصه بعد موقف سوريا من حرب الخليج وتدفق الاستثمارات العربية إليها .

ب - ان الرئيس الأسد استطاع أن يسيطر على الأمور الداخلية ولا توجد لديه أى معارضة اسلامية بعد ان قضى عليهم فى حماه ١٩٨٢ ولذا هو لديه ميزه أكثر من الرئيس السادات .

ج - ان الرئيس الأسد رفض إدانة أو تأييد الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى وان رد الفعل السورى حول الاتفاق ألقى ظلالا من الشك حول الموقف السورى من عملية التسوية السلمية إلا أن الرئيس حسنى مبارك قد

- أعلن يوم ١٩ سبتمبر أن الرئيس السوري ما زال مستعداً للسير في عملية السلام والتي سماها سلام الشعبان .
- د - أن هناك تقاريراً متناقضة توضح أن هناك إمكانية لحدوث انسحاب إسرائيلي كامل من الجولان مقابل نزع سلاحها وكذلك تبادل العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع إسرائيل .
- هـ - أن هناك تساؤلاً يدور في دمشق وهو من يخلف الرئيس الأسد؟ حيث أن هناك شائعات تتردد بأنه يعاني من أزمة قلبية ، إلا أن الرئيس الأسد ما زال لديه الكثير من الكروت التي يلعب بها رغم انهيار الاتحاد السوفيتي ولكن هذا يتوقف على قراره هل سيدخل في تحد مع عرفات وإسرائيل فدمشق ليست فقط قاعدة لعشرة مجموعات من المعارضة الفلسطينية بل أن البلوماسيين يقولون أن له تأثيراً كبيراً على ميليشيات حزب الله في لبنان فكما يقول أحد التجار السوريين دعنا لانهتم بالآخرين فإن علينا أن نستعيد الجولان وتنتهي هذه المشكلة .

#### ( مكتب اعلام / واشنطن )

- ١٢- كتبت صحيفة « واشنطن بوست » الأمريكية تحت عنوان ( القلق من اتفاق سلام ٠٠ سوريا قد تلعب دور المفسد للاتفاق ) في ٩/٢٢ تقول :-
- أ - أنه منذ حوالي شهر مضى فقد ظهرت إسرائيل وكأنها على وشك اتفاق سلام مع سوريا أكثر من أي دولة عربية أخرى إلا أن هذا الاتفاق على ما يبدو سيكون الأخير بين إسرائيل والدول العربية على الرغم من تلف واشنطن لرؤية اتفاق سلام مع سوريا .
- ب - أن جبهة تحرير فلسطينية وهي أحد أهم الحركات الفلسطينية الموالية لسوريا قد أعلنت معارضتها للاتفاق ولقد أعلن الرئيس الأسد بوضوح أنه يؤيد موقفهم وأن الرئيس الأسد وعرقات على عدااء مستحكم منذ عشرات السنين .
- ج - أن الرئيس الأسد قد صرح بأنه لن يسكت المعارضة الفلسطينية المتمثلة في حماس وغيرها لیتفادی الصراع مع منظمة التحرير فكما قال الرئيس الأسد « أن إمكانية حدوث مشاكل بينهم وبين منظمة

- التحرير هي مشاكل ليست بهذه البساطة التي يتصورها عرفات » .
- د - ان الدبلوماسيين الامريكيين يريدون أن يركزوا على إدارة الولايات المتحدة الراعية للسلام وتعهدات الرئيس الاسد لوزير الخارجية كريستوفر في يولييه الماضي خاصة أن مسئولين اسرائيليين قد اعلنوا في منتصف اغسطس الماضي ان تقدما دراماتيكيا يمكن ان يحدث في الجولة الحادية عشر على المحور السوري الاسرائيلي .
- هـ - ان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد ذكر للرئيس مبارك بأن سوريا تقضى على محادثات سلام واشنطن من خلال دعمها لميليشيات حزب الله والجماعات الاخرى التي تشن حربا على الدولة اليهوديه .
- و - ان وارين كريستوفر كان يتطلع إلى رؤية تقدم في المفاوضات السورية الاسرائيلية إلا أن مستشارين كبار في عملية السلام مثل مارتن انديك ونديس روس طلبوا منه ألا يضغط على رابين حتى يستطيع رابين أن يركز على كسب التأييد الداخلى لاتفاقه مع منظمة التحرير فكما ذكر مصدر امريكي ان هناك اهتماما إلا أن رابين قد يثقل عليه الحمل إذا ما تم دفعه لاتفاق اخر على الجبهة السورية .

#### ( مكتب اعلام / واشنطن )

١٣- أكدت مصادر أمريكية رسمية في ٩/٢٣ أن ابرام الاتفاق الاخير بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل قد حقق ٠٠ بالاضافة الى ما يمثل في حد ذاته من تقدم على طريق السلام ٠٠ خطوة ايجابية هامة هي تنشيط المحادثات متعددة الاطراف المنبثقة عن مؤتمر مدريد ٠٠٠ وأوضحت المصادر :

- أ - ان ذلك سيتم من خلال المؤتمر الدولي الذي دعت الولايات المتحدة وروسيا لعقده في أول أكتوبر القادم لبحث توفير الاعتمادات اللازمة لتنمية الاراضى الفلسطينية .
- ب - ان هذا المؤتمر سيمثل الرابطة بين الخطوات التي تمت والتقدم الذي تحقق وبين ما يؤمل في تحقيقه على مستوى المنطقة بأكملها في المجال الاقتصادي وغيره من مجالات التعاون الاقليمي .

#### ( أش / واشنطن )

١٤- أعان انوار، جيرجيان مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الاوسط في ٩/٢٣ أن وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكي كان يقصد المحادثات متعددة الاطراف بالتحديد عندما أشار في خطابه امام جامعة كولومبيا في ٩/٢١ الى أن مؤتمر دعم السلام في الشرق الاوسط والذي سينعقد في أول أكتوبر القادم سيرتكز على اطار مؤتمر مدريد .

(١ ش ١ / واشنطن)

١٥- قال مسؤولون امريكيون في ٩/٢٣ ان مؤتمراً نواليا يهدف الى جمع نحو ثلاثة مليارات دولار لدعم اتفاق السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية تحدد له الاول من اكتوبر موعدا لعقده في مقر وزارة الخارجية الامريكية وفيما يلي تصريحاتهم :

أ - قال مايكل ماكوربي المتحدث باسم وزارة الخارجية ان وزارة الخارجية والمالية من اوريا واليابان وكندا ودول شمال اوريا والمملكة العربية السعودية وتونس وسوريا ولبنان والاردن وجهت اليهم دعوات للحضور الى جانب الفلسطينيين والاسرائيليين .

ب - قال إدوارد جيرجيان مساعد وزير الخارجية الامريكي الذي من المقرر ان يصبح سفيراً لواشنطن في اسرائيل في العام المقبل .  
(١) ان البنك الدولي والامم المتحدة سيلعبان ايضاً دوراً كبيراً في جهود جمع التبرعات .

(٢) ان وزير الخارجية وارن كريستوفر ووزير الخزانة لوى بنتسون ارسلوا الدعوات في ساعة متأخرة من يوم الثلاثاء لحضور الاجتماع .

(٣) انه يتعين على المجتمع الدولي ان يسعى فوراً لجعل الإتفاق يسفر عن تحسين ملموس في الأمن والحياة اليومية للفلسطينيين والاسرائيليين .

(٤) ان هناك حاجة الى اجراءات فورية في مجالات التوظيف والطرق والمدارس والمستشفيات والاسكان في الضفة الغربية وقطاع غزة الفقير الذين سيحصل قيهما الفلسطينيون على الحكم الذاتي بموجب الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني .

( مكتب اعلام / واشنطن )



١٥- نشرت صحيفة (واشنطن بوست) مقالا تحت عنوان "طعم للأسد" للكاتبين

إيفانز ونوفاك . في ٩/٢٤ ذكرنا فيه :

أ - ان الرئيس كلينتون قد سمح بتصدير طائرتين بوينج ٧٢٧ بعد أن تعطلت لشهور تحت قوانين التصدير رغم نداءات الرئيس الأسد المستمرة لواشنطن بالسماح بالإفراج عنهما .

ب - أن الإفراج قد صدق عليه الرئيس كلينتون قبل ١٣ سبتمبر وقبل حفل توقيع اتفاق السلام الفلسطيني الإسرائيلي ، بعدها اتصل الرئيس الأسد بسفيره في واشنطن وأعاد النظر في أوامره التي صدرت بمقاطعة حفل التوقيع والعودة إلى واشنطن .

ج - أن الرئيس السوري القوي قد غير رأيه بمكاملة تليفونية من الرئيس كلينتون وكان الإفراج عن الطائرتين هو أحد مناورات الرئيس كلينتون حتى يسكت الأسد حتى إذا لم يكن سعيدا ليتسنى لرابين أن يسترد أنفاسه بعد توقيع اتفاقه مع المنظمة ويتحرك قدما للتفاوض مع سوريا .

د - ان صفقة رابين الكبيرة الأخيرة هي مبادلة الأرض بالسلام ٥٠٠ هي الانسحاب الإسرائيلي من الجولان مقابل سلام حقيقي مع سوريا وقليل من يشكون في نوايا رابين إلا أن الأسد مازال محتارا .

هـ - ان الخطوة القادمة في مناورة الرئيس كلينتون ستكون في خلال القنوات الدبلوماسية وهي دعوة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى واشنطن ولقاء وارين كرسنوفر وربما الرئيس كلينتون وذلك أثناء انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع القادم .

و - انه لايمكن الشك في قدرة الرئيس الأسد على إثارة المشاكل فهو يأوى الجماعات المناهضة لعرفات مثل جورج حبش ونايف حواتمة والذين تعهدوا بإفساد اتفاق السلام بين إسرائيل والمنظمة ، كما أن الرئيس الأسد لم يساعد الحكومة اللبنانية في نشر قواتها في الجنوب لنزع سلاح ميليشيات حزب الله .

ز - ان الأسد سيواجه عقوبات شديدة إذا ما حاول إفساد اتفاق رابين عرفات فهو يلعب بكررت قاتلة، وإذا ما قام بإثارة صراع جديد في

لبنان عن طريق إرسال مزيد من الأسلحة للقوات التي تحارب الجيش الإسرائيلي في الجنوب اللبناني كما أنه إذ ما قدم المساعدة لجورج حبش ونايف حواتمه ، ليعملوا ضد عرفات عن طريق إثارة صراع بين الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية .

ح - لقد أشار مستشارو الرئيس كلينتون عليه كما ذكر له بعض أبرز القادة العرب أن الأسد إذا ما حاول تقويض السلام الفلسطيني الإسرائيلي فإنه سيعجز نفسه أيضا فهو سيعطى لإسرائيل المبرر للقيام بعمل عسكري ضده لن يستعيد بعده الجولان ولهذا السبب فإن صانعي سياسة كلينتون لا يخشون من تهديد الرئيس الأسد بل إن الرئيس كلينتون في محادثاته الودية مع رابين طلب منه أن يولي اهتماما خاصا للرئيس الأسد وألا يعامله معاملة المنبوذ وأن يجعله في اللعبة وأن يقول له أنه سوف يستعيد الجولان وهكذا سيحاول الرئيس كلينتون .

(مكتب إعلام / واشنطن)

١٦- صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية في ٩/٢٥ للصحفيين بأنه يحظر من قول أن انفراجا وشيكاً قد يحدث في المسار السوري الإسرائيلي من محادثات السلام.

(رويتر / واشنطن)

## سوريا

- ١ - اتهمت سوريا في ٩/١٩ إسرائيل بأنها تعمل لتجميد العملية السلمية الخاصة بالشرق الاوسط وانتظار نجاح الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني وانعكاساته على الساحة الاسرائيلية الداخلية وأكد مصدر رسمي سوري :-
- أ - ان هناك رغبة اسرائيلية واضحة من خلال تصريحات المسؤولين الاسرائيليين بتجميد العملية السلمية .
- ب - ان متابعة المفاوضات الثنائية على المسارات الاخرى مرهون بمدى موافقة الشارع الاسرائيلي واقتناعه بما أنجز على المسار الفلسطيني المتمثل باتفاق / غزة وأريحا أولا / .
- ج - ان اسرائيل تريد أن تحول الخطوة الجزئية بينها وبين منظمة التحرير الى بالونة اختبار اسرائيلية يتوقف على نجاحها أو فشلها مستقبل السلام في المنطقة .

- د - ان اسرائيل لا تكتفى بمنح نفسها الوقت الكافى لهضم اتفاقها مع المنظمة وتعطيل العملية السلمية بل تسعى الى كسب مساعدة من العرب فى سبيل تحقيق هذا الهدف عن طريق طلبها اقامة علاقات دبلوماسية مع عدد من الدول العربية تكون بمثابة ورقة رابحة فى يد رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين يرفعها للاسرائيليين للتدليل على المكاسب التى جلبتها الخطوة الجزئية الاخيرة لاسرائيل .
- هـ - أن اسرائيل تريد من هذه المواقف تفصيل السلام على المقاس الذى يناسبها ويرضى أطماعها وأن المفاوضات لا يمكن أن تجرى لتحقيق مكاسب لطرف على حساب طرف آخر على نحو يتناقض كلياً مع القرارات الدولية التى قامت عليها عملية السلام .

(ن د خ / دمشق)

(رسالة صحفية / دمشق)

- ٢ - ذكرت صحيفة / تشرين / الحكومية السورية فى ٩/٢٠ ان الاسرائيليين واهمون اذا اعتقدوا انه يمكن ان يتحقق السلام فى المنطقة بدون سوريا وازافت الصحيفة : -
- أ - ان مبدأ السلام بدون سوريا اصبح حقيقة ساطعة لايمكن لأحد ان يتجاهلها .
- ب - ان سوريا متمسكة بالخيار العربى المشترك وانه لايمكن احلال السلام فى ظل استمرار الاحتلال .
- ج - ان الاسرائيليين يقفون فى مقدمة الذين يشككون فى دور سوريا ويحاولون التقليل من موقفها وثوابتها التى حددتها لاحلال السلام العادل والشامل فى المنطقة لانهم يريدون السلام ولا يريدون القرارات الشرعية الدولية ان تجد طريقها الى التنفيذ الحقيقى

(ن د خ / دمشق)

- ٣ - قالت صحيفة البعث السورية فى ٢١/٩ ان إسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى يردد بأن سوريا لا تريد السلام وتعمل ضده وانه اذا كانت دمشق تريد ان تثبت العكس فما عليها إلا ان تقوم بتكميم أفواه الفلسطينيين والمعارضين لاتفاق غزة اريحا ونزع سلاح المقاومة الوطنية فى لبنان وما الى ذلك وازافت :
- أ - ان اسرائيل اخذت تماطل وتناور الى ان وقع اتفاق غزة اريحا حيث انتقلت الى مرحلة جديدة من التهديد المبطن والعلنى ضد سوريا

وهنا لا بد وان نعيد التأكيد من جديد ان سوريا تريد السلام العادل والشامل وتعمل من اجله حقا الا انها يستحيل ان تقوم بدور الحارس دفاعا عن إسرائيل او الاسرائيليين .

ب - ان سوريا ليست بوصية على احد فمن حق الجماهير الفلسطينية ان تقول رأيها في مستقبلها . وسوريا كما كانت يوما فهي مع شعب فلسطين الى ان يستعيد حقوقه كاملة اما بخصوص المقاومة الوطنية اللبنانية فقد قالت مرارا ان مقاومة الاحتلال حق أقره المجتمع الدولي بأسره وهنا ينبغي ان تدرك إسرائيل انه طالما هناك احتلال فهذا يعني ان المقاومة سوف تستمر وهذا امر طبيعي جدا .

ج - ان المهم في الامر هو انه لو ان إسرائيل جادة في العمل لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة لكانت قد اعلنت كحد ادنى التزامها بتنفيذ القرارات الدولية وتحديد الانسحاب من الاراضى العربية التي إحتلتها بقوة السلاح ولكن من الواضح جدا ان ما تريده هو فرض سياسة الامر الواقع على العرب وهي بذلك تريد ان تحصل على الارض والسلام معا .

د - اننا في سوريا سوف نستمر نى رفض هذه السياسة وفي الوقت ذاته سوف نواصل العمل من اجل إقامة سلام حقيقى فى المنطقة يستند الى الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام .

(رويتير/دمشق)

## الأردن

١ - قال الملك حسين عاهل الاردن فى مؤتمر صحفى عقده فى ٩/١٨ فى عمان ان السلام فى منطقة الشرق الاوسط لن يتحقق مالم يتم التوصل الى حل مرضى لموضوع القدس والتي تتمتع بمكانة عزيزة فى نفوس العرب والمسلمين وقال :

أ - انه يأمل فى ان تكون هناك فرصة حقيقية لنجاح الاتفاق الاسرائيلى الفلسطينى وانه يتوجب بذل مساع اضافية لتحقيق ذلك النجاح لان البديل ليس فى مصلحة المنطقة وسكانها .

ب - انه يدعو لعقد مؤتمر قمة عربي لدراسة الوسائل الكفيلة بمواجهة التحديات الراهنة حيث انه ليس من المعقول ان نشهد ماحدث في واشنطن في الوقت الذي تستمر فيه الخلافات بين بعض الافكار العربية .

ج - ان وضع العلاقات العربية العربية مازال يسير بصورة غير طبيعية مؤكدا ان الاردن حريص على دعم وتعزيز التضامن والعمل العربي المشترك .

د - ان الاردن سيسعى لكي تكون العلاقة المستقبلية مع منظمة التحرير الفلسطينية التي اعتبرت الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني . . ونأمل ان تحمل الايام والاسباع القادمة الكثير من الاجابات حول بعض الاسئلة المتعلقة بالعلاقات الاردنية الفلسطينية .

هـ - انه في ضوء التطورات السياسية الاخيرة في المنطقة فإن الحرية متاحة للاخوة الفلسطينيين في الاردن في اتخاذ الخيار الملائم سواء فيما يتعلق بالعودة الى أرض فلسطين المحررة أو البقاء في الاردن وأنه سيتم بحث كافة التفاصيل المتعلقة بهذا الموضوع مع الجانب الفلسطيني في المستقبل القريب .

و - وعن احتمالات سيطرة الاقتصاد الاسرائيلي عبر غزة/ أريحا على الاقتصاد في المنطقة قال انه سيتم بحث هذه القضية مع الجانب الفلسطيني مستقبلا في اطار التنسيق السياسي المشترك القائم بين الجانبين لما فيه خدمة ومصلحة للجميع .

ز - انه يؤكد التزام بلاده الكامل بشمولية الحل على كافة المسارات العربية ووفقا للقرارين ٢٤٢ و ٣٢٨ . . ودعا الفلسطينيين الى وحدة الصف في هذه الظروف من أجل خدمة قضيتهم .

(١ ش / عمان)

(ن د خ / عمان)

٢ - شدد رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي في حديث لصحيفة « الشرق الأوسط » اللندنية نشر في ١٨ / ٩ على ضرورة عودة التضامن العربي في مواجهة المصاعب التي قد تنشأ من عملية السلام في الشرق

### الايوسط وقال :-

- أ - يجب ان نعرف ان النظام العالمى فى المنطقة بدأ الان يرسم على الارض واعترف ان هناك خطورة بالغة فى ذلك اذا لم يكن لنا كأردن وكعرب نور اساسى .
- ب - ان ذلك يتوقف على مدى التضامن العربى الذى يجب ان يكون فى قمته حتى لا يرسم لنا ما لم يكن فى الحسبان بل ان التضامن العربى يجعلنا فى موقع التأثير فى هذا النظام بما يتفق مع المصلحة العربية العليا . . . اعتقد ان الوقت قد حان لان يعود التضامن العربى .
- ج - ان اسرائيل اعترفت فى اتفاق جدول الاعمال مع الاردن على ان لها حدوداً شرقية وهى حدود الانتداب البريطانى .
- د - انه تم الاتفاق مع اسرائيل على عودة اللاجئين الفلسطينيين الى اراضيهم او تعويض من لا يرغب فى العودة وبقائه فى الاردن ويمنح الجنسية الاردنية ويكون له نفس الحقوق وعليه نفس الواجبات مثل المواطن الاردنى .

### ( رويترز / القاهرة )

- ٣ - أكد الامير حسن ولى عهد الاردن فى حديث مع هيئة التدريس بالجامعة الأردنية فى ٩/١٩ استمرار دعم بلاده للقرار الفلسطينى المستقل دون محاولة للتدخل فى الشئون الداخلية الفلسطينية وأضاف :-
- أ - ان الاردن لا يقول ان اتفاق غزة اريحا شأننا فلسطينيا فحسب بل انه مع كل ما يدعم الحق العربى فى فلسطين .
- ب - ان المشروع المرحلى الفلسطينى لن يتحقق الا بالدعم الاقتصادى والامنى الاردنى .
- ج - انه يأمل فى أن يكون مشروع غزة اريحا تمهيد لرفع المعاناة عن كاهل الفلسطينيين والوصول الى أهدافهم المشروعة .
- د - ان أمن الاردن الوطنى مرتبط بالأمن القومى ولذلك علينا الحفاظ على مكاسبنا الوطنية والقومية .

### ( ن د خ / عمان )



د - انه سيتم وقف إعطاء الاقامات لمن يدخل الاردن من حملة وثائق السفر الفلسطينية الذين يدخل معظمهم ولايخرجون والمقدر عددهم بحوالى ١٢٠ ألف شخص .

### ( ز د غ / البوابة )

٧ - أصدرت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطنى الاردنى فى ٩/٢٢ بياناً يدعو الى إقالة حكومة د/ عبد السلام المجالى وتشكيل اتحاد وطنى ، لمواجهة السيناريو الأمريكى لتفتيت البنية العربية لصالح قيام اسرائيل الكبرى جاء فيه : "تواجه أمتنا وولدتنا هذه الأيام ، وضعا صعباً جداً ناجماً عن التهاق النظام العرفاتى ، نهائياً بالمشروع الأمريكى - الصهيونى الهادف الى تمزيق الأمة العربية ، ونفى وجودها القومى لصالح بناء شرق أوسط جديد مؤلف من كيانات وعصبية متجزئة على نفسها ، متقاتلة فيما بينها ، فى إطار الهيمنة الشاملة للكيان الصهيونى وقال البيان :

أ - ان النظام العرفاتى أدار ظهره للمشروع العربى - يمينه ويساره - وأصبح جزءاً - كما هو حال نظام كامب ديفيد فى مصر - من المشروع الصهيونى ، مشروع «اسرائيل الكبرى» ، وهذا هو الأخطر من بين الأخطار الجسيمة العديدة التى يتضمنها الاتفاق الصهيونى - العرفاتى الذى يعنى فيما يعنيه :

(١) شطب الحقوق القومية العربية فى فلسطين وبصورة خاصة شطب حق العرب فى السيادة على القدس ، العاصمة الروحية للأمة العربية .

(٢) شطب الحقوق السيادية للشعب العربى الفلسطينى على أرضه بما فى ذلك حقه فى المقاومة ( إنهاء الانتفاضة ) وحقه فى العودة وتقرير المصير ، وإضفاء الشرعية على الجرائم الصهيونية بحق الشعب العربى الفلسطينى ، وعلى الاحتلال الاسرائيلى للأراضى الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ ، وتمزيق وحدتها الجغرافية والسكانية .

(٣) تحويل الفدائيين الفلسطينيين ، ومجمل بنى منظمة التحرير الفلسطينية ، إلى شرطة تأتمر بأوامر الاحتلال لقمع الشعب



العربي الفلسطيني ، مما يندرج باسعال فتيل حرب أهلية فلسطينية تمزق المجتمع الفلسطيني وتهدم قواه كليا .

(٤) قيام فدرالية " اسرائيلية - فلسطينية " يلعب فيها النظام العرفاتي ، بالإضافة الى دور الشرطي دور السمسار لتمير الهيمنة الصهيونية السياسية والاقتصادية ، عبر الحدود الى البلدان العربية وبخاصة الى الأردن .

ب - إن الأوضاع الناشئة عن الاتفاق الصهيوني العرفاتي لاتمس وحسب، الشعب العربي الفلسطيني ، وإنما تمثل ، أيضا ، طعنه في الصميم للقومية العربية ، كما تمثل انتهاكا فظا للسيادة الوطنية الأردنية ، وتجلب أخطار جسيمة على الاردن وشعبه الواحد من بينها :  
(١) استخدام العلاقات الحدودية الفعلية القائمة بين الأردن والضفة الغربية لتحرير شروط الحكم الذاتي الى الاردن من خلال الصفقة الصهيونية - العرفاتية

(٢) تحويل الأردن نهائيا - مع اقفال باب العودة أمام فلسطينيين الى أرضهم - الى " وطن بديل " للفلسطينيين ، وبخاصة مع وجود أخطار تهجير جماعي جديد من قطاع غزة باتجاه الأردن .

(٣) إن الاردن بوصفه أحد ساحات الكثافة الفلسطينية سيكون حتماً ساحة للعمليات العرفاتية المشبوهة الموجهة ضد الوطنيين الفلسطينيين وضد جماهير شعبنا الراقصة لتصفية القضية الفلسطينية .

ج - ان كل ماسبق يوضح ان أخطار الالتحاق الاردني بكانتونات الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة ، وأخطار اشعال فتيل حرب أهلية في الأردن على أسس إقليمية ، هي أخطار فعلية خاصة وان تفاعلات الاتفاق الصهيوني العرفاتي في بعدها الاردني تتزامن مع إجراءات تدميرية تتخذها حكومة عبدالسلام المجالي بهدف تقويض بنية الدولة الاردنية وتفتيت المجتمع الاردني ومن تلك الاجراءات .

(١) تعديل قانون الانتخابات النيابية المعروف بتعديل " الصوت الواحد " والذي يعنى عملياً تمزيق أوصال المجتمع الأردني ،

وإثارة الانقسامات بأنواعها - الإقليمية والطائفية والجهوية والعشائرية - فيه :

(٢) مشروع اللامركزية الادارية .. الذى يعنى - بالنسبة الى بلد صغير منخور بالانقسامات من داخله كالاردن - تشريع عملية التفقيت الوطنى ، ودفع أليتها .

(٣) الخصخصة التى تأخذ بالنسبة للاردن ، ليس فحسب بيع القطاع العام وإنما بيع أجهزة الدولة ومراقفها العامة .

(٤) مشروع فرض ضريبة المبيعات بدلا من ضريبة الدخل الذى يعنى اعفاء الرأسماليين من الاعباء الضريبية ، وتحميلها على كاهل الكادحين الذين يزداد افتقارهم وتدمير شروط عيشهم .

(٥) مشروع تخفيض القوات المسلحة الاردنية وتقليص مؤسسة الجيش - التى هى فى الاردن مؤسسة اقتصادية اجتماعية ترتبط بها حياة عشرات الألوف من مواطنى الريف .

(٦) تحرير القيود على انتقال ملكية العقارات والرهون العقارية

(٧) تشديد الحصار على العراق وتخريب العلاقات الاردنية -

العراقية التى تمثل ثقلا جوهريا فى الاقتصاد الاردن

د - يا أبناء وبنات شعبنا إننا نواجه أخطار ضخمة من الخارج والداخل معا وهى أخطار تهدد لامصيرنا الوطنى فحسب بل امتنا ولقمة عيشنا وحريتنا وهو مايتطلب من كل الوطنيين الشرفاء النضال من أجل :

أولا : بلورة اجماع وطنى شعبى على رفض الخيانة العرفاتية ورفض المشروع الأمريكى - الصهيونى ومواجهته بالمشروع القومى العربى الذى يتضمن تأكيد الحقوق الوطنية الفلسطينية بما فى ذلك حق السيادة والعودة وتقرير المصير

ثانيا : بلورة اجماع وطنى - شعبى على رفض التعامل مع نتائج الاتفاق الصهيونى العرفاتى اردنيا ، والنضال من أجل افشال الحال الاردن سياسيا واقتصاديا وأمنيا بالهيمنة بوصفة منطقة أخرى من مناطق الحكم الذاتى .. وهو ما يتطلب :

(١) إقالة حكومة المجالى ووقف سياساتها واجراءاتها التدميرية  
سواطجهة التفاهم مع اسرائيل او لجهة التفاهم مع عرفات  
وبالتاكيد لجهة التفاهم مع صندوق النقد الدولى ، والسياسة  
الامريكية العنوانية ضد العراق

(٢) تشكيل حكومة اتحاد وطنى قادر على اتخاذ اجراءات حماثية  
حازمة على المستويين السياسى والاقتصادى لمنع التحاق  
الاردن بالفيدرالية الاسرائيلية - العرفاتية ولتتبع قيام واقع تتم  
فيه عملية تهجير جماعى لمواطنى غزة الى الاردن وأخيرا لمنع  
النظام العرفاتى من تصدير دوره كشرطى اسرائيلى ضد  
الوطنيين الفلسطينيين والجماهير الفلسطينية فى الاردن .

(٣) النضال على المستوى العربى من أجل مصالح عراقية -  
سورية وتكوين جبهة تضم العراق وسوريا والاردن ولبنان  
والوطنيين الفلسطينيين لمواجهة أخطار التحاق النظام  
العرفاتى بالمشروع الصهيونى

هـ - اذا كان خيار النظام العرفاتى هو الانحياز للمشروع الامريكى -  
الصهيونى فإن خيارنا الذى لانحيد عنه هو انحيازنا للمشروع  
القومى العربى ، مشروع الحرية والوحدة والتقدم الاجتماعى ،  
مشروع النضال ضد الامبرالية والصهيونية والرجعية مشروع  
فلسطين الحرية العربية وفى هذا السباق نقف صفا واحدا دفاعا عن  
الامة العربية وفلسطين والاردن بالقوة والاصرار نفسيهما

( مكتب اعلام / عمان )

٨ - كشف سلامة حماد وزير الداخلية الاردنى النقاب فى ٩/٢٢ عن خطة  
اسرائيلية لتشجيع هجرة الفلسطينيين من الاراضى العربية المحتلة - وقال  
الوزير الاردنى فى حديث للصحفيين لدى زيارته منطقة الجسور التى تشكل  
نقاط العبور مع الاراضى المحتلة :-

١ - أن ٢٢٦ ألفاً و ٤٥٦ مواطناً فلسطينياً قد قدموا عبر الجسور الى  
الاردن منذ يونيه الماضى وحتى العشرين من الشهر الحالى بينما  
قدم خلال شهر أغسطس الماضى فقط ٩٧ ألفاً و ٤٥٢ مواطناً .

ب - ان السلطات الاسرائيلية قامت بمجموعة من الاجراءات تستهدف تهجير اهالى الضفة الغربية وقطاع غزة تمثلت فى تسهيل معاملات المغادرة وتخفيض قيمة الرسوم الخاصة بالمغادرة والسماح للفلسطينيين الذين تزيد اعمارهم عن خمسة وعشرين سنة بالسفر وهم الفئة التى كانت تتعرض من قبل لقيود مشددة أثناء المغادرة .

ج - ان بلاده اتخذت اجراءات مضادة للحد من هذه الظاهرة مشيراً الى وجود ١٠٥ الاف مواطن فلسطينى عاطل عن العمل فى الاراضى العربية المحتلة تعمل اسرائيل على دفعهم للهجرة بحثاً عن العمل فى الخارج .

### ( ز د خ / عمان )

٩ - عقد الامير الحسن ولى عهد الاردن لقاء مع مجلس الجامعة الاردنية فى ٩/٢٠ ركز فيه على مايلى : -

أ - ان الحكم الذاتى طرحه الملك عبدالله بن الحسين - قبل ٥٥ عاما والمنظمة و اليهود وصلوا فى اتفاق غزة / اريحا اولا الى النتيجة التى طرحت مقدماتها منذ عشرات السنين .

ب - ان الاردن ليس متضررا ولكن الوقت قد حان لتحدث عن ثوابت الامة من يقول بالكونفدرالية الفلسطينية مع اسرائيل ، يقف خارج حقائق التاريخ .

ج - ان الاردن هو الذى خاض حرب استنزاف لسنوات والملك حسين هو الذى رفع شعار الفدائى الاول لفلسطين .

د - الاردن دولة المفتاح وسيظل الرئة القومية التى يتنفس منها الفلسطينيون

### { مكتب اعلام / عمان }

### **لبنان**

١ - كشف وزير الخارجية اللبنانى فارس بويز النقيب عن ان بلاده رفضت منذ عامين اقتراحا امريكيا مشابها لاتفاق غزة / اريحا أولا وقال بويز فى حديثه لمجلة / المجلة / التى تصدر فى لندن فى ٩/١٩ مايلى :-

أ - ان ادارة الرئيس الامريكى السابق جورج بوش اقترحت فكرة التفاوض مع اسرائيل على استعادة منطقة جزيين اولاً . . . إلا اننا رفضنا الجلوس الى مائدة مفاوضات عنوانها جزيين لانها لاتشكل الا خمس القضية .

ب - نحن نقبل الجلوس حول مائدة المفاوضات عنوانها الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جنوبي لبنان على ان تكون جزيين أولى المراحل . ونرفض رفضاً قاطعاً أن تختصر القضية بعنوان واحد أو فقرة واحدة من المشكلة .

ج - انه ينتقد الفلسطينين لقبولهم اتفاق غزة أريحا أولاً لأن قبول الاتفاق بشكل غامض دون ان يدخل فى مشروع متكامل معروف نهايته يعد عملاً خاطئاً .

د - انه يعرب عن رغبته فى أن يكون عنوان الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى غزة وأريحا وماذا بعد . . . حتى لايقال غزة وأريحا أولاً وأخيراً .

هـ - أن الاتفاق لايعطى الفلسطينين إلا صلاحيات ضعيفة .  
و - ان إنعكاس هذا المشروع سيكون سيئاً على مسار المفاوضات وسيتخذ منه الاسرائيليون ورقة ابتزاز يشهرونها فى وجوه الوفود العربية الاخرى .

### ( ن د خ / لندن )

٢ - اعلن الرئيس الياس الهراوى فى ٩/٢٠ عن تخوفه من نتائج الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى ودعا الهيئات الاقتصادية لدراسة اثار الاتفاق على لبنان وقال الهراوى فى لقاء مع نقابة المحررين اللبنانيين : -

أ - انه خائف من ان يكون الصلح الذى تم بين فريقين على حسابنا فيكون الفرس هـ الفلسطينى والفارس هو الاسرائيلى الذى يريد ان يسوق كل بضاعته فى البلاد العربية

ب - انه طلب من جمعية المصارف ورجال الاعمال وجمعية الصناعيين والنقابات التى تعنى بالشؤون الزراعية // ان يعوا مصيرهم وما ينتظرهم فى المستقبل لاننا اذا لم نبق صلبين ويظل مكاننا مرموقاً

اينما ذهبنا فانا اخاف ان يكون الصلح الذى تم بين فريقين على  
صداقتنا.

ج - ان الضربة التى تعرض لها الجنوب اللبنانى فى شهر يوليو  
الماضى على يد الجيش الاسرائيلى هى ضربة من اجل تهجير اهل  
الجنوب الى بيروت لعرقلة مسألة عودة المهجرين وتعطيل اعادة  
الانماء والاعمار فى لبنان .

د - ان تلك الضربة كانت من اجل تخويف الرأسمال اللبنانى لكى  
لا يستثمر فى لبنان لكن الجميع وقف وقفة واحدة واقتعنا اخواننا  
الجنوبيين ان يعودوا ولو تحت الخيم .

### [ رويتر / بيروت ]

٣ - اكد الرئيس اللبنانى الياس الهراوى فى ٩/٢٠ ان لبنان وسوريا سيكونان  
الدولتين الاخيرتين اللتين توقعان صلحا مع اسرائيل وان للبنان شروطا  
صعبة وهامة وقال :

أ - ان لبنان دخل مفاوضات مدريد من الباب العربى الواسع مجددا  
عتبه على الفلسطينيين ومعتبراً التطورات الاخيرة على المسار  
الفلسطينى خروج على التضامن العربى .

ب - ان التوطين خطر كبير على لبنان مشيرا الى ان الدستور اللبنانى  
يطرح بنصه ... ثلاث لاءات لا للتوطين ولا للتقييم ولا للتجزئة ...  
واذا سقطت واحدة فقد يكون ذلك طريق الى سقوط اللادين الباقيتين  
ومن هنا خطورة القضية ومن هنا ضرورة ان تتخذ الدولة موقفا  
فاما ان يكون هناك دولة او لا يكون

### [ ش / بيروت ]

٤ - صرح " فارس بويز" وزير الخارجية اللبنانى فى ٩/٢٠ ان الاتفاق  
الفلسطينى الاسرائيلى حول غزة / اريحا خيم على اجتماعات النورة المائة  
لمجلس جامعة الدول العربية واستقطبت المناقشات خلال اليومين الاولين من  
الاجتماعات وقال فى تصريحات له : ان المجلس استمع الى شرح للاتفاق  
قدمه الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات مشيرا الى ان الوفود العربية لم تكن  
على نفس وجهة النظر فيما يتعلق بتشخيص وتقييم الاتفاق الا ان البيان

المصادر عن المجلس حاول ان يوفق بين كافة المواقف العربية حيال هذا الموضوع.

### أش / بيروت

- ٥ - أكد الرئيس اللبناني الياس الهراوي في ٩/٢١ ضمان بلاده عدم إطلاق أى رصاصة من الاراضى اللبنانية باتجاه الحدود الدولية مع إسرائيل اذا وافقت اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ والذي يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضى اللبنانية دون قيد أو شرط ... و أكد الرئيس الهراوي فى تصريحات لهيئة الاذاعة البريطانية على مايلي :
- أ - ان تنفيذ هذا القرار لايعنى توقيع لبنان على معاهدة صلح مع اسرائيل ... موضحا أن لبنان لن ينغرد بالتوقيع على مثل هذه المعاهدة كما حدث بالنسبة للفلسطينيين إنما سيكون لبنان وسوريا آخر من يوقع على صلح مع اسرائيل .
- ب - أن الاشهر الثلاثة المقبلة بالغة الصعوبة وذلك بالنظر الى الوعد الذى قطعتة الولايات المتحدة بضرورة تحقيق تقدم فى عملية السلام بالشرق الاوسط قبل نهاية هذا العام .
- ج - ان بلاده تخشى ان يكون الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى على حساب لبنان من خلال الفلسطينيين الموجودين على أرضه .

### (ن د خ / لندن)

- ٦ - حدد رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان فى ٩/٢٢ الموقف اللبناني من الاتفاق الفلسطينى بقوله أن الفلسطينيين لم يطلعوا لبنان على المراحل التى سبقت الاتفاق مؤكدا انهم كانوا سينالون نتائج أفضل لو انتهجوا التنسيق معنا .
- وقال ان لبنان يصدد تحصين نفسه ضد كل ما يترتب عن هذا الاتفاق مشيرا إلى أن السلام ليس هدية بل هو مصالح دول كبرى رأت أنه أمر محتوم وأن لها فيه مصالحها وهو ما دفع الى ان يقوم هذا السلام محذرا من الخطأ فى التقدير أو اللجوء إلى غير الواقع .

### (أش / بيروت)

- ٧ - ذكرت صحيفة الديار اللبنانية فى ٩/٢٠ ان اسرائيل تعتزم القيام بمبادرة حسن نية تجاه سوريا وان تعلن عن إستعدادها لترك الجولان بدون قيد او

شرط وإضافات الصيغة نقلاً عن دبلوماسي غربي مطلع على مسار  
المفاوضات العربية الاسرائيلية:

- أ - ان هذه المبادرة ستأخذ بعض الوقت لاعلانها خصوصاً ان إسحق  
رايين رئيس الوزراء الاسرائيلي يواجه معارضة صعبة إذ يتعين  
عليه إعداد الرأي العام المتشدد في اسرائيل لقبول الاوضاع  
الجديدة الذي بدأ يخيم على الدولة العبرية منذ التوقيع الأخير مع  
منظمة التحرير الفلسطينية على اتفاق اعلان المبادئ المتعلق  
بترتيبات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة .
- ب - ان الدولتين الراعيتين لمفاوضات السلام بالاضافة الى المجموعه  
الاوربية يتفهمون جيداً الموقف الاسرائيلي الحالي .. كما انهم على  
ثقة بان إسرائيل ستترك الجولان للسوريين وهذا ما اكده رايين  
وزير خارجيته شيمون بيريز في محادثتهما المباشرة مع الأطراف  
المعنية بالنزاع العربي الاسرائيلي .

( ن د غ / بيروت )





## ثانياً: الدول العربية

### السعودية

١ - دعت الصحف السعودية في افتتاحيتها في ٩/١٩ الفلسطينيين الى وحدة الصف . . وحذرت من التهديدات التي يطلقها البعض منهم بتخريب السلام بسبب معارضتهم للاتفاق الذي وقعت عليه منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل ٠٠٠ وذلك على النحو التالي :

أ - قالت صحيفة الرياض :

(١) ان بقاء الجبهة الفلسطينية متماسكة ومتغلبة على خلافاتها هو الحد الأدنى الذي يجب جميع شركاء السلام حدوث تناقضات خطيرة تؤدي الى تدهور خطر .

(٢) ان تجربة السنوات الطويلة من الصراع مع الاسرائيليين لا بد انها اقنعت الكثيرين بجسوى السلام وانشاء دولتهم دون الدخول في صدام بين بعضهم البعض

ب - قالت صحيفة النوبة ان الاتفاق الموقع بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة رابين يعد من اكثر القضايا أهمية امام وزراء الخارجية العرب اليوم اضافة الى بعض القضايا الاخرى تتسم بالاهمية البالغة وفي مقدمتها الجهود المبذولة لتحقيق الامن العربي وازادت (١) ان قضية السلام تظل هي وحدها التي تصدر ماعداها لانها هي القادرة على فتح صفحة جديدة في حياة المنطقة لان السلام العادل والشامل يمكن أن يغير الكثير من الحسابات والمعادلات القائمة لصالح البناء والتعمير .

(٢) نحن على يقين من أن الامة العربية التي عاشت عقوداً طويلة في ظل تلك الظروف الصعبة والمريرة لا يمكن أن تقبل بأى تفريط في حقوقها ومقدساتها كما انها بلغت اليوم مرحلة من النضج والتجربة بحيث تحسن الاختيار وتجتمع على الهدف المنشود .

(١ . ش . ١ / الرياض)

(واس / الرياض)

٢ - قالت صحيفة الشرق الاوسط في ٩/١٩ مايلى .

- أ - ان المغرب يطلع بدور الوسيط فى محاولة لتقريب وجهات النظر الاسرائيلية السورية من عملية السلام .
- ب - ان الملك الحسن الثانى ملك المغرب قد اوفد مبعوثين الى كل من دمشق والقاهرة فى مسعى منه لايجاد السبل الكفيلة لتقريب وجهات النظر الاسرائيلية السورية .

### (استماع هيئة الاستعلامات/اسرائيل)

٢ - اعربت صحيفة / الرياض / فى ٩/٢٠ عن اعتقادها بأن ياسر عرفات

رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لم يحصل فى الاتفاق الجديد مع اسرائيل على ما كان يمكن ان يحصل عليه لو جاء اللقاء الفلسطينى الاسرائيلى فى اعقاب اتفاقيات كامب ديفيد مباشرة عندما كان الامريكيون مهينين لموقف قريب من الحياد بين العرب واسرائيل وقالت الصحيفة فى مقال للمفكر اللبناى الكبير الاستاذ / منح الصلح :

أ - ان العرب لو استغلوا الموجة الايجابية التى سادت العقل الامريكى نحوهم بعد اتفاقات كامب ديفيد لاستطاعوا ان يستفيدا كثيرا وأن ينالوا ثقة العالم بهم اكثر مما ينالون اليوم .

ب - ان اتفاقات كامب ديفيد كان لها نتيجتان جيدتان اولها انها اعادت سيناء لمصر فى سابقة فريدة حيث إن اسرائيل وطبقا للعقيدة اليهودية لا يمكنها أن تعيد ارضا سبق أن احتلتها لغير اليهود . اما النتيجة الثانية لكامب ديفيد فكانت خلق انقلاب نفسى فى الولايات المتحدة وبول الغرب إزاء الموقف العربى فى الصراع العربى الاسرائيلى .

ج - ان السادات استطاع ان يلغى الفكرة السائدة بين الامريكيين بأن العرب يرفضون السلام كمبدأ و لا يعتبرون انفسهم معنيين بمصلحة الاسرة الدلية كلها فى إقامة السلام مشيرا الى أن الانقلاب النفسى الذى أحدثه السادات لصالح العرب ذهب دون إستغلال ، الأمر الذى جعل العرب اليوم يقبلون بأقل مما كان ممكنا أن يحصلوا عليه فى فترة حكم السادات لمصر.

د - أن الحق للفلسطينيين كجماعة لم يقد به الاسرائيليون بشكل واضح إلا في إتفاقات كامب ديفيد .

هـ - بأن ياسر عرفات كان متجانب في الاصل مع خطوة السادات و إنه ليس من قبيل الصدفة أن يكون عرفات اول من وقع في الولايات المتحدة عملية السلام مع إسرائيل بعد أن وقع الرئيس السادات كامب ديفيد .

و - أن عرفات تصرف مضطدا وفقا لقاعدة عدم الموت اولا .. ثم البحث في كيفية الحياة وكان على عرفات أن يمنع عن القضية الفلسطينية وعن الشعب الفلسطيني خطر الموت .

### (أش. ١ / الرياض)

#### **الكويت**

١ - انتقدت صحيفة الوطن الكويتية في مقالها الافتتاحي في ٩/١٩ القوى السياسية الكويتية التي هاجمت اتفاق غزة أريحا مؤكدة ان الكويت رفضت الوصاية خلال الغزو العراقي من أى جهة فلماذا نفرض الوصاية على الفلسطينيين أو غيرهم بما يوافقون عليه . . . وقالت

أ - فليقل الفلسطينيون ما يريدون أن يقبلوه وليرفضوا ما يريدون رفضه .  
ب - ان الكويت لم يتم توريطها في شىء خاصة وانها دولة خرجت من براثن الاحتلال الى الحرية بفضل الشرعية الدولية ولهذا فمن مصلحتنا الدائمة التمسك بالشرعية الدولية والقيام بدور عقلاني في السياسة العربية والدولية .

ج - انها تطالب القوى السياسية الكويتية الانتصرف كقوى سياسية تمثل الشارع العربي بل هي قوى سياسية كويتية عليها ان تنطلق من واقع الكويت وصغر حجمها وحاجتها لكل صديق وأخ يمد لها يد الصداقة .

### (أ. ش. ١ / الكويت)

٢ - أكد مصدر كويتي مسئول في ٩/١٩ أن الكويت تؤيد من جانبها أى خطوة تؤدى الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط وحل المشكلة الفلسطينية وأضاف :-

- أ - أن موقف الكويت ثابت تجاه قادة منظمة التحرير الفلسطينية الذين أيدوا الغزو العراقي للكويت .
- ب - أن الدولة الفلسطينية الجديدة المزمع اقامتها سيكون موقف الكويت منها مثل موقفها من دول أيدت الغزو العراقي الى أن يقدم القادة الفلسطينيون اعتذارا علنيا وفقا للشروط الكويتية على الموقف الذي اتخذوه تجاه الغزو العراقي للكويت .
- ج - أن هناك اتجاها شعبيا ومن كافة القوى السياسية في الكويت بعدم تقديم أية مساعدات مالية أو اقتصادية للدولة الفلسطينية الجديدة لعدة أسباب منها الموقف الفلسطيني تجاه قضية الكويت
- د - أن الوضع الاقتصادي للكويت في الوقت الحالي ليس ملائما خاصة وأن هناك عجزا كبيرا في الموازنة العامة الكويتية يصل الى نحو ١,٣ مليار دينار كويتي وهو ما يعد رقما مرتفعا جدا .

#### (ن د خ / الكويت)

- ٢ - نقلت وكالة رويتر في ٩/٢٢ عن عبد العزيز الدخيل وزير الخارجية الكويتية بالانابة بعد محادثات امس مع فريق من المجموعة الاردنية يزور الكويت قوله :
- أ - ان اجتماع وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي المتوقع عقده قبل نهاية العام الحالي خلف جهود السلام الفلسطينية الاسرائيلية وان الوقت قد حان ليعمل الجميع على تعزيز السلام
- ب - ان الكويت تواصل المساهمة في دعم التنمية الفلسطينية من خلال منظمات متعددة الاطراف

#### (رويتور / الكويت)

#### **الإمارات العربية المتحدة**

- ١ - نكرت صحيفة (اليان) في مقالها الافتتاحي في ٩/١٨ :
- أ - إن الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي خطوة نحو السلام وستظل قاصرة ومحدودة ما لم يلحق بها خطوات مماثلة على الجبهتين السورية واللبنانية .

ب - ان الامر سيظل يحتاج الى خطوات عملية لاثبات حسن النية . . وهذا شرط اساسى لكى تكتسب عملية السلام قوة دفع مؤكدا ان العرب من جانبهم قدموا كل ماثبت حسن نواياهم ويبقى على الاسرائيليين ان يفعلوا ذلك .

ج - ان أكبر خطأ يمكن ان نقع فيه هو ان يستقر فى اذهاننا ان السلام المنشود قد حل وان الطريق إليه قد أصبح ممهدا بغير عقبات أو سدود . . . موضحا ان عملية السلام تمر الآن بأحرج لحظاتها

( ١ . ش . ١ / أبو ظبي )

٢ - اهتمت صحف الامارات الصادرة فى ٩/١٩ بالتحركات الدبلوماسية فى الشرق الاوسط لإعطاء قوة دفع لعملية السلام وأجمعت على أن هذه التحركات - كزها مصر . . وأشارت فى هذا الصدد الى زيارة اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل لمصر اليوم واللقاء المرتقب بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد هذا الاسبوع كما يلى :-  
أ - دعت صحيفة الفجر الى عقد قمة عربية طارئة لوضع استراتيجية تحدد سبل التعامل مع التطورات السريعة التى شهدتها المنطقة لاعادة التضامن العربى باعتباره ضرورة مصيرية .

ب - حذرت صحيفة البيان من أن المعارضين لاعلان المبادئ الاسرائيلى الفلسطينى يمكن ان يتحولوا بسهولة الى اداة لمزيد من التعنت العربى وتشتيت القوى الفلسطينية وهو الامر الذى يخدم اعداء العرب واعداء الشعب الفلسطينى ... ووضحت ان هذه المعارضة يمكن ان تتحول الى ظاهرة ايجابية بشرط ان تظل محصورة فى اطار الخلاف السياسى بعيدا عن المزايدات . . وطالبت باليتحول هذا الاعتراض الى طعنات جديدة فى جسد الأمة العربية .

( ١ . ش . ١ / أبو ظبي )

٣ - احتلت انباء اجتماع الرئيس حسنى مبارك فى الاسكندرية مع اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى الصحف الصادرة فى ٩/ ٢٠ على النحو التالى:  
أ - ذكرت صحيفة « الاتحاد » ان رئيس الوزراء الاسرائيلى عرض على الرئيس حسنى مبارك: مقترحات محددة تتضمن جدولاً زمنياً

للانسحاب من الجولان على مراحل تستغرق خمس سنوات مع اقامة مناطق منزوعة السلاح وتبيع العلاقات ..أبرزت صحيفة « البيان » :

(١) ان اسرائيل قدمت مبادرة جديدة الى سوريا تعهدت فيها بالاعتراف بسيادة سوريا على الجولان مقابل سماح دمشق بانتشار الجيش اللبناني في الجنوب ونزع سلاح عناصر المقاومة اللبنانية .. وان راين سلم الرئيس مبارك رسالة هامة ليقدمها الى الرئيس السوري حافظ الاسد .

(٢) ان العرب مطالبون اليوم اكثر من أى وقت اخر باعادة ترتيب أوراقهم على ضوء الواقع الجديد على الصعيد العالمى والمحلى خاصة بعد دخول الصراع العربى الاسرائيلى مرحلة جديدة تماما تتطلب مفاهيم جديدة وانواتن جديدة لادارة هذا الصراع بما يخدم الاهداف القومية وعلى الاقل حتى لانتحول هذه التطورات الى المزيد من الخصام فى الرصيد العربى ومزيد من التراجع فى العمل العربى المشترك .

(٣) ان مجلس الجامعة العربية يجتمع هذه المرة وسط حشد من التطورات السريعة الكفيلة بان تجعل هذا الاجتماع علامة طريق ونقطة تحول بالغة الخطورة فى تاريخ الامة العربية باسرها .

(٤) ان السبيل الوحيد لتعزيز الامن العربى القومى الذى يركز عليه هذا الاجتماع هو اعادة بناء جسور التضامن العربى على ضوء الدروس المستفادة من الماضى . واعربت صحيفة البيان فى ختام تعليقها عن ثقتها الكبيرة فى ان يكن وزراء الخارجية العرب فى اجتماعهم اليوم بالقاهرة عند مستوى المسئولية الكبيرة الملقاة على عاتقهم وان يسفر لقاءهم الراهن عن صيغة تكمل فى طريق العمل العربى المشترك من اجل مستقبل افضل للعرب اجمعين .

( ١ . ش . ١٠ / ١ / يوليو ١٩٧١ )

٤ - أشادت صحيفة "البيان" الصادرة في ٩/٢١ في بيان جامعة الدول

العربية ببيان الجامعة الذي تضمن التزامها بالموضوعية وعدم الانسياق وراء

أ - ان أهم ما تميزه البيان هو الالتزام بالموضوعية وعدم الانسياق وراء  
الشعارات أو الغرق في متاهة المزايدات والادراك الواعي بأن هذا  
الاتفاق خطوة أولى على الطريق ينبغي أن تستكمل بخطوات عاجلة  
على جميع المسارات حتى تنتهي بالسلام العادل والشامل الذي يحقق  
الامن لجميع الاطراف .

ب - ان بيان الجامعة جاء ليضع النقاط على الحروف وليمثل في النهاية  
دليلاً للعمل العربي المشترك في المرحلة المقبلة على ضوء المستجدات  
التي طرأت على الساحة القومية والدولية .

ج - انه يحمل رسالة للعالم ولإسرائيل والولايات المتحدة ولروسيا بثقة بغير  
الالتزام بالشرعية الدولية لن يكون هناك سلام ولن يكون الاتفاق  
الغلسطيني الاسرائيلي الاخير سوى خطوة ضائعة في طريق  
مستود .

د - ان تحقيق عملية السلام تعتمد أكثر ما تعتمد على قدرة العرب بما  
فيهم الفلسطينيين أولاً على توحيد ارادتهم وعدم السماح بأي ثغرة  
تفسد عملهم المشترك من أجل السلام العادل .

(أش / ١ / ١٩٧١)

ه - تبليغ اهم ماجاء في صحف دولة الامارات في ٩/٢٢ فيمالي :-

أ - ذكرت صحيفة البيان ان اتصالات سرية تجري في فيينا تحت رعاية  
الولايات المتحدة بغية التوصل الى تقريب وجهات النظر بين سوريا  
واسرائيل وان الرئيس كلينتون كلف الرئيس الاسبق جيمي كارتر  
بالاشراف على هذه الاتصالات .

ب - قالت صحيفة الاتحاد ان الرئيس كلينتون سيزور دمشق في الشهر  
المقبل لعقد مباحثات مع الرئيس الاسد في جولة ستشمل مصر وأن  
كلينتون سوف يقدم للرئيس السوري مشروعا متكاملا للسلام بين  
سوريا واسرائيل يرتبط بدوره مع مشروع السلام مع لبنان .

(ن د غ / أبو ظبي)

## قطر

- ١ - دعت صحيفة الراية في افتتاحيتها في ٩/١٩ المعارضة الفلسطينية لاتفاق السلام مع اسرائيل الى نبذ العنف في التعبير عن معارضتها للاتفاق وانتهاج أسلوب الحوار وتغليب المصلحة الوطنية العليا على كل اعتبار كما طالبت الدول العربية بعدم التسرع في تطبيع العلاقات العربية مع اسرائيل قبل عودة كل الحقوق العربية المغتصبة . . . وأشارت الصحيفة الى :-
- أ - ان صوت العقل الفلسطيني سيرتفع ويهزم كل الانتدفاعات والانفعالات غير المحسوبة لان الفلسطينيين اعتانوا عبر مسيرتهم النضالية على النهج الديمقراطي واستيعاب كافة الاجتهادات والآراء الاخرى وصولا الى الصيغة المناسبة والملائمة التي تخدم القضية .
- ب أن من حق كل فلسطيني أن يعبر عن رأيه وأن يدلي بدلوه في قضيته وفي مصيره باعتبار أن القضية ليست ملكية شخصية وانما هي ملكية عامة لكل فلسطيني فيها دور ورأي لكن المرفوض هو العنف والصراع والاعتداءات على الارواح والممتلكات واصدار الاحكام العشوائية على الاخرين بالعمالة أو الخيانة
- ج - انه لا يوجد سبيل آخر الا الحوار لان الصراع والاقتتال لن يحدث سوى العداوة والبغضاء بين رفقاء النضال .

(ن. د. خ. / النوحة)

## سلطنة عمان

- ١ - ذكرت صحيفة عمان في ٩/١٩ :
- أ - ان مصادر دبلوماسيه غربيه قد كشفت النقاب عن عرض قدمته اسرائيل لسوريا عن طريق طرف ثالث للوصول الى تسويه نهائيه للخلاف القائم حول هضبة الجولان المحتله .
- ب - ان هذا العرض السري قيد البحث والتداول في دمشق وان قرارا نهائيا في شأنه قد يصدر قريبا .
- ج - ويمقتضى هذا الاتفاق فإن اسرائيل ستسحب من الجولان بينما تتمركز قوه اسرائيليه رمزيه في موقع يتفق عليه بين الجانبين .

(مكتب اعلام / مسقط)



## السودان

١ - أكد عبد الرحيم محمد حسين وزير الداخلية السوداني في تصريحات له افي ٩/١٨ على ما يلي ... أن السودان يؤيد خيارات الشعب الفلسطيني لبناء دولته بل ويبارك الخيار الذي يجمع الشعب الفلسطيني على أرضه معربا عن أمله في الاتخلق هذه التسوية مواجهة فلسطينية / فلسطينية .

### ( ن.د.خ / بغداد )

٢ - انتقد محمد الأمين خليفه رئيس المجلس الوطني الانتقالي / البرلمان السوداني / في ٩/٢٤ اتفاق السلام بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل .. وأوضح :

أ - أن اتفاق غزة - أريحا يعني الحكم الذاتي تحت السيطرة الإسرائيلية وليس إقامة دولة فلسطينية .

ب - أنه يطالب بتطبيق قرارات الأمم المتحدة أرقام ٢٤٢ و ٢٣٨ و ٤٢٥ وإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس .

ج - أننا نتحدث كبرلمانيين وليس كحكومة وأن مطالبتنا بأن تكون عاصمة فلسطين ليست قضية عربية بل هي قضية إسلامية .

### ( ن.د.خ / الخرطوم )

## العراق

١ - دعت صحيفة الثورة العراقية في ٩/٢٠ الى تشكيل قيادة فلسطينية جديدة وقالت :

أ - ان الطاقم الذي يقود الفلسطينيين في طريق الاتفاق يجب الا يكون نفس الطاقم الذي يقود كفاح الفلسطينيين والدعوة الى تحرير حقيقي وشامل في وقت لاحق

ب - ان الاتفاق يندس قدسية القضية الفلسطينية في عيون الحكام والشعب العربي وان اللوم ينسب الى قيادة ياسر عرفات

### ( رويترز / بغداد )

٢ - أكدت صحيفة « الثورة » العراقية في ٩/ ٢٢ على ما يلي :

أ - ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قد حول اتفاق غزة - أريحا إلى رأس جسر ليعبر الصهاينة عليه إلى عواصم الاقطار العربية بعد أن فشلوا في احتلالها عسكريا حتى الآن .

ب - ان أريحا وغزة وحدهما غير قادرين على استيعاب المهاجرين الفلسطينيين وإنما كل فلسطين والعمق القومي هي القدرة وحدها على أن تستوعب الفلسطينيين ليعيشوا بكرامة ورخاء ويكامل السيادة للوطن .

ج - ان عرفات على ما يبدو أضاع المصالح الخاصة بأسبقية أولى على أى اعتبار فعلاقته مع الوساطات التي قامت بها أوساط من البرجوازية الفلسطينية جعلت لمصالحها الاسبقية الأولى . . فهذه الطبقة قد رتبت مصالحها خارج فلسطين لذلك فإن أهم ما يهمها ليس العودة إلى فلسطين وإنما تحقيق أى مكسب معنوى ونفسى يسقط عنهما ثقل وصف المتشردين وأبناء البلد المحتل .

د - ان عرفات لم يفعل كما فعل السادات عندما تفاوض وإتفق مع الكيان الصهيونى بصورة انفرادية حين أطلع المعنيين على ما سمي بالطول السلمية . . بل أنه فعل ما هو معاكس لما يدلى به من معلومات فى الوقت الذى كان مضى فى الخفاء بخطواته التى نتج عنها ما يسمى بإتفاق غزة - أريحا .

هـ - ان اتفاقيات كامب ديفيد تضمنت فصلا خاصا يتعلق بما يسمى « الحكم الذاتى » للضفة الغربية وغزة . . غير أن الفلسطينيين ويمؤازرة العرب رفضوا رفضا قاطعا . . فأضطر السادات فيما بعد إلى حصر مفاوضاته مع اسرائيل فى إطار من العلاقات بين مصر وبينها . . لذلك فإن الاتفاق النهائى بين السادات واسرائيل جاء غير مثقل بالتزامات من شأنها أن تؤذى العرب فى أمنهم وفى مصالحهم أو حتى ما هو أكثر من حلم الكيان الصهيونى فى شعاره من الفرات إلى النيل أرضك يا اسرائيل .

( ن د خ / بغداد )

ليبيا

١ - هاجم العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية فى ٩/٢١ مرة أخرى اتفاق

غزه - أريحا بضرارة وقال فى حديث للتلفزيون الليبى ما يلى:

أ - ان المشكلة الان عند العرب أنهم وهم بكامل قوتهم وأسلحتهم وبدون قتال يقولون للعدو هذه أرضك ونحن عبيدك .

ب - ان هذا يدل على أن الذين قدموا هذه التنازلات هم تابعون لليهود أصلا مشيرا إلى أن هناك حكام لم يسقطوا وحكومات لم تسقط مع أنها مكروهة جدا من شعوبها .

ج - ان اللوم يقع على العرب الذين استسلموا بدون مقاومة وبدون مبرر . .  
فلا لوم على أمريكا ولا على الغرب ولا على اسرائيل نفسها . .  
وتسأل ماذا حدث للعرب ليجيئون مع بعضهم فى طابور واحد . .  
كل منهم يريد بسرعة أن يوقع ويستسلم . . لماذا ؟

(ن د خ / طرابلس)

### اليمن

١ - كشفت مصادر سياسية يمنية فى ٩/٢١ النقاب عن وجود تباين فى مواقف الائتلاف الحاكم باليمن بالنسبة للاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى الذى تم التوقيع عليه فى واشنطن مؤخراً ، ونقلت صحيفة المستقبل اليمنية الناطقة باسم الحزب الاشتراكى اليوم عن هذه المصادر قولها:  
أ - أن تأخير إعلان موقف رسمى يعنى من الاتفاق يرجع الى هذا السبب .

ب - أن المحاولات التى بذلت حتى الآن بين أطراف الائتلاف الحاكم الذى يضم المؤتمر الشعبى العام والحزب الاشتراكى والتجمع اليمنى للاتصال للوصول الى موقف علنى بشأن الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى لم يتجاوز حدود الصيغة التى تتضمن التأييد والرفض فى نفس الوقت .

(ن د خ / صنعاء)

### الجزائر

١ - كتبت صحيفة الخبر الجزائرية (تحت عنوان اسرائيل تخترق المغرب العربى ) فى ٩/٢١ ما يلى:

أ - انه بعد مصر ومنظمة التحرير والمغرب جاء نور تونس التى استقبلت مؤخرا ولأول مرة فى تاريخها وقد اسرائيليا رسميا جاء لتحضير جوله من المفاوضات الثانية حول اللاجئين الفلسطينيين فى منتصف اكتوبر ولكن بعد التفاوض مع سعيد بن مصطفى كاتب الدولة المكلف بالشئون المغاربية .



- أ - اننا نرجو أن يكف الجميع عن المقارنة بين سلام السادات وسلام عرفات فلا وجه للمقارنة بين صاحب الأرض والسمسار .
- ب - ان عرفات ذهب إلى واشنطن وهو مرغم لابطل بعد أن وجد نفسه وحيدا في الساحة وقطار السلام يسحقه هو وشعبه ففضل أن يتعلق به ولو في الدرجة الرابعة بمقاعد الخشبية .
- ج - ان عام ١٩٧٩ ليس عام ١٩٨٣ وظروف توقيع كامب ديفيد ليست هي ظروف توقيع ( غزة - أريحا ) بعد أن شكل الامريكيون عاصفة الصحراء . أقوى جيش في الشرق الأوسط وأخضعوا العراق لبرنامج مراقبة طويل المدى على أسلحته وجيشه . ووقع الاتحاد السوفيتي حليف الفلسطينيين بالضربة القاضية أمام شركات جنرال موتورز وتحول إلى دولة تتفشى فيها الحروب الاهلية والفوضى والاضطرابات . أى أن عرفات لم يوقع إلا بعد أن سدت في وجهه كل السبل ونجحت الانظمة العربية في تحويل رجاله المسلحين إلى جيش من الموظفين البيروقراطيين في تونس .

#### ( ن د غ / الرباط )

- ٣ - استبعد مصدر مغربي مسئول في ٢٣ / ٩ ان يقوم الملك الحسن الثاني ملك المغرب بزيارة لاسرائيل خلال الاسبوعين القادمين . ووصف المصدر هذا النبأ بأنه غير صحيح وغير معقول .

#### ( ١ ش / ١ / الرباط )



## ثالثا : دول العالم

### ايران

- ١ - نسبت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية الى حجة الاسلام حسن روحاني أمين مجلس الامن القومي الاعلى في ايران قوله في ٢٣ / ٩ :
- أ - أن ايران التي كانت قد وصفت الاتفاق في وقت سابق بأنه خيانه لن تحاول عرقلة اتفاق السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية .
- ب - أنه يعرب عن تشاؤمه بشأن الإتفاق الذي وقع في ١٣ سبتمبر وينص على منح الفلسطينيين الحكم الذاتي في قطاع غزة وبلدة اريحا بالضفة الغربية .

### (رويتز/نيقوسيا)

- ٢ - صرح الرئيس الإيراني هاشمي رافسنجاني في ٩/٢٤ بمايلي :
- أ - ان المواجهة المسلحة بين معارضي اتفاق السلام وأنصاره (فخ خطير) .
- ب - انه إذا استخدمت الأسلحة الفلسطينية ضد الفلسطينيين فما الذي سيحدث لجهادنا المستمر منذ نصف قرن .. بينما يقف الأعداء سعداء ليروا مقتلنا .
- ج - ان اتفاق ١٣ سبتمبر لإقامة حكم ذاتي فلسطيني في الأراضي المحتلة بدءا بغزة - وأريحا/ تنازل خاطئ ومهين / . من جانب منظمة التحرير الفلسطينية .
- د - ان إسرائيل والولايات المتحدة تعتزمان جعل المقاتلين الفلسطينيين يواجهون بعضهم بعضا في الأراضي المحتلة// .

### (رويتز/طهران)

### فرنسا

- ١ - أوردت مجلة لوبوان مقالا في ٩/٢٠ بعنوان منظمة التحرير الفلسطينية « تحول صعب » تحدثت فيه عن القلق الذي يساور الكثيرين من أعضاء المنظمة



يرأسها عرفات . ويتفق عدد كبير من المسؤولين الفلسطينيين على أن الازمة المالية هي أداة سياسية في يد عرفات تتيج له الضغط لاسكات كل صوت يرتفع برفض سلطته أو معارضته .

د - أن الازمة الثانية التي تحدثت عنها « لوبوان » فهي الازمة المالية التي تقول المجلة أن الجميع داخل منظمة التحرير الفلسطينية يتحاشون الحديث عنها ووصفت المجلة هذه الازمة بأنها من أخطار ما يتهدد ترابط المنظمة على المدى القريب لأن ال ١٧ ألف مقاتل فلسطيني الموزعين بين الاردن ومصر وليبيا والسودان ، إيران ولبنان مطالبون في المستقبل القريب بضمان أمن أريحا وغزة لكن حركة أنشقاق وتمرد مستترة بدأت تلاحظ بين صفوف هؤلاء المقاتلين وبخاصة في لبنان ويتزعمها العقيد منير مقداح قائد القوة ال ١٧ الذي تولى القيادة في أغسطس ١٩٩٢ خلفا لأنور مهدي رغم تحفظ عرفات الذي يرى أنه عسكري متعطش للسلطة . ولا يخفى العقيد مقداح معارضته لياسر عرفات وقد قال مؤخرا الى متى سيظل عرفات يتابع كمتفرج تدمير مؤسساتنا . وتتردد شائعات لم تتأكد في تونس عن أعتزامه إقامة تحالف تكتيكي مع حزب الله اللبناني إذا أحتاج الامر .

هـ - أن الازمة الثالثة التي تواجه منظمة التحرير الفلسطينية في رأى مجلة « لوبوان » الفرنسية هي الازمة السياسية . فقد تربت على إعلان بناء الاتفاق الاسرائيلي / الفلسطيني سيل من الاستقالات داخل اللجنة التنفيذية للمنظمة وكان أبرزها استقالة الشاعر محمود درويش وعارضت شخصيتان هامتان من داخل منظمة فتح نفسها ومن بين الشخصيات المؤسسة للحركة الاتفاق وهما خالد الحسن وفاروق قنومي .

و - أنه يتردد في تونس أن عرفات يدفع قنومي سرا إلى أن يضم اليه جميع المعارضين لاتفاق واشنطن وأن يتزعم هو المعارضة الفلسطينية .

ز - أن أحد الأعضاء البارزين في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمه يرى أنه لامفر من حل منظمة التحرير



الفلسطينية سواء كان ذلك على المدى القريب أو المتوسط . وقد  
ينعكس ذلك إيجابيا على الفلسطينيين فعلى مدى ثلاثين عاما  
ودكتاتوريات العرب يستغلون منظمة التحرير الفلسطينية ومساندة  
القضية الفلسطينية ذريعتين لتبرير سلطتهم . أوا الان فعليهم  
البحث عن بديل .

### (ن د خ / باريس)

٢ - نشرت صحيفة ليبراسيون الفرنسية فى ٩/٢٠ نقلا عن مراسلها بالقاهرة  
مقالا تحت عنوان « السلام يمر بالقاهرة » جاء فيه :

أ - انه بينما واصل ياسر عرفات حملته لشرح ابعاد اتفاق الحكم  
الذاتى فى غزة واريحا لدى اخواته العرب بجامعة الدول العربية  
بالقاهرة يسعى رابين للحصول على تأييد مصر لبذل نفوذها لحث  
الدول العربية على تخفيف مواقفها ازاء اسرائيل .

ب - ان اسرائيل تسعى كخطوه اولى - تؤيد ها فى ذلك الادارة  
الامريكية الى رفع الحظر الاقتصادى المفروض على المنتجات  
الاسرائيلية والشركات المتعاملة مع اسرائيل على ان يلى ذلك  
الحصول على اعتراف بعض الدول العربية مثل المغرب وتونس ودول  
الخليج .

ج - ان رابين يرغب فى توسط مصر لايجاد مخرج للمباحثات الثنائية  
بين اسرائيل وسوريا وذلك فى الوقت الذى تم فيه التاكيد رسميا على  
ان رابين لم يطلب تسليم ايه رسائل للرئيس السورى الاسد والذى  
ينتظر ان يزور مصر فى خلال الايام القادمة حسبما نشرت الصحف  
القاهرة

د - ان رابين قد اكد فى المؤتمر الصحفى الذى عقده فى نهاية الزياره  
ان اسرائيل تحاول التوصل الى اتفاق مع السوريين كما ذكر ان  
اتفاق ١٣ سبتمبر الماضى مع الفلسطينيين سيتبعه اتفاقات اخرى  
مع الدول العربية

هـ - ان مبارك ورابين قد ناقشا سبل تطبيق الاتفاق الاسرائيلى  
الفلسطينى وتشير ليبراسيون الى ان مصر التى قامت بادارة قطاع

غزة خلال الفترة من عام ١٩٤٨ وحتى ١٩٦٧ معنية بصورة خاصة بهذا الاتفاق لأسباب أمنية تتمثل في عدم رغبتها في أن يتحول قطاع غزة الى قاعدة انطلاق للإسلاميين الى مصر .  
و - أن رايبين قد أحرز نصرا رمزيا بتواجده في مصر في نفس الوقت الذي كان فيه المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية مجتمعاً دون أي اعتراض عربي

ز - أن ذلك كان أمراً مستحيلاً منذ أسبوعين مضياً

### (مكتب اعلام/باريس)

- ٣ - أجرت مجلة لكسبريس الفرنسية في ٩/٢٠ حواراً مع شلمو جازيت ٦٧ عاماً وهو ضابط احتياط برتبة جنرال وأول منسق للحكومة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة عقب حرب الايام الستة . ثم بعد حرب أكتوبر رأس جازيت جهاز الاعلام العسكري ومنذ عام ١٩٨٨ وهو يساهم في مركز الدراسات الاستراتيجية بجامعة تل ابيب وقد جاء في حوار شلو موجازيت ما يلي .
- أ - انه عندما رأى التعاون الامريكى الروسى بعد حرب بارده استمرت قرابة ٤٥ عاماً راوده الامل في مثله ونحن نشهد الان سقوط برلين آخر . وكل ماكان أمراً واقعاً قبل الثالث عشر من سبتمبر الحالى لم يعد كذلك ولا يعنى ذلك فقط تطورات ايجابية وكما قال شيمون بيريز وزير الخارجية لقد واثقنا الجرأة على أن نقوم بقفزة كبيرة فوق الهوة السحيقة وكنا عرضة الان نقع فيها ولذلك فان علينا أن نتقدم بحذر .
- ب - أن الفلسطينيين بدأوا من الصفر وفعلوا شيئاً مماثلاً لما فعله اليهود في عام ١٩٤٨ ولكنهم فاتهم الكثير فقد كان لنا حكومة ووكالة يهودية ووزارة دفاع وجيش منظم وشرطة وأدارة مدنية فضلاً عن زعيم لاينازع بن جوريون وليس لهم شيء من هذا القبيل .
- ج - انه لايعتقد ان الخلافات الداخلية بين الفلسطينيين ستسوى على حساب الاسرائيليين فأن حركة حماس سوف تواصل أعمالها الارهابية التى ترتكبها في الوقت الحاضر ليس أكثر وان قدراتها على إلحاق الضرر سوف تنخفض كثيراً .
- د - أن حماس لاتخرج عن كونها وعاء يصب فيه كبت ١.٨ مليون فلسطيني وإذا تحقق الامل فأن جمهورها سوف ينصرف عنها وسيطلع كل

من أعضائها الى مستقبله وسوف يتخون جانب حكومة منظمة التحرير الفلسطينية أما شباب غزة فلن يستفيدوا من الاتفاق سريعا ولكن يمكن لعائلاتهم وأساتذتهم أن يشرحوا لهم هذا الاتفاق ثم أن هناك المساجد التي لو القيت فيها الموعظة الحسنة لاطاعها الجميع

هـ - ان هذا الاتفاق ليس من شأنه أن يحدث شيئا بالنسبة لأمن إسرائيل في المنطقة . وخاصة من الناحية العسكرية فأسرائيل تستطيع دائما أن تشن الحرب على سوريا والعراق وإيران والاردن ومع ذلك فإن هذا الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني يبدد دوافع النزاعات الحربية وسوف يكون ذلك أكثر واقعية إذا أبرمت معاهدة مع الاردن هذا دون الحديث عن اتفاقية لاحقة مع سوريا عند ذلك ستخفض حدة التوتر وكذلك ستخفض عمليات شراء الاسلحة وتتغير أيضا البيئة الاستراتيجية تبعا لذلك .

و - سئل الجنرال جازيت عن رأيه فيما كان يراه موشى ديان عن تقسيم وظيفى بين الاسرائيليين والفلسطينيين فقال أن هذا التصور يرجع الى الماضى أما اليوم فقد أصبحت الامور أكثر سهولة .. وأعرب عن أسفه لان وزير خارجية اسرائيل لم يعلن أمام الرأى العام أن هذا الاتفاق المؤقت سوف يؤدى الى إقامة دولة فلسطينية مستقلة ... أى أن غدا سيكون لدينا دولتان تعيشان جنبا الى جنب .

ز - أنه ليس من الضروري أن تقام ثلاث دول على نهر الاردن ولن يكون ذلك إلا مسألة وقت وانه يتمتع بعد فترة من الوقت أن يرى الاردن وفلسطين وقد أتحدتا فى اتحاد فيدرالى أو فى أى شكل آخر .

ح - سئل عما إذا كان ذلك لا يروق للملك حسين فقال أن الملك حسين ليس مخدرا . ووجود دولة كبيرة أردنية فلسطينية يساهم فى تسوية كثير من المشكلات وخاصة مشكلة القدس لان الاردن لها بالفعل عاصمة .

ط - أن فترة التجربة التي تمنح لمنظمة التحرير الفلسطينية تنقسم الى اثنتين

(١) الاولى تتعلق بالامن الداخلى وأتمنى أن يتمكن الفلسطينيون من وضع حد لاعمال العنف خلال عام ولكن يبدو لى أن الوقت



عن اتفاق في طريقه الى الظهور بين سوريا واسرائيل وينص هذا الاتفاق على انسحاب الجيش الاسرائيلي من الجولان على مدى عدة سنوات مع اعتراف اسرائيل بسيادة الجانبين مقابل اعتراف سوريا باسرائيل .

(ن د خ / باريس)

٤ - قالت صحيفة /لوفيجارو/ الفرنسية في ٢٠ / ٩ تحت عنوان «اسرائيل .. سوريا .. استراتيجية التوتر» :-

- أ - ان يوسى ساريد وزير البيئة الاسرائيلي بعث برسالة الى إسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية يحذره فيها من انه يدفع سوريا الى آخر معقل لها .. وربما دفعها ذلك الى رنود فعل عنيفة .
- ب - ان رابين كان قد وضع نصب عينيه العمل على نجاح الاتفاق مع الفلسطينيين وسعدا لهجته تجاه دمشق .. ويعتبر البعض ان هذا التحول ربما يؤدي الى مفاوضات خطيرة .
- ج - ان رابين كان يؤكد دائما ان الاولوية دائما للاتفاق مع دمشق حول الجولان .. اذ انه منذ المصافحة التاريخية مع عرفات وضع سوريا في المرحلة الثانية حتى ان رابين الذي زار مصر يحاول وبعد ان وقع الاتفاق مع الفلسطينيين ان يقلل من الثمن الذي ستدفعه اسرائيل لسوريا من أجل عقد اتفاق معها .
- د - ان رسالة رابين للاسد والتي ابلغها للرئيس المصري حسنى مبارك واضحة .. وهي ان المفاوضات السورية الاسرائيلية لن تتقدم طالما دمشق تمنع الجيش اللبناني من الانتشار في جنوب لبنان ليوقف حائلا ضد الهجمات التي يشنها حزب الله .. وطالما ظلت دمشق تدعم المنظمات الفلسطينية المناوئة للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي .
- هـ - انه ربما كان الهدف من هذا التصعيد في التصريحات هو دفع الاسد الى التعميل بإتفاق حتى ان الصحافة الاسرائيلية تحدثت مؤخرا عن اتفاق في طريقه الى الظهور بين سوريا واسرائيل وينص هذا الاتفاق على انسحاب الجيش الاسرائيلي من الجولان على مدى عدة سنوات مع اعتراف اسرائيل بسيادة الجانبين مقابل اعتراف سوريا باسرائيل .

(ن د خ / باريس)

٥ - ذكرت مجلة / لويوان / الفرنسية في ١٩/٢٣

أ - ان انصار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات سوف يجدون صعوبة كبيرة في ان يجدوا من يستمع إليهم في لبنان .

ب - انه منذ ان تم التوقيع على اتفاق غزة اريحا عمت موجة من الغضب في المخيمات الفلسطينية في بيروت وفي جنوب لبنان وفي الوقت نفسه فقد نظمت مظاهرتان تؤيدان عرفات وحدث تبادل لاطلاق النار واصاب كثيرون بجراح .

ج - من الغريب ان الذي نظم هذه المظاهرات لتهديد عملية السلام الحالية ليست المنظمات الفلسطينية المتطرفة التي تتخذ من دمشق مقرا لها على الارجح بل حزب الله اللبناني الموالي لايران والذي يجعل من نفسه طليعة المعارضة / استسلام عرفات .

د - ان حزب الله قد فعل نفس الشيء في البرلمان اللبناني الذي دخله على اثر انتخابات العام الماضي التي قاطعها المسيحيون اللبنانيون وفي الشوارع وفي جنوب لبنان حيث تقوم فرق الكوماندوز الاصولية بمناوشة اسرائيل وحلفائها يوميا .

هـ - ان الجيش اللبناني اطلق في الاسبوع الماضي النار على مظاهرة كبيرة طافت في ضاحية الشيعة في بيروت رغم الحظر الحكومي واسفر عن مصرع سبعة اشخاص واصابة أكثر من عشرين شخصا بجراح وبما حزب الله الى الإطاحة بحكومة رجل الاعمال اللبناني السعودي رفيق الحريري . وفي الوقت الذي يشعر فيه اللبنانيون جميعا من كل الإتجاهات و الميول وكذلك الفلسطينيون المقيمون في لبنان بقلق شديد

ز - انه في الواقع فإن اختيار غزة اريحا يتحدث بعبارات غامضة عن عودة الفلسطينيين الذين هربوا من الضفة الغربية وغزة في حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧ أما مصير اللاجئين الفلسطينيين منذ عام ١٩٤٨ وهو تاريخ انشاء دولة اسرائيل فلن يتحدد الا نظريا في المحادثات حول الوضع النهائي للاراضي التي وعدت بالحكم الذاتي ولكن لاشك انهم سيظلون حيث يوجدون .

ح - انه سيتحتم على ما يتراوح بين ٢٠٠ الف و ٤٠٠ الف فلسطيني غالبيتهم العظمى من المسلمين ان يدمجوا بطريقة او باخرى فى دولة لم يستقر عنها بعد توازنها الطائفى ولا تزال تعاني من الخراب الذى لحق بها لا شك فى ان هذا الاستيطان الفلسطينى فى لبنان اصبح هاجسا وطنيا حقيقيا فى لبنان يجثم على السياسة المحلية .

ط - ان اكثر الطول المطروحة تتناول بصورة جادة منح اللاجئين الفلسطينيين حقوقهم الاجتماعية و الاقتصادية مثل تصاريح الاقامة الدائمة وحرية الانتقال واختيار مكان الاقامة والضمان والتأمينات الاجتماعية ولكن لا يشك احد فى ان مشكلة التطبيع المجرى لا بد وان تطرح نفسها يوما ما .

ى - ان الصندوق الدولى لتعمير لبنان الذى تاسس على اثر اتفاق الطائف الذى وضع حدا للحرب لن يبدأ عمله الا بعد ان يوافق لبنان على استيعاب الفلسطينيين الذين يعيشون على ارضه .

(ن . د . خ / باريس)

٦ - علقت مجلة لوفينيل أوبزفاتور الفرنسية فى ٩/٢١ على الاتفاق الاسرائيلى الفلسطينى فقالت :

أ - اذا كانت هناك ادارة أمريكية يدين لها هذا السلام بشيء فهى ادارة جيمى كارتر ثم تاتى بعد ذلك ادارة جورج بوش وجيمس بيكر ولولا إتفاقيات كامب ديفيد لما أمكن تحقيق أى شيء .

ب - ان إسرائيل لم تكن فى حاجة الى أى إحتفال بها فى الولايات المتحدة لأن ذلك يحدث كل يوم كما أن رابين من أكثر السياسيين الاجانب شعبية فى الولايات المتحدة وفى المقابل فقد حظيت منظمة التحرير الفلسطينية وباسر عرفات بتكريس لم يكن من الممكن التنبؤ به منذ شهر واحد .

ج - ان بيل كلينتون فى حملته الانتخابية كان يريد كسب ود الناخبين اليهود فتعهد بعدم الاعتراف بالصفة التمثيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية أما وزارة الخارجية الأمريكية خاصة فى عهد جيمس بيكر فقد كان هدفها واضحا وهو اعطاء الاولوية المطلقة للسلام مع

سوريا ولكن الذي حدث في واشنطن عند توقيع الاتفاق كان تحولا عن هذا الخط السياسي . كما أن المكانة التي اكتسبها ياسر عرفات الذي اراد السوريون إغتياله مرارا هزت قواعد السياسة العربية في الشرق الاوسط ويمكن أن تضايق الرئيس حافظ الاسد الذي لم يتخل قط عن سعيه الى ممارسة وصاية غير مباشرة على لبنان والاردن والفلسطينيين .

د - إن عرفات تم تكريسه ليكون زعيما عربيا معاديا للتطرف ومعاديا للإسلاميين . . . ولم يكن هذا التكريس بناء على تصريحات صدرت عنه ولكن بناء على المعسكر الذي اختار الوقوف فيه وبين عشية وضحاها أصبح المحارب الذي ينتمى الى العالم الثالث وصديق بريجنيف وفيدل كاسترو وصدام حسين مدافعا عن الغرب وأداة للسلام الأمريكي .

هـ - انه يمكن بناء على ذلك استنتاج أن ياسر عرفات فرض على نفسه ضرورة الحصول سريعا على نتائج تبرر تحوله الى انتهاج سياسة السلام والحل الوسط . ويتضح ذلك عند ملاحظة أن أعداء عرفات الجدد ليسوا جميعا من المطالبين بزوال دولة اسرائيل . . . وعلى سبيل المثال فان إنسانا مثل محمود درويش وهو شاعر وطني نو فكر ثاقب وظل لفترة طويلة صديقا وفييا لياسر عرفات وبمثابة وزيراً للثقافة الى جانبه قد أوضح ان نقده الرئيسي لإتفاقيات أوسلو يتلخص في أن إعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بإسرائيل لم يقابل إعتراف من اسرائيل بحق الفلسطينيين في إنشاء دولة لهم . ولهذا فإنه يتعين على عرفات أن يقدم الدليل على أن أعداءه وخاصة خصومه المؤمنين بالسلام كانوا مخطئين .

و - أن الفلسطينيين الموقعين على الاتفاق يعولون على الجانب الإيجابي لوصول زعيم تاريخي كبير مثل عرفات الى غزة وأريحا وانسحاب القوات الاسرائيلية من هذه الاراضي في الوقت نفسه . وسوف يكون من العسير على أعداء وخصوم عرفات الجدد التنديد بهذا الجانب من الاتفاق الذي يؤدي الى انسحاب قوات الاحتلال .





- ب - ان تقصيلات هذا الانسحاب ونقل السلطة إلى قوة كبيرة من الشرطة الفلسطينية تمت المفاوضات بصدها بين خبراء عسكريين من الجانبين منذ يناير الماضى فى لندن وروما وجنيف واسطنبول .
- ج - ان الشرطة الفلسطينية التى تتجاوز ثمانية آلاف رجل ستكون مسئولة عن أمن الفلسطينيين فقط وستعمل أجهزة مخابراتها فى تعاون وثيق مع الموساد . وستزود الشرطة الفلسطينية بأسلحة خفيفة وستشكل من عناصر من جيش التحرير الفلسطينى المرابطين فى مصر والأردن . ولذلك استبعد جنود جيش التحرير الفلسطينى الموجودين فى كل من العراق وليبيا والسودان واليمن .

(ن د خ / باريس)

### بريطانيا

- ١ - نسبت صحيفة هنداى تلجراف فى ٩/١٩ الى مصادر مصرية قولها :
- أ - ان رئيس الوزراء الاسرائيلى رايبين والرئيس السوري حافظ الاسد سيلتقيان قريباً .
- ب - ان الرئيس مبارك والسيد رايبين سيناقشان خلال اجتماعهما فى الاسكندرية اليوم نواح تتعلق باجتماع رايبين والاسد .
- (استماع الاستعلامات / اسرائيل)

٢ - ذكرت وكالة رويتر فى ٩/٢٠ :

- أ - ان اسحق رايبين قال للرئيس حسنى مبارك ان سوريا تهزأ بمحادثات السلام التى تجريها مع اسرائيل من خلال تأييدها المقاومة فى لبنان والجماعات المعارضة لاتفاق السلام الفلسطينى الاسرائيلى التى تتخذ من دمشق مقراً لها .
- ب - ان مسئولاً كبيراً يصاحب رايبين فى زيارته لمصر أمس طلب عدم ذكر اسمه قال ان رئيس وزراء اسرائيل أبلغ مبارك خلال اجتماع خاص استغرق ساعة ان على سوريا اثبات جدية موقفها من السلام من خلال تغيير سياستها فى لبنان أولاً .
- ج - ان سوريا تلوى عشرين جماعات رافضة وأوقفت عملية نشر الجيش اللبنانى فى الجنوب ولا تتخذ أى خطوة لكبح جماح حزب الله . وهذا يتناقض مع مفاوضات السلام .

- د - ان رايبين ناشد العالم العربي تطبيع العلاقات مع اسرائيل وانهاء المقاطعة الاقتصادية معها وتقديم مساعدة مالية ومعنوية كبيرة للاتفاق الذي أبرمته اسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية . وقال في مؤتمر صحفي لقد فعلنا شيئا . ولا نتوقع أن نعطي فقط وإنما نأخذ في المقابل أيضا . وليس فقط من أولئك الذين وقعوا الاتفاق .
- هـ - ان مبارك أكد لرايبين ان معظم العالم العربي يقف بثبات وراء الاتفاق مع منظمة التحرير ويعتبره خطوة للامام قائلا لقد اكتفينا كراهية واراقة دماء وقتل واستخدام عائدا في الحربة .
- و - ان زيارة رايبين التي استغرقت أربع ساعات لقصر الرئاسة المطل على ميناء الاسكندرية ترمي إلى الحفاظ على قوة الدفع في عملية السلام .
- ز - ان مبارك بدا أكثر تفاؤلا ازاء محادثات السلام السورية الاسرائيلية . وقال لدى امال كبيرة في ابرام اتفاقات بين الدول المجاورة واسرائيل . . . . رغم أنه لا تزال هناك بعض المصاعب . . . وقال اننا نسعى للتوصل لحل بين سوريا واسرائيل . والحل ليس معجزة . . . وان يتأخر عن بضعة أشهر .

#### (روبرت / الاسكندرية)

- ٢ - لعرب المستشرق البريطاني البروفيسير "برنارد ليتون" عن اعتقاده بأن محاولات حركة حماس لاجهاض الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني ستعنى بالفشل ، وقال المستشرق البريطاني في حديث مع رايبو صوت اسرائيل اني في ١٨ / ٩ مايلى :
- ١ - انه من السابق لأوانه اعلان ظهور شرق اوسط جديد . . ولكنه من الواضح ان بعض المتغيرات قد طرأت .
- ب - ان تأييد الدول العربية للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي بهذه السرعة يثير الدهشة .
- ج - ان المسائل الأكثر تعقيدا تتمثل في مستقبل القدس وحل دولة اسرائيل .

#### ( ن د غ / القدس )

## ألمانيا

١ - صرح كلاوس كينكل وزير الخارجية الألماني في ٩/١٩ بأن المجموعة الأوروبية ستقدم معونة مباشرة الى الفلسطينيين كما انها تقوم حاليا بدراسة سبل تحديد أفضل المجالات التي ستفق فيها هذه الاموال وأضاف :-

- أ - ان الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية من شأنه أن يغير أيضا العلاقات بين المجموعة الأوروبية والمنظمة
- ب - أن دول المجموعة الأوروبية وجهت الدعوة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لزيارة بروكسل وأنه قبل الدعوة كما أنه من المحتمل أن يقوم بزيارة عدد من عواصم الدول الأوروبية بما فيها ألمانيا .

(ن د غ / يون)

## النهضة

- ١ - قالت صحيفتا [ دي بريس وستاندر ] في ٩/٢٠ النمساويتان :
- أ - انه حتى يوم ١٥ الجاري كان الرئيس مبارك متأثرا لانه في غمرة البهجة والسعادة العامة لكسر الجمود في المفاوضات بين اسرائيل والمنظمة تم نسيان الدور المصري كلية .
  - ب - انه في الواقع كان مبارك الرئيس العربي الوحيد الذي لديه علم بالمفاوضات السرية بين اسرائيل والمنظمة وقام فعلا بالتوسط لتقريب وجهات النظر بين الطرفين .
  - ج - انه مع ذلك كانت مصر اول أمس مرة اخرى مركزا للاتصالات الدبلوماسية ففي القاهرة انعقد مجلس الجامعة العربية وحضره ياسر عرفات وفي الاسكندرية استقبل مبارك رئيس وزراء اسرائيل رابين ودارت بينهما محادثات استمرت عدة ساعات وفي الايام القادمة يريد الاسد الحضور الى مصر

( مكتب اعلام / ليبيا )

## روسيا

- ١ - ذكر ميخائيل ديمولين نائب رئيس إدارة الاعلام في وزارة الخارجية الروسية في ٩/١٨ مايلي :

أ - انه اعلن رسميا فى موسكو اليوم ان النائب الاول لوزير الخارجية الروسية أناتولى أهاميش سيقوم بجولة فى منطقة الشرق الاوسط تشمل اسرائيل والاردن وسوريا الا انه لم يحدد موعد هذه الجولة .  
ب - ان المبعوث الروسى سيناقش القضايا المتعلقة بالعملية السلمية فى الشرق الاوسط .

- ان العملية التفاوضية فى الشرق الاوسط تمر حاليا بمرحلة تاريخية حساسة فإما ان تحظى الاتفاقية الفلسطينية الاسرائيلية بالتأييد المطلوب وأن يتم تحقيق تقدم على المسار الاردنى الاسرائيلى او ان تتخبط العملية السلمية فى مطبات العداء المستحكم .

د - ان روسيا أحد راعىي مؤتمرات السلام فى الشرق الاوسط عازمه على عدم إضاعة أى فرصة من شأنها المساعدة فى تنفيذ اتفاق السلام الفلسطينى الاسرائيلى.

[ن د خ / موسكو]

**إيطاليا**

١ - أكد كارلو ايزيليو تشامبى رئيس وزراء إيطاليا فى مؤتمر صحفى اذاعته شبكة « سى . ان . ان » فى ٩/١٨ ان أوروبا ستدعم السلام من أجل التأييد السياسى وتقديم المساعدات الاقتصادية لإعادة البناء فى الاراضى المحتلة ودعم دول منطقة الشرق الاوسط.

(١. ١. ٩٠ / واشنطن)

**سويسرا**

١ - صرح مسئولون سويسريون فى جنيف فى ٩/ ٢٠ ان الحكومة السويسرية سوف تشارك فى الجهود الدولية المتعلقة بتعزيز السلام فى الشرق الاوسط وذلك عبر زيادة المساعدات المالية للمنطقة واضافوا :

أ - ان الحكومة قررت تقديم مساعدات بقيمة ٦٠ مليون فرنك سويسرى على مدى خمس سنوات .

ب - ان هذه المساعدات خصصت لاعادة بناء الضفة الغربية وقطاع غزة بالاضافة للتعاون الاقليمى .

ج - انه تم توفير مبلغ خمسة عشر مليون فرنك سويسرى لعام ١٩٩٤  
[ن د خ / جنيف]

## اليابان

- ١ - ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية تيروسكى تيرادا في ١٨ / ٩ ما يلي :-
- أ - ان هيروشى فوكودا نائب وزير الخارجية اليابانية توجه اليوم الى طهران كي يحث ايران على التقفلى عن معارضتها لعملية السلام فى الشرق الأوسط .
- ب - أن فوكودا سيجرى محادثات غدا مع وزير الخارجية الايرانى على أكبر ولاياتى ومسؤولين ايرانيين آخرين .
- ج - أن فوكودا سيعرب عن أسف اليابان لمعارضة إيران للاتفاق التاريخى بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية فى الوقت الذى سيحثها على عدم اعاقه أى تقدم بهذا الشأن .
- د - ان وزارة الخارجية اليابانية استدعت السفير الايرانى لدى اليابان حسين كانلمسبور وطلبت منه أن يحث حكومته على عدم معارضة اتفاق السلام .

( ١٠ فى ١ / طوكيو )

- ٢ - قال مسئولون حكوميون يابانيون فى ٩ / ١٨ :-
- أ - أنه بالنظر الى وزن إيران فى المنطقة فإنه يتعين بذل كافة الجهود لاقناعها بعدم نسف عملية السلام فى الشرق الأوسط .
- ب - انهم يعربون عن قلقهم إزاء تصريحات الرئيس الايرانى أكبر هاشمى رفسنجانى التى تدین اتفاق السلام بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وتعتبره خيانة للشعب الفلسطينى .

( ١٠ فى ٢ / طوكيو )

## الصين

- ١ - أكد كياوشى رئيس البرلمان الصينى فى ٩ / ١٨ على ما يلى :-
- أ - ان الصين تؤكد مجدداً اليوم تأييدها للجهود التى تبذلها منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل من أجل التوصل الى اتفاق سلام .
- ب - ان بلاده تأمل فى أن تتدعم عملية الوحدة بين الدول العربية للسعى من اجل التوصل الى حل شامل وعادل لمشكلة الشرق الأوسط .

( ١٠ فى ١ / بكين )

### الجزء الثاني

١ - صرح على العطاس وزير الخارجية الاندونيسى فى ٩/٢٠ بما يلى :

أ - ان بلاده لن تعترف باسرائيل اذا لم يتم حل النزاع بينها وبين الدول العربية.

ب - اننا سننتظر ونرى حيث أن تطبيق اعلان المبادئ بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل أمر سابق لأوانه فى وقت لاتزال فيه التطورات السياسية فى منطقة الشرق الاوسط منذ توقيع الاعلان المبادئ بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل بحاجة الى المزيد من الملاحظة.

(ن د خ / نيويورك)

### اوغندا

- أعربت اوغندا فى ١٨ / ٩ عن تأييدها للاتفاق التاريخى بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل الذى تم توقيعه فى واشنطن يوم الاثنين الماضى .. ووصفت حكومة كمبالا التوقيع على الاتفاق بأنه اول خطوة جريئة فى اتجاه احلال السلام الشامل فى منطقة الشرق الاوسط مشيرة الى ان هذا الاتفاق يعطى دفعة كبرى لبقية حكومات دول الشرق الاوسط وتعهدت بالاستمرار فى دعم الجهود الثنائية والاقليمية والدولية الرامية لإقامة سلام دائم فى الشرق الأوسط .

(أ ش / كمبالا)



## رابعاً: المنظمات الاقليمية والدولية

### الجامعة العربية

١ - وصفت الدول العربية في ٩/٢٠ اتفاق الحكم الذاتى بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل بأنه خطوة اولى نحو السلام فى الشرق الاوسط لكنها قالت انه يجب ان يتبعه تقدم سريع فى المحادثات بين اسرائيل وسوريا والاردن ولبنان . وقال بيان وافق عليها اعضاء الجامعة الاحد والعشرون جميعا ماعدا العراق :-

- أ - ان الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى خطوة اولى ذات اهمية نحو تحقيق مبدأ الارض مقابل السلام
- ب - ان الاتفاق ينبغي ان يستكمل بخطوات عاجلة على كل المسارات تضمن انسحاب اسرائيل من كامل الجولان السورى المحتل ومن الاراضى اللبنانية والارمنية المحتلة

### [ رويترز / القاهرة ]

### مجلس التعاون الخليجى

١ - أعلن الشيخ قاهم بن سلطان القاسمى الامين العام لمجلس التعاون الخليجى فى مؤتمر صحفى عقده فى ٩/٢٤ فى ختام أول زيارة يقوم بها كأمين عام لمجلس التعاون الى الولايات المتحدة مايلى :-

- أ - أن دول مجلس التعاون تؤيد الاتفاق الذى عقد بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وذلك انطلاقاً من أن المنظمة هى الممثل الوحيد للشعب الفلسطينى الذى يتصرف باسمه وأن كل ماترضيه هذه القيادة سيحظى بموافقة الدول الخليجية الست التى شاركت منذ بداية عملية السلام فى مؤتمر مدريد وفى المحادثات متعددة الاطراف التى أنبثقت عنه.

ب - ان هذه المشاركة تمت على أساس قرارات مجلس الأمن وخاصة القرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ مبادلة الأرض بالسلام والانسحاب الكامل من الأراضى العربية وتقرير حق المصير للشعب الفلسطينى.



ج - انه أجرى محادثات مع المسؤولين في الإدارة الأمريكية والكونجرس اتسمت بالوضوح والصراحة .. وتناولت إلى جانب عملية السلام والاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي الأخير الصراع العربي الإسرائيلي والقضايا الاقتصادية والعسكرية والتعاون بين الولايات المتحدة ودول الخليج وموقف العراق وإيران.

د - ان دول مجلس التعاون الخليجي ترى أنه ليس هناك ما يبرر إثارة موضوع إنهاء المقاطعة لإسرائيل بينما لاتزال هناك أراضي عربية محتلة .. وتعتقد هذه الدول أنه ليس هناك داع للعجلة خاصة وأن إسرائيل لاتناقش من جانبها موضوع إزالة أسلحة الدمار وتعلن أنها لن تفعل ذلك إلا بعد تحقيق السلام .

(أ.ش.أ/ واشنطن/ ٢٣٠٠)

#### الأمم المتحدة

١ - صرح الأمين العام للأمم المتحدة د . بطرس غالي في حديث أجرته معه شبكة التليفزيون الأمريكية "سى ان ان" في ٩/١٨ بأن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات طلب مساعدة الأمم المتحدة في أعقاب الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي الذي تم توقيعه في البيت الأبيض يوم الاثنين الماضي وأضاف :

أ - ان الاتفاق ينص على وجود دولي وعلى مساعدة الأمم المتحدة .

ب - ان الأمم المتحدة موجودة بالفعل في الضفة الغربية ... من خلال برنامج الأمم المتحدة للتنمية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ومنظمة الأمم المتحدة للطفال / اليونيسيف وعدد آخر من الأنشطة الدولية المختلفة .

ج - انه أخبر ياسر عرفات خلال لقائهما المنفرد في نيويورك الأسبوع الماضي بتشكيل فريق عمل خاص من ممثلي مختلف الوكالات والبرامج الدولية لقطاع غزة والضفة الغربية لتقديم أكبر قدر من المعاونة لتنفيذ الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي .. موضحاً أنه سوف يقوم بتعيين منسقا خاصاً لهذه المهمة .

د - وردا على سؤال حول ما اذا كان الأمين العام يعتزم حث الدول العربية وأعضاء آخرين في المنظمة الدولية على إلغاء بعض القرارات

السابقة التي صدرت عن الامم المتحدة وتتضمن انتقادات لاسرائيل باعتبار انها قد تصبح الان متناقضة مع الاتفاق الذي تم توقيعه مؤخرا أوضح ان هذا الامر متروك للدول الاعضاء في المنظمة الدولية لتقرير مانشاء وليس للامم العام .

- هـ - انه باكتمال الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي فانه يمثل نجاحا للامم المتحدة ولبدأ الحوار ومفهوم السلام .
- و - ان الاتفاق ليس مهما فقط بالنسبة للفلسطينيين واسرائيل والعالم العربي وانما لمناطق مواجهة أخرى في العالم كله .
- ز - ان هذا الاتفاق أصبح يمثل نموذجا يجب ان يحتذى به في صراعات أخرى ومناطق أخرى من العالم .

#### ( ١٩ / واشنطن )

٢ - ذكرت مصادر في مقر الامم المتحدة بنيويورك في ٩/١٩ :

- أ - ان الولايات المتحدة وروسيا ومصر مستعدة للمساهمة في تغيير نصوص القرارات المعادية لاسرائيل التي كانت الجمعية العمومية قد اتخذتها على مر السنين .
- ب - انه يبدو ان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة لدعم هذه المبادرة .

#### ( استماع الاستعلامات / اسرائيل )

٣ - قال الامم العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي في مقابلة مع رويتر في ٩/٢١ مايلى :

- أ - أنه يتعين ان تقوم الامم المتحدة بدور في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث سيحصل الفلسطينيون قريبا على حكم ذاتي محدود وذلك للحصول على نتائج سريعة في التنمية ومجالات أخرى .
- ب - ان القضية الرئيسية لدورة الجمعية العامة والثامنة والاربعين التي بدأت امس ايضا في التمويل . التمويل . التمويل وذلك في اشارة الى أزمة ميزانية الامم المتحدة .
- ج - انه يدعو الى ان تقوم الامم المتحدة بالتنسيق لذلك وتجنب ان تقدم كل دولة ومنظمة معوناتهما بصورة منفردة .
- د - ان إحدى المزايا التي تتمتع بها الامم المتحدة هي ان لها وجود في الاراضي الفلسطينية . وذلك في اشارة الى وكالة غوث وتشغيل

اللاجئين الفلسطينيين وبرنامج التنمية التابع للأمم المتحدة وصندوق  
رعاية الطفولة .

هـ - أن الأمم المتحدة لن تقوم بدور في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية  
فحسب وأن منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل طلبتا من المنظمة  
الدولية المساعدة في تأسيس ادارة وقوة شرطة وفي تنظيم  
الانتخابات .

و - ردا على سؤال حول اجتماعات وجود مراقبين او عسكريين للأمم  
المتحدة في الاراضي الفلسطينية قال انه اذا طلبت منظمة التحرير  
واسرائيل ذلك سيتعين على ان اطرح ذلك على مجلس الامن وامل ان  
يوافق المجلس عليه .

ز - ردا على سؤال حول تقارير افادت بانه هدف لتهديدات باغتياله فقال  
هذه التهديدات قائمة منذ زيارتي للقدس في نوفمبر من عام ١٩٧٧ .  
لقد وضعت على جميع القوائم السوداء .

(رويتز/الامم المتحدة)



## خامسا : لقاءات الاسكندرية وروى زعماء المنطقة

وقائع المؤتمر الصحفي للرئيس مبارك  
ورئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين

عقد الرئيس حسنى مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلى اسحق رابين مقتمرا  
صحفيا بقصر راس التين بالاسكندرية بعد انتهاء مباحثاتهما في ١٩/٩ وفيما يلي  
نص المؤتمر الصحفي :

### اولا : كلمة الرئيس مبارك

مساء الخير أود ان أرحب برئيس الوزراء رابين فى الاسكندرية وهذه هى  
المرة الرابعة التى التقى فيها مع السيد رابين وكانت المرة الاولى عندما كان وزير ا  
الدفاع فى عام ١٩٨٦ على ما اذكر ثم التقيت به ثلاث مرات بعد ذلك فى القاهرة  
والاسماعيلية .

وهذا اللقاء فى الاسكندرية ولا اعتقد أنه قد زار الاسكندرية من قبل  
وأضاف الرئيس ان الرجل يحظى باحترامنا واحترام العالم العربى للخطوة  
الشجاعة التى أقدم عليها تجاه السلام مع الفلسطينيين عندما وقع على اعلان  
المبادئ مع منظمة التحرير الفلسطينية والتى تتضمن اعترافا متبادلا ان هذه  
خطوة قوية جدا تجاه السلام وهى مفتاح كبير للسلام فى كل المنطقة وليس فقط  
بين اسرائيل والفلسطينيين .

### ثانيا : كلمة رابين

سيدى الرئيس سيداتى وسادتى أعبر لكم عن شكرى لاستقبالى هنا واعطائى  
فرصة لمناقشة التطورات الجديدة التى جرت والقاء نظرة على المستقبل .  
سيدى الرئيس انت رئيس مصر أول دولة وضعت حداً للحروب والعنف وأسست  
علاقة سلام مع اسرائيل وتحت قيادتك تم الحفاظ على هذا السلام ومواجهة  
التحديات على مدى الاثنى عشر عاما الماضية وخلال هذه السنوات وانت تدعو  
للعمل من أجل السلام مع كل الاطراف بالاضافة الى السلام بين مصر واسرائيل .  
واضاف رابين قائلا اننى خلال زيارتى هنا فى شهر مارس الماضى أرانى  
الرئيس مبارك الخريطة التى تركها لى عرفات قبل زيارتى بثلاثة أيام حيث كانت  
غزة اريحا أولا محددة فيها ٠٠ اننا ياسيدى الرئيس مبارك نشكركم لما قمتم به من

أجل الحفاظ على السلام بين مصر واسرائيل ومساندتكم دائما وأبدا من أجل دفع مسيرة السلام ومفاوضات السلام .  
لقد أصدرت حكومة اسرائيل قراراً بالتوقيع على وثيقتين مع منظمة التحرير الفلسطينية :

الاولى .. الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والمنظمة

الثانية .. هو اعلان المبادئ بالطبع .

بالنسبة لى هى شخصية واحدة والتي أمل أن تفتح صفحة جديدة فى العلاقات بين الفلسطينيين واسرائيل .

ان هذه الاتفاقية تفتح صفحة جديدة فى العلاقات بين الفلسطينيين واسرائيل والفلسطينيين واليهود .. ونحن فى حاجة الى الكثير من المساندة أولا منكم ياسيدى الرئيس مبارك ومن العالم العربى الذى يجب أن يقدم لنا مساندة الدول العربية والشعوب العربية لما تم انجازه .. كما يجب أن تكون هناك أيضا مساندة ليس فقط بالكلمات ولكن أيضا بالفعل من جانب الذين لديهم الامكانيات من أجل تقديم المساعدة المالية من أجل تحسين البنية الاساسية ورفع مستوى معيشة الفلسطينيين فى المناطق فاسرائيل حساسة تجاه مسألة أمنها وأمن الاسرائيليين وأعتقد أنه فى نفس الوقت فان الامل فى التغيير لن يتحقق وهذا يتطلب فى نفس الوقت تحسين ظروف الفلسطينيين ليس فى غزة فقط وهذا يتطلب جهدا كبيرا بالتنسيق والتعاون بيننا وبين الفلسطينيين فى المناطق ومن الجانب العربى .

ان الفلسطينيين فى حاجة ياسيدى الرئيس لمساعدة الدول العربية والجماعة الدولية وهم يحتاجون كثيرا لمساعدة السعودية من أجل المستقبل ومن أجل تنفيذ الاتفاق الذى قمنا بتوقيعه نحن والفلسطينيون .

سوف نكمل مفاوضاتنا مع السوريين والبنانيين والاردنيين .. ولكن مفتاح المستقبل سوف يتمثل فى تنفيذ الاتفاق الذى توصلنا اليه على الأقل فى أول ثلاثة أو اربعة شهور وهذا سيكون علامة النجاح والقدرة على التقدم من أجل حل المشاكل الاخرى والتوصل الى سلام عادل فى المنطقة .

مرة أخرى ياسيادة الرئيس اشكركم جدا



سببها انفا لم نتوصل الى اتفاق نهائى للسلام وتكتفى متشائل جدا .. وقال ان الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية كان أمرا نسعى اليه منذ زمن طويل وبما أنه تحقق الآن فإنه لدى آمالا كبيرة فى أن يتم التوصل الى اتفاق بين اسرائيل وجيرانها هذا رغم أن هناك بعض المصاعب ولكن بعد هذه الخطوة الكبيرة أعتقد أن الخطوات القادمة سوف تكون أسهل .

ومن جانبه اجاب رابين على نفس السؤال قائلا أعتقد لو أن الطرفين الموقعين على الاتفاق التزما بتنفيذ بنود الاتفاق وكانت هناك مساندة سياسية ومعنوية من العالم العربى وكانت هناك مساعدة مالية من المجموعة الاوروبية واليابان والدول الغنية والدول العربية المنتجة للبترول فإن ذلك يهى فرصة جيدة لتخطى العقبات والمصاعب .

وردا على سؤال حول تحول منظمة التحرير الفلسطينية من حركة ثورية الى حركة سياسية ذات شخصية خاصة ومدى قدرتها على السيطرة على الأوضاع فى الاراضى التى ستحصل عليها وقدره المنظمة على الاستمرار فى مفاوضات السلام بدون التوصل الى سلام بين سوريا واسرائيل ؟

قال الرئيس مبارك انها أول تجربة لهم لادارة بلادهم وأعتقد ان هناك أفراد فى أريحا وغزة لديهم الخبرة لتولى مثل هذه الادارة .. بالطبع فان التعامل مع الشعب يختلف عن مجرد اصدار بيانات من الخارج وليس هناك وجه للمقارنة بين هذا وذاك فان التعامل مع الشعب ومع مشاكلهم السكانية والغذائية والاتصالات والنقل والتعليم والصحة هو عمل شاق جداً ولدينا نحن خبرة كرؤساء دول واعتقد أنهم سيحتاجون الى بعض الوقت من اجل التوصل الى تلك الخبرة والانطلاق نحو التنمية .

وبالنسبة للجزء الثانى من السؤال .. هنا علق الرئيس مبارك قائلا لماذا أنت متشائم الى هذا الحد وتتصور أن سوريا سوف تتوانى فى التوصل الى اتفاق حول اعلان مبادئ مع اسرائيل وبعد التوصل الى اتفاق نهائى مع الفلسطينيين أعتقد أن سوريا بصفه خاصة تريد السلام وبصفة عامة تريد حل المشكلة وقد اكد الرئيس حافظ الاسد ذلك عدة مرات .

وهنا علق الصحفى صاحب السؤال قائلا .. ان الرئيس حافظ الاسد قال أنه مستعد للانتظار خمس سنوات وهنا اجاب الرئيس مبارك .. اننى لم اسمع ذلك من

الرئيس حافظ الاسد أو من المسؤولين الرسميين ولم أسمع أبدا أنهم يريدون الانتظار خمس سنوات أبدا ولا تقفوا الى النتائج .

وردا على سؤال لاصحق رابين حول المأزق الذي وصلت اليه المفاوضات الاسرائيلية السورية وما هو موقفه وقد أعلنت سوريا استعدادها لتعقد اتفاقية سلام كامل مع اسرائيل وتطبيع علاقات مع اسرائيل بمعنى تطبيع كامل هل انتم مستعدون للجلاء عن هضبة الجولان جلاء كاملا مع وضع ترتيبات أمنية مثل تلك التي وضعت لشبه جزيرة سيناء ؟

قال رابين لقد قلت وأكرر ان مفاوضاتنا مع سوريا مستمرة ونحن ملتزمون بذلك وأنا لن أناقش علنيا في مؤتمر صحفي تفاصيل أحد البنود أو غيرها ان هدف مفاوضاتنا مع سوريا هو التوصل الى معاهدة سلام وسوف نستمر في التفاوض ولكن في هذه المرحلة أرى أن القضية الأساسية هي التنفيذ الجيد للاتفاق الذي توصلنا اليه مع الفلسطينيين وأعتقد اننا بحاجة لمساندة ليس فقط من الجماعة الدولية ولكننا نحتاج أيضا لمساعدة مصر في كل مجالات التنمية الواردة في الاتفاق ونحتاج أيضا لمساعدة دول عربية أخرى وللمساندة منظمات أخرى والدول العربية تأثير عليها من أجل خلق مناخ يسهل تنفيذ الاتفاق وهذا هو الموضوع الاساسي الآن وإننا نتوقع من الأردن وسوريا ولبنان والدول العربية الاخرى ودول الخليج أن تقوم بذلك لأن هناك حاجة الى ذلك وبالتأكيد فإن اذا كان هناك حاجة للمساندة السياسية فلاشك أيضا اننا في حاجة لمساعدة مالية كبيرة .

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي نود أيضا ان نرى تغييرا في بعض مواقف الدول العربية مثل التغيير الذي حدث في موقف الاسرائيليين فهناك موضوع المقاطعة العربية لاسرائيل فنحن ليس لدينا علاقات سلام الا مع مصر ولقد انجزنا شيئا ونحن نتوقع ليس ان نعطي فقط بل نأخذ أيضا في المقابل وليس فقط من الذين وقعوا على الاتفاق .

وأضاف رابين قائلا .. قلت للرئيس مبارك من قبل أن الصراع الفلسطيني الاسرائيلي هو لب الصراع العربي الاسرائيلي وهذا الاتفاق هو أول اتفاق يوقع بين الفلسطينيين والاسرائيليين منذ ٤٥ عاما .. وقد جاء الوقت لتتأ الدول العربية ويقول لقد انجزتم شيئا ونحن سوف نغير من موقفنا وهذا هو ما نتوقعه في اسرائيل .





الاسرائيليين أو العالم العربي بل انا سعيد بهذه الخطوة المتقدمة فكل الدول العربية تريد السلام في كل ربوع المنطقة وأن يتوقف نزيف الدم والقتل والكراهية واستخدام عائداتنا في تغذية الحرب .. ولذا أقول أن كل الدول العربية تساند كل خطوة تدفع بعملية السلام فالعرب يساندون الخطوة الشجاعة التي أقدمت عليها اسرائيل مع الرئيس عرفات في واشنطن .

ورداً على سؤال حول تقييمه لتصريحات عرفات ووصفه للاتفاق بأنه خطوة أولى نحو تحرير الاراضي المحتلة .

قال رابين ان اسرائيل والفلسطينيين ملتزمون بما جاء في نفس الاتفاق من مبادئ واعتراف متبادل .

(1 ش / الاسكندرية)

**حديث الرئيس حافظ الأسد**

**لرئيس تحرير اخبار اليوم المصرية**

في ٢٠-٢١/٩/١٩٩٣

أدلى الرئيس السوري حافظ الأسد بحديث لـ إبراهيم سعدة رئيس تحرير صحيفة (اخبار اليوم) المصرية نشرته يومه ٢٠ ، ٢١ / ٩ / ١٩٩٣ حيث رفع الرئيس السوري الستار لأول مرة عن اسرار عربية كانت خافية على الجميع وهي المرة الأولى ايضا التي يعلن فيها الرئيس السوري رأيه صراحة .. عن اتفاق غزة - اريحا .. ويكشف فيها ايضا اسرار مآدار في لقائه بعرفات والملك حسين وينيع أن سورية انقذت عرفات من الاغتيال ثلاث مرات .. وان رابين الذي يطالب سورية بإسكات المعارضة الفلسطينية لم يستطع منع معارضة الليكود للاتفاق وهذا هو نص الحديث :

في حديث الى مجلة « باريس ماتش » الأسبوع الماضي قال شيمون بيريز ان المباحثات مع الفلسطينيين بدأت منذ ٨ اشهر وانها كانت سرية .. حتى علمتم بياسادة الرئيس بهذه المباحثات .. وهل كانت خافية عليكم كما يقال ؟



يقتصر على فلسطين .. وحدها وإنما شمل دولا عربية أخرى ، ولكن فلسطين كانت البداية ، وطبعاً كلنا ندرك تطورات هذه القضية وأنا شخصياً تطوعت عندما كان عمري ١٦ سنة لآكون مقاتلاً في فلسطين .. طبعاً الحكومة في ذلك الوقت لم تستطع أن تأخذ كل الناس لأنها لم تكن تمتلك حتى السيارات التي تنقلهم للقتال دفاعاً عن فلسطين .. يعني منذ الطفولة وصنور الشباب تلجج بفلسطين ونحن مثلهم ولذلك لم نكن نتوقع أن يحدث ما حدث وأن يصير ما صار .

**واستطرد الرئيس الأسد يقول:**

ثانياً .. لا يوجد أي مبرر لهذه المباحثات السرية ، ومن رأيي أنهم خسروا ، كما خسر العرب ، ولم يريج سوى إسرائيل لأنه يستحيل أن يكون الفرد أقوى من المجموع لا يوجد منطق يقرر هذه الحقيقة ولا تغيرت حتى النظرة إلى الرياضيات .. ولابد أن إسرائيل حسبت الأمر جيداً ووجدت أنها فرصة ملائمة للاقتناص .. إسرائيل لا تعطي إلا القليل للطرف الذي يشد وإذا أعطيت اليوم تأخذ ما أعطته في المستقبل ، هذا إذا كان هناك شيء سيعطى ، ومعروف أن إسرائيل تستفيد من سياسة أحداث الشروخ .

الشيء الثالث أنه إذا كانت بعض الدول وبحكم القيود التي تفرض عليها كدولة تقدم على بعض الأمور ، فإن الثورة باعتبارها شعبية هي التي « تفرمل » الكثير لا أن تركض .. شيء مؤسف ما حدث .. ما حدث لم يكن أحد يتوقعه .

**قلت للرئيس الأسد أعلن عرفات أنه التقى بكم ، ووصف المقابلة بأنها كانت إيجابية وأنه شكركم على نصائحكم له ، وأضاف أن الرئيس الأسد كانت له بعض الاعتراضات دون أن يفصح عن هذه الاعتراضات ، فهل أفهم مما ذكرته بياسادة الرئيس أن هذه هي الاعتراضات ؟**

لا طبعاً .. ما ذكرته اعتراضات شكلية وإن كانت كلمة شكلية لا تنطبق تماماً بسبب تداخل الشكل مع المضمون .. الاعتراضات كثيرة - كثيرة لكن من حيث المبدأ نحن لن نغير موقفنا من القضية فهي قضية كل العرب . هي قضية مصر وقضية سورية وغيرهما ولا لما كان هناك أي مبرر لكل ما قدم من توضيحات ولما كان هناك مبرر لأن يموت من مات من أجل فلسطين .. ولما كان هناك مبرر لأن نجند كل اقتصادنا منذ ٤٠ أو ٥٠ عاماً لخدمة القضية الفلسطينية .. أنا أتحدث

عن شهيدى كموطنى عربى قبل أن أتحدث عن شهيدى كمستول .. أن فلسطين بالنسبة لنا كاي جزء من بلاد الشام أو سوريا .

سيادة الرئيس هل يمكن أن يشكل اتفاق غزة اريحا أس تهديد مباشر أو غير مباشر على سورية أو الأردن ولماذا باذر الملك حسين بالمجازة الى دمشق فور توقيع اتفاق غزة اريحا ؟

**قال الرئيس الأسد :**

بالنسبة للتهديد أو الخطر الذى يشكله هذا الاتفاق أقول أنه لايشكل أى تهديد .. لكن كما تعرف فاننا اختلفنا مع الرئيس السادات عندما حدث انفراجه بما حدث ، رغم ان الرئيس السادات وأنا خططنا لحرب اكتوبر التى كانت ولا تزال انجازا كبيرا لكل العرب وبكل المقاييس ولعلك تذكر صورة العرب قبل هذه الحرب وصورتهم بعدها .. صحيح اننا كقادة كنا قبل الحرب نشجذ المعنويات لاسيما وأن أمتنا أصيبت بنكسات قتتالية ولم يكن معقولا أن تكون معنوياتها بخير وذلك خططنا طويلا حتى خضنا الحرب .. وكانت لنا اخطاؤنا فى الحرب وبكم كنت أتمنى أن يكون الرئيس السادات موجودا لاتناقش معه وبصراحة حول أمور كثيرة .. أعود فأقول كنا نناقش وكنا نختلف ولكننا كنا نعود وننسق مدركين أهمية العمل الجماعى .. لان الطبيعة قالت هكذا العمل الجماعى أفضل من العمل الفردى ويعطى مردودا أفضل .. وعرفنا لايمكن أن يكون مثل السادات ، السادات كان رئيسا لمصر ومصر بلد كبير .. لقد تسرع عرفات وكان لابد أن يحد من الضرر الذى أصابه بصورة أفضل ..

**ومضى الرئيس الأسد يقول :**

اتفاق غزة اريحا لايمكن أن يشكل أى خطر علينا .. لكن كما قلت نحن كنا سائرين فى طريق التنسيق بفعالية .. ولكن هذا التنسيق تحطم والمستفيد بالطبع طرف غريب على الساحة العربية .

**وأضاف الرئيس الأسد :**

« لقد صار لنا أكثر من ٢٠ عاما ونحن نسعى للحل الشامل .. ولو كنا نبحث عن حل لمشكلة الجولان فقط لكنت أماننا الفرص ولكننا رفضنا كل شيء لا يحقق الحل الشامل ولم أكن مستعدا لا أنا ولا الشعب السورى للقبول بحل جزئى .. ومع ذلك ومراعاة للظروف أعلننا رسميا استمرار سورية فى دعم حقوق الشعب

الفلسطيني الشقيق الذي يعود له ولقُسساته حق اقرار مايراه مناسباً .. ولو كنا نريد ان نعرقل الاتفاق ، لافشلناه .. لكن بصراحة .. الاتفاق الحق مزيداً من الأذى في الساحة الفلسطينية .. ومن المؤكد أنه إذا اتضح لنا أن أضرار هذا الاتفاق ستكون كبيرة سنقبل .. لكن في ضوء ما هو مرئى وما هو متوقع من قبلنا ، فإن الأضرار ستكون أقل مما لو بدأت مشاكل بين الناس وقتال ، وعلى العموم سنرى في المستقبل إذا كانت هناك مصاعب كبيرة أم لا .. على كل حال انتم قرأتم الاتفاق وأنا قرأته .. ولا اعرف على ماذا اتفقوا .. كل نقطة في الاتفاق تحتاج الى اتفاق ماحدث خطوة في طريق طويل .. ولذلك قلنا انه يعود للشعب الفلسطيني حق اقرار مايراه مناسباً .. وطبعاً هذا ليس من مبدئى وليس من مبدأ سورية ، لأنها مسئولة كل العرب وليس معقولا من الشخص الذي ضحى بكل شيء من اجل فلسطين ان نقول له انت غريب عن هذه القضية .

**لقد علق البعض على مقولة ان « سورية تقبل بما يقبل به الشعب الفلسطيني » بأنه يعنى تأييد الاتفاق ؟**  
**الرئيس الأسد :**

الحقيقة نحن كنا واضحين تماماً لم نبارك ولم نؤيد .. لم نعارض ولم نقبل .. أنا نصحت الأخوة .. عرفات قال أنه شكرنى على النصائح .. أنا قلت له فقط وحد الشعب ، وحد المواطنين حتى لاتكون هناك مذابح ، وقلت له لن نعرقل ولذلك قال شكراً ثلاث مرات .

**معنى ذلك انكم توافقون على تعبير الاوساط الاعلامية والسياسية بان الرئيس الأسد لم يوافق ولم يعترض ؟**  
**نعم هذا تعبير صحيح**

**ولكن هناك من يقول ان زيارة عرفات لدمشق اعطته دفعة قوية ؟**  
طبعاً اللقاء فى حد ذاته اعطاه دفعة ، لأنه لاشك ان استقبال عرفات فى دمشق لم يكن امراً مرغوباً فيه ، والحياد فى هذا الموضوع أيضاً غير مقبول .. من الثابت يسيادة الرئيس انه لاسلام بدون سورية ، ولاسلام بدون لبنان ، ولاسلام بدون الأردن ، ولاسلام بدون فلسطين .. وقد بدأت خطوة السلام

بالفصل مع الفلسطينيين ، ثم الاوردين فترتجى بآسيادة الرئيس ان تبدأ  
خطوة السلام الأولى مع سورية ولبنان ؟  
قال الرئيس الأسد :

طبعاً المفاوضات التي بدأناها منذ سنتين من المفترض أنها ستستمر لأنه لم  
يقُل أحد أنه لا يريد الاستمرار فيها ولم نقل نحن أنها لن تستمر .  
نحن نطالب بالسلام الشامل لكل الأطراف العربية .. وعندما يتفق  
الفلسطينيون مع اسرائيل ثم الاردن ، ثم لبنان ، ثم سورية .. اليس هذا هو  
النهاية هو الحل الشامل ؟  
قال الرئيس الأسد :

اسرائيل تسعى للصيد المنفرد .. ولا يمكن ان يترافق هذا مع حسن النوايا  
والا نكون نحن السذج ونحن البسطاء .. لان الذي يريد سلاماً حقيقياً لا يمكن ان  
يسعى للصيد المنفرد .. عندما تتقاتل مع أربعة افراد وتريد أن تتصالح معهم  
ما المبرر في اصرارك على الصلح مع كل فرد على جانب .. أن هدف اسرائيل  
اظهار أن الدول العربية متفرقة لكي تفرض ارادتها .. على كل حال عندما توقع  
سورية في نهاية المطاف ، تكون قد أدت التزامها نحو السلام ، لأنه لن يكون هناك  
أحد يتقاتل بمفرده .

صمت الرئيس الأسد قليلاً ثم قال :

أنكم تسألون عن الاجتماع ، بالملك حسين هنا في دمشق .. والواقع ان الملك  
حسين قال انه لن يوقع اتفاقية سلام الا في النهاية رغم ان مشاكل الاردن مع  
اسرائيل محدودة .. والملك حسين فوجيء باتفاق غزه اريحا وقال انه لا يعرف ماذا  
يحدث ، وابدي دهشته لانه من المفترض ان يعرف اكثر من غيره باعتباره ان هناك  
لجاناً مشتركة بين بلاده والفلسطينيين وقد جرت المناقشات مع الملك حسين في هذا  
الاطار ، وملك حسين عبر عن عدم ارتياحه للاتفاق .. لان المباحثات كانت خافية  
عليه .. هكذا قال .. وقد صدر بيان عقب المباحثات اكد اننا بحثنا الاتفاق  
الفلسطيني الذي فوجيء به البلدان والذي لم يجر التنسيق بشأنه مع الاطراف  
العربية .

قلت للرئيس الأسد : في المقابل يا سيادة الرئيس ما الذي دفع اسرائيل  
لان تتماشى مع هذه الخطوة هل تهدف مثلاً الى اظهار عدم اتفاق العرب ؟

### قال الرئيس الأسد :

اسرائيل كما يعرف الجميع غير مرتاحة في غزه .. انها تواجه صعوبات كثيرة غير هينة والشواهد المؤكدة لهذه الحقيقة غير خافية علي احد ، واسرائيل لها مصلحة في ان يشارك العرب في تحمل نتائج المصاعب التي تتحملها ، والاتفاق يتيح لها ان تحقق هذا الهدف .

### واستطرد الرئيس :

ومع ذلك انا اتمني ان يحقق هذا الاتفاق اكثر مما يستتبع المرء عندما يقرأه ، لان الاتفاق يبقئ كل شيء بيد اسرائيل .. الاتفاق لم يعط اي شيء .. وطبعاً ياسر عرفات عليه ان يرضي باي شيء .. لكنه ادخل نفسه في سجن كبير .

قلت للرئيس الأسد : في اقل من اسبوع عقب توقيع اتفاق غزه اريحا تلقيتم يا سيادة الرئيس اتصاليين هاتفيين من الرئيس الامريكى بيل كلينتون .. هل يمكن معرفة ابز ما دار بينكما ؟ وما صحة ما تردد عن تأكيد كلينتون لسوريه بان بلاده ستواصل دور الشريك الكامل ؟ .. وهل لازالت الولايات المتحدة تمارس دورها كشريك ام ان الساحة اصبحت متاحة لاسرائيل لممارسة سياسة الاسر الواقع ؟

### قال الرئيس الأسد :

تعبير الشريك الكامل يمكن ان يفسر باكثر من معنى .. ما نسمعه منهم بالفعل ، حدث هذا عندما جاء وارين كريستوفر للمنطقة لاول مره واثاني مره ، وكذلك في الاتصالات التي صارت مع الرئيس كلينتون اقول ما نسمعه منهم يؤكد الالتزام بتحقيق السلام علي اساس المبادره التي تضمن أن الارض مقابل السلام .. وعلي اي حال الرئيس كلينتون اكد في الاتصالين « حرص الولايات المتحدة على متابعة جهودها لانجاح عملية السلام والتزامها بالعمل من اجل التقدم على جميع المسارات في عملية السلام » .. هم دائماً يؤكدون هذه المعاني بصور مختلفة . وفي اطار هذا التأكيد كانت الاتصالات الاخيرة معهم .



### وأضاف الرئيس الأسد قائلاً :

طبعاً الإدارة الأمريكية إدارة جديدة ، ولذلك فإن اللقاءات معها كانت محدودة . وفي ضوء ما تسمع به اللقاءات المحدودة بالاستنتاج نستطيع ان نقول انهم راغبون في دعم مسيرة السلام والولايات المتحدة باتت ترى ان دورها لا بد ان يجد انعكاساته العملية ونتائجه على الارض بشكل ينفذ العملية السلمية مما هي فيه من ركود وجمود ومن المؤكد ان الولايات المتحدة وجدت الى حد كبير ان مبادرتها القائمة على « عودة الارض مقابل السلام » تتعرض لنبذ وجذب خاصة ان الجانب الاسرائيلي حاول مرارا القفز فوق هذا المبدأ والتحايل عليه بأساليب مناورة ومخادعة واستفزازية .

### وأضاف الرئيس الأسد

والى أى مدى تستطيع الولايات المتحدة ان تصعد دورها « وتقلعه » .. هذا امر من الصعب التكهن به الآن ، والتجربة القادمة هي التي ستحكم على « فعالية » أو « عدم فعالية » هذا الدور .. طبعاً لا نستطيع ان نأخذ من الكلام او حتى من الممارسة ثغرة تولد لدينا الشكوك نحو نواياهم حتى الان .

بالطبع وارد ان اسرائيل تستطيع ان تعرقل احياناً وان تضغط على الإدارة الأمريكية وسورية .. وهي تؤكد استعدادها الدائم على التعاون لإنجاح عملية السلام والتزامها بتحقيق الحل العادل والشامل وتضع الجميع امام مسئولياتهم التاريخية ، ونحن نتمسك بثوابت الحل العادل والشامل من خلال حرصنا على ان تؤدي مسيرة السلام الى الاهداف الموضوعية لهذه المسيرة .. والحل العادل والشامل وحدة هو الذي يضمن نجاح واستمرار السلام ، بعيداً عن سياسة الامر الواقع وما يرافقها من هزات وظلم كما تسعى اسرائيل وهي تطرح مشاريع الطول الجزئية والصفقات المنفردة والانسحابات المحدودة .

قلت للرئيس الأسد في رأس سيادتكم ما هي أبرز الأسباب التي دفعت ياسر عرفات الى الدخول في مباحثات سرية وطويلة مع الاسرائيليين على الرغم من استمرار مفاوضات السلام في واشنطن والتي تشارك فيها سورية ولبنان والأردن ؟

### قال الرئيس الأسد :

ربما اعتقد انه سيكون راجحاً في سلوك هذا الطريق أكثر من ربحه فيما لو بقي بالاسلوب السابق .

رأبدا على المستوى الشخصى أم على مستوى القضية ؟

إبتسم الرئيس الأسد وهو يقول :

ياسر عرفات لا يفرق بينه وبين القضية الفلسطينية وأضاف طبعاً كان معروفاً ان اسرائيل تريد ان تتخلص من غزة باى ثمن .. كانت تبحث عن شخص يتسلمها سمع هذا وسعى اليه وصار اتفاق غزة - أريحا أى سياسة هذه تلك التى تبنى على كلام يطير فى الهواء

سيادة الرئيس سمعنا عن رفض فصائل فلسطينية للاتفاق كانت تعارض مقابلتكم عرفات أين الحقيقة ؟

طبعاً كانوا ينتظرون من سورية ان ترفض استقبال عرفات وقد طلب عرفات الاجتماع بهم ولكنهم رفضوا ولذلك أنا اقول عندما يطالبوننا فى الغرب او فى اسرائيل ان نسكت هؤلاء نقول : على رابين ان يسكت الليكود

ياسر عرفات قال انه قادر على ضم الصف الفلسطينى .. بينما .. هناك من يوس ان الصراع قد يتحول من فلسطينى اسرائيلى - الى فلسطينى - فلسطينى ؟  
الرئيس الأسد :

البعض من الفلسطينيين يقول هذا الكلام .. اليوم سمعت تصريحاً لمستول من حماس فى عمان يقول " نحن لا نريد اللجوء للعنف ضد الفلسطينيين ولكن فى نفس الوقت نريد ان نمارس حقوقنا " والاحتمال بأن تصير مشاكل بينهم احتمال قائم والامر ليس بالبساطة التى يتحدث عنها ياسر عرفات .

حتى لو حدثت وساطة سورية او عربية ؟

قال الرئيس الأسد :

وساطة سورية فى هذا الموضوع لا يمكن ان تحدث

كشف رابين عن تاريخ قديم للاتصالات الاسرائيلية المغربية وقال انها تعود الى ٢٠ عاماً مضت وقال ايضاً ان الملك الحسن من سلالة لم تنحى اسرائيل عنها .. هل كانت هذه الاتصالات غائبة عن القادة العرب ان انها

وضعت في الاعتبار هذه التغييرات الملك الحسن رئيساً للجنة القدس وبماذا تفسرون  
يا فخامة الرئيس مبادرة الملك الحسن بدعوة وابين لزيارة المغرب فور الانتهاء  
من مراسم الاحتفال بتوقيع غزة - أريحا في البيت الأبيض ؟

قال اناسمعت هذه التصريحات التي قالوا فيها انه مادام صانع  
ال فلسطينيون قادة اسرائيل ، فلم يعد هناك مبرر لإبقاء الخصومة .. وعلى كل حال  
العرب يعرفون الاتصالات المغربية الاسرائيلية .. كلنا سمعنا بها في اوقات مختلفة  
.. سمعنا عن زيارات ولقاءات مع الاسرائيليين داخل المغرب وداخل اسرائيل ،  
وتذكر ان سورية في وقت من الاوقات قطعت العلاقات مع المغرب لهذا السبب وكانت  
هناك خلافات بين الدول العربية والمغرب لهذا السبب .

**سألت الرئيس الأسد مرة ثم قال في خيرة لانتظار من العرن**

طبعاً تأثير هذه الاتصالات لايعطى كونه تأثيراً معنوياً .. على الاقل يجب على  
الشخص ان يشارك شقيقه ولو بالعواطف ، لو كان الامر ان القادة الفلسطينيين  
سلموا عليهم وذهبوا لما كان هناك مبرر للام بمثل هذه الدرجة .. ولكن الموضوع  
ليس مقصوراً على مصافحة عرفات او غيره لرابين او غيره .. هناك بلاد عربية  
مازالت اراضيها محتلة .. هناك ملايين المهجرين من فلسطينيين وسوريين : في  
سورية وحدها نصف مليون مشرد وفي لبنان قتل ومذابح وكذلك الحال في الاردن .  
حقيقة ان العدوان الاسرائيلي بدأ بفلسطين ، ولكنه امتد الى غيرها .. امتد  
الى مصر وسورية واجزاء من الاردن ولبنان .. مع الاسف هذا ماوقع .. طبعاً نحن  
لانتجاهل وضع عالم اليوم ولانبتعد عن التطورات الهامة التي جرت في العالم ولكن  
نقول بصديق ان المستقبل العربي سيكون سيئاً جداً اذا خضع لاعتبارات وهمية .  
واضاف الرئيس الأسد .

لايوجد مبرر لاي شعب ان يتخلى عن قيمه ومبادئه ، وعندما يجابه الاخطار  
يجب عليه ان يبحث في كيفية تحقيق نفسه حتى لايتخلى عن قيمه ومبادئه .  
يهم الرأى العام العربى ان يسمع منكم ياسيادة الرئيس توقعاتكم  
بالنسبة للاتفاق الفلسطينيين الاسرائيليين في المستقبل القريب وتأثير ذلك على  
التسوية الشاملة والمعادلة للصراع العربى الاسرائيلى ؟

من الطبيعى مالم يحدث سلام تظل شكوكنا عميقة في اسرائيل ، ولايمكن  
ان نطلق من حسن نياتها .. وبالتالى يمكن ان نستنتج الكثير مما ترمى اليه من

وراء هذا الاتفاق وإلهاء العرب « بلعب الأطفال » إذا صح ان نسميها هكذا - ولكنها لعب دموية تستهدف تهديد عملية السلام او القضاء عليها او منع تحقيقها .. من خلال سياسة الأمر الواقع وجمع المتناقضات وطرح مشاريع الحلول الجزئية والصفقات المنفردة والانسحابات المحدودة. وعندما ينتهى بعض العرب بالمشاكل بينهم تكون إسرائيل فى راحة تامة خاصة أن إسرائيل لاتريد إلا السلام الذى تكون حدوده القصوى ضيقة جدا وفى النهاية تقول أنه سلام مقابل سلام.. وهذا ما تهدف إليه .. صحيح أن حزب العمل قال أفضل مما قاله الليكود .. لكن مع ذلك لم يقل ما تقتضيه العدالة التى اتفق عليها العالم .. وهى الت تنص على أن يأخذ كل شخص حقه وما يقول به ميثاق الأمم المتحدة وقوانينها وأضحة فى أن الأراضي المحتلة يجب أن تعود لأصحابها .. إسرائيل لا تسير فى هذا الاتجاه ... وبالتالي فهي لا تريد السلام.

**جماعات الرفض الإسرائيلية ، كانت أعنف فى تهديداتها من جماعات الرفض الفلسطينية ، وقد اعترف رابين بأنه يجد صعوبة بالغة فى الحصول على موافقة الأغلبية فى الكنيست ، ولم يستبعد الدعوة إلى الاستفتاء العام ، وإن كان يستبعد إجراء انتخابات جديدة .. هذا مجرد توزيع أدوار أم أن هناك رفضا حقيقيا لإسرائيليا للسلام ؟**  
**قال الرئيس الأسد :**

بالتأكيد يوجد أناس رافضون للاتفاق داخل إسرائيل حزب "الليكود" مثلا يرفض الاتفاق ، وخلال الأشهر التى فاوضت فيها حكومة شامير العرب قبل سقوطها ومجئ حكومة رابين، كان واضحا أنها تعرقل أية خطوات جديدة فى الاتجاه تحقيق السيلام، وتطرح شعار "السلام مقابل السلام" أى أن الليكود يريدون السلام مع استمرار الاحتلال .. إذ تصريحات "الليكود" ومواقفهم لا تترك مجالا للشك فى معارضتهم للاتفاق والسلام بشكل عام.

ويوجد خلاف حقيقى بين حزب العمل وحزب "الليكود" وأنا أعتقد أن الاكثريه تؤيد الاتفاق الإسرائيلى - الفلسطينى .. ليس لأن لديهم جميعا تفكيريا واحدا .. ولكن لأن هذه الاكثريه ودرجات متفاوتة تعتقد أن إسرائيل مصلحة فى هذا الاتفاق "فالليكود" يرى أن هذا الاتفاق لا يحقق مصالح إسرائيل كاملة خلافا للعمل الذى يرى عكس ذلك.



الأم والطمأنينة للجميع .. أما أن يكون السلام كما تريده إسرائيل استحوذا على الأرض والسلام معا فهذا ما لن تقبله سورية تحت أى ظرف من الظروف .. إن سورية تلتزم بقرارى مجلس الأمن الدولى ٢٤٢ و ٣٣٨ وفى القرارين مايكفى للتأكيد بأن من يعرقلهما هو الذي يتهرب من استحقاقات السلام .  
وأضاف الرئيس الأسد :

ورقة العمل التى قدمتها سوريا فى محادثات السلام قال الأمريكى ن وغيرهم بأنها ورقة تاريخية .. هذه هى سياستنا المقررة والثابتة ودعى أنذكر بأن سورية هى التى فتحت الطريق إلى السلام بقبولها المبادرة الأمر يكية ، التى اعتبرت قرارى مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ الأساس فى التوصل إلى تحقيق سلام شامل وعادل فى المنطقة، ولقد قلت من قبل، وأعيد الآن أن فرص السلام أصبحت أفضل من ذى قبل بسبب المناخ الدولى الراهن وأيضا بسبب نمو وازدياد عدد الراغبين فى السلام حتى داخل إسرائيل ذاتها وكما تعرف فإن النقاش الذى يدور منذ سنتين يتركز حول مقولة مبادرة الأرض بالسلام والانسحاب مقابل السلام .. من يكون أولا؟ .. الانسحاب أم السلام؟ أنا قلت للجانب الأمريكى الانسحاب الكامل مقابل السلام الشامل، ولم تقل إسرائيل شيئا .. لقد أكدت سورية مرارا استعدادها الدائم للتعاون لإنجاح عملية السلام فى ظل تمسكها بثوابت الحل العادل والشامل ، لأنها حريصة كل الحرص على أن تؤدى مسيرة السلام إلى الأهداف الموضوعة لهذه المسيرة من خلال وثائق وتعهدات وضمائنات ، لأن الحل الشامل هو الذى يضمن نجاح واستمرار عملية السلام والحلول الجزئية والانسحاب المحدود لا يمكن أن يقود إلى سلام دائم .  
وأضاف الرئيس الأسد :

على كل حال ، فإن سو رياترى أن مرجعية ، السلام تشكل وحدة متكاملة، وهذه المرجعية هى التى ارتكزت عليها المبادرة الأمريكية التى نادى بعودة الأرض مقابل السلام . وإسرائيل أخلت بالشروط التى تأسس عليها مؤتمر "مدريد" وسخرت كل جهودها لواء مبادرة "الأرض مقابل السلام" ورايين يدعى أن سورية هى التى تعرقل مسيرة السلام، لكن الجميع يعرف ويدرك أنه لو لم تكون الموافقة السورية على مدريد وعلى المبادرة الأمريكية لما بدأت مفاوضات واشنطن، ويعلم أن لسورية الدور الأساسى فى عملية السلام .. وإذا كان رايين يرى أن تمسك سورية

بحقها يعرقل السلام فالكل يعلم أن سورية لن تتخلى في ترابها الوطني . وإسرائيل هي المسئول عن عدم تحقيق تقدم إيجابي في مباحثات السلام ، وهي المسئولة عن عدم تحقيق تقدم إيجابي في مباحثات السلام ، وهي المسئولة عن جمود وركود المباحثات ودورانها في حلقة مفرغة .. إنها تراوغ ولا تتجاوب مع بند الانسحاب ، وهو البند الذي تضمنته الوثيقة السورية في الجولة السادسة . لقد استمر النقاش وتواصل حوله إلى الجولة الحادية عشرة ، وكان واضحاً أن عدم تخلي إسرائيل عن الجولان وانسحابها الكامل من الأراضي العربية السورية المحتلة ، في إطار سلام عادل وشامل في المنطقة ، يكشف أنها تريد أن تفرض سياسة الأمر الواقع وتجبر العرب إلى التسليم بخططها العدوانية والقبول بالطول الجزئية والصفقات المنفردة والتسويات المرحلية .

**وأضاف الرئيس الأسد :**

أهداف إسرائيل غير خافية على أحد وهي تعرف قبل غيرها أن السلام غير ممكن في ظل استمرار الاحتلال ، وأن السلام لا يأتي بالتقسيم .. وبمباحثات وشانطن لن تحقق أهدافها ولن ينفذها إلا العودة لقرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ ، وهي القرارات التي استندت إليها المبادرة الأمريكية التي قامت على مبدأ ، عودة الأرض مقابل السلام .

إن ورقة المبادئ التي سارت على أساسها المباحثات اختلعت .. إنهم يسمون الإعلان الفلسطيني الإسرائيلي اتفاق الشرق الأوسط أو سلام الشرق الأوسط ، وفي الإعلان نسمع عن مبادئ .. ولكنها حسب معلوماتي مبادئ غير واضحة وغير محددة فضلاً عن كونها غير كافية ، نحن مثلاً لانعرف كيف ستمارس الشرطة مهمتها ، حتى المفاهيم اللغوية ضاعت في هذا الاتفاق .. في مكان آخر تقرأ تسميته "جدول الأعمال" .. وجدول الأعمال هذا موضوع في آخر الاتفاق .. أما نحن فقد وضعنا مبادئ واضحة ومحددة ، ولهذا تجد إسرائيل تراوغ وتناور تهرباً من هذه المبادئ .

هل يمكن لإسرائيل أن تقول لا مانع من الانسحاب من أراض في الجولان وليس كل الجولان ، كما فعلت في القرار ٢٤٢ وتضيق وقتاً طويلاً من النقاش كما حدث عند تفسيرها للقرار ٢٤٢

### قال الرئيس الأسد :

على كل حال في اللغة الفرنسية مكتوب كل الأراضي بوضوح، كذلك فإن اللغات الأخرى مثل الأسبانية والصينية ليس فيها أى ليس في التعريف .. والذي يحسم المسألة القاعدة الأساسية للقرار .. والقاعدة الأساسية للقرار تقول أنه لايجوز الاستيلاء على الأراضي بالقوة .. وبالتالي فالقضية محسومة وقبل كل شيء وبعد كل شيء يرجع في الأمر لصاحب الحق .. هل يمكن أن يتنازل عن حقه أم لا .. والإسرائيليون الآن بالتأكيد يعرفون أنه لا يوجد لهم أى أمل في أن تقدم سورية شبرا واحدا من الأرض .. والولايات المتحدة تعرف هذا الأمر جيدا حتى قبل مؤتمر مدريد .. يعرفون أن السلام ليس قضية بيع وشراء، وإن يكون أبعاد على حساب الأرض، ويعرفون أن مبادئ السلام الأمريكية وافقنا عليها ، لأنها تتسجم مع قرارات الأمم المتحدة .. ولقد أكدت الإدارة الأمريكية في جميع المناقشات التي جرت بيننا وبينها أن المبادرة الأمريكية تستند على القرارين ٢٤٢ و ٢٣٨ ، وإسرائيل كما قلت - تعرف ذلك ، ولذلك عندما تقول أشياء أقل من ذلك ، فهي تعرف مقدما أنها مرفوضة .. ولقد قلت من قبل أن سورية لن تتخلي عن شبر ومن الجولان، وأن الحق الوسط في موضوع الأرض غير وارد، وأن السلام لا يمكن بحق أن يقوم على حساب أراضي الآخرين .

هل تتوقع ياسيادة الرئيس أن نشهد حلا خلال هذا العام، كما قال

مساعدة وزير الخارجية الأمريكي؟

### قال الرئيس الأسد :

إذا قبلت إسرائيل قرارات مجلس الأمن يمكن أن يتحقق ذلك ولكن فيما يتعلق بالحظة الراهنة فما نشهده لا يبشر بإمكان تحقيق هذا ربما قبل هذه الأيام كانت هناك مؤشرات .. طبعاً البعض يرجع ذلك إلى الظروف الراهنة في إسرائيل وخاصة في علاقة المعارضة بالحكومة .. لكن وكما قلت وباعتبارنا أعداء فمن الطبيعي أن يكون الحذر واجباً .

سورية سباقة دائماً إلى نجدة الدول العربية والمشاركة في الدفاع عن أمنها وحدودها .. حدث هذا أخيراً أثناء أزمة الخليج وتواجد قوات سورية مع



القوات المصرية للدفاع عن الخليج وسؤالى هل توافق سورية على المشاكة فى تحقيق الأمن فى أريحا وقطاع غزة فيحالة طلب عرفات ذلك ؟  
ابتسم الرئيس الأسد وهو يجيب قائلا :

إذا كانت إسرائيل لاترضى أن تعود إلى الجولان، هل سترضى أن نذهب إلى أريحا .. وبافتراض أنها قبلت فمن سيكون قائد قواتنا .. بموجب الاتفاق عرفات ممنوع عليه أن يشكل جيشا .

اقصد بياسادة الرئيس .. بالنسبة للأمنو الشرطة .. لقد ذكروا أنه من الجائز .. أن يستعينوا فى هذه المسألة بمصر أو الأردن هل يمكن أن يستعينوا بسورية أيضا ؟

هم لم يقولوا سورية .. لو طلبوا ونحن فى هذا الوضع فبالأكيد لن نذهب .. لأن إسرائيل تسيطر على الحدود الخارجية فكيف ندخل إذن ؟ والذي يسيطر على الحدود لابد أن يستلم من بداخل الحدود ولا مجال لهذا الافتراض لأن إسرائيل لا يمكن أن تقبل وعرفات لا يستطيع أن يفرض سيطرته وقراره على إسرائيل .

هناك من يقول خاصة فى الدوائر الفرنسية أن سورية حقيقة رغبة فى السلام ولكنها تطلب ثمننا غاليا .. وإسرائيل غير قادرة على اتلواء بهذا الثمن .. ماذا يمكن أن يقنع إسرائيل بالانسحاب من الجولان دون مقابل ؟  
قال الرئيس الأسد : المقابل هو السلام والمباحثات تدور حول قرارات الأمم المتحدة وهذه القرارات تنص على انسحاب إسرائيل من الأراضي التى احتلتها، والمبادرة الأمريكية أيضا تقول بهذا .. واقد دخلنا عملية السلام على هذا الأساس ، وإسرائيل أيضا دخلت عملية السلام على هذا الأساس، لأنه لم يكن لكل طرف أساسته الخاصة به .. أساس العملية كان واضحا للجميع .. ولو لم تكن إسرائيل ترى فى هذه العملية مقابلا ما لرفضت دخول عملية السلام، ولا يعقل أن يكون مقابل السلام بالنسبة لأصحاب الحق هو أن يقدموا جزءا من أراضيهم أو تراضيهم الوطنى .. هذا أمر لايمكن أن تقره المواثيق أو الأعراف التى تعارف عليها الناس فى العصور المختلفة .. أن يتنازل شعب من الشعوب عن جزء من أرضه أو كلها من أجل أن يحقق السلام مع طرف آخر ، إلا إذا كان مسموحا هذا أمر آخر ..

نحن نتحدث عن سلام وإس عن استسلام .. إسرائيل ستأخذ المقابل انفتاح تعاملها مع الدول العربية مقابل كبير جداً وكان حلماً من الأحلام الإسرائيلية .. ولكن مادامت إسرائيل تجد في بعض أوضاع العالم العربي ما يساعدها فإنها ستحاول الحصول على مزيد من الثمن أو مزيد من توسيع أحلامها .. لأن لديها الرغبة ولديها الطمع .

ما رأي الرئيس الأسد في إعلان كريستوفر عن استعداد بلاده لوضع قوات سوريةكية في الجولان على نحو ما فعلته في ساء لكس تشجيع إسرائيل على الانسحاب منها ؟  
قال الرئيس الأسد :

في واقع الأمر لم يبحث أحد هذا الأمر معي أوجرى اتفاق بشأنه مع أحد .. نحن نسمع مثل هذا الكلام في تصريحات وربما طرحت أحياناً في سياق مباحثات، لكن لم يناقش هذا الموضوع، ربما كما قلت طرحت في مباحثات تمهيدية فيوقت من الأوقات، لكن لم نتفق على أية نقطة بشأن هذا الموضوع .  
وأضاف الرئيس الأسد :

طبعاً نحن قلنا عن إجراءات أمنية متكافئة ومتساوية على الجانبين، وهذا الأمر تقريباً من البنود التي اتفق عليها في واشنطن كجزء من الورقة السورية قلنا أننا نقبل بوجود قوات بولية على الحدود .. لكن لم نتحدث عن جنسية هذه القوات، تحدثنا عن مبادئ وعلى العموم نحن نناقش كل شيء في وقته وطبعاً عندما نصل إلى هذه الحالة فكلا الطرفين سيتمسك بقوة تشكل ضماناً له ويمكن لأي طرف ألا يقبل بالقوات التابعة للطرف الآخر . وفي هذه الحالة نبحث عن حلول يرضى عنها الطرفان .

قلت للرئيس الأسد : ما هو تفسيركم لهذا الانشقاق الفلسطيني حول الاتفاق الأخير .. إنني لا أتحذ عن الفصائل المعروفة بخلافاتها مع منظمة التحرير . وإنما أشير إلى بعض قادة المنظمة مثل فاروق قدوس وغيره الذين وقفوا فجأة ضد الاتفاق وصد عرفات نفسه ؟ وهل يمكن لفاروق قدوس مثلاً وهو من أبرز قادة منظمة التحرير أن يجهل ما كان يجري منذ ٨ شهور سرا في النرويج ؟

### قال الرئيس الأسد :

يقولون أنهم لم يكونوا يعلمون .. ويقولون أن الاتصالات كانت محصورة في عدد بسيط، وبالتالي كانت المعلومات محصورة في هذا العدد .. حتى على بعضهم يتخابثون .

سئلوا متى أن ياسر عرفات كان مصرا على رفض معرفة أية دولة عربية بما يجري من مباحثات سرية ، وأن إسرائيل هي التي أصرت على إحاطة مصر علما بهذه المباحثات دون التطرق إلى التفاصيل ؟  
هذا ما قيل .. طبعاً ياسر عرفات أعطى انطباعاً من الساحة العربية أن مصر كانت على علم .. لقد سمعت له تصريحاً بهذا المعنى في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة أكد فيه أن بصمات مصر على الاتفاق مؤكدة .

الذي لاحظنا أن الرئيس كلينتون في كلمته لم يشير إلى أن مصر لعبت دوراً بينما نوه بدور النرويج كذلك فإن ياسر عرفات خلت كلمته في الاحتفال بالبيت الأبيض عن أي معنى يشير إلى ما أشار إليه في مؤتمره الصحفي .. أما عن حديثه للتلفزيون المصري فقد قال أن مصر شريكة لنا ونحن نشكرها ؟ وهذا ابتسم الرئيس الأسد ويقول :  
من السابق لأوانه البناء على ما يقوله هذا أو ذاك .

أكد عرفات أن الخلاف في الراي بين القيادات الفلسطينية ظاهرة صحية وأنها من متطلبات الممارسة الديمقراطية وأضاف أنه قادر على جمع الصف الفلسطيني مرة أخرى . ما رأي سيادتكم ؟  
قال الرئيس الأسد :

وهل من الديمقراطية أن تحجب المعلومات عن يفترض أنهم يشاركون في اتخاذ القرارات، ألا يخبرهم بما يفعل؟ نحن نعرف ماذا تعني الديمقراطية في بعض أجزاء الوطن العربي .  
وابتسم الرئيس الأسد وهو يقول :

عرفات يقول أنه يمكن أن يصبح مثل الرئيس يلتسن وأنه تعود على معاشة اليهود في طفولته وشبابه وأنه صار صديقاً حميماً لقادة إسرائيل ، لماذا لم يفصح عن هذه الأمور من قبل ولماذا ظل يحجبها عن أقرب معاونيه .

سمعنا عن تهديدات صادرة عن منظمات وجماعات فلسطينية تدعوا إلى اغتيال عرفات بتهمة الخيانة واللافت للنظر أن هذه المنظمات تقيم في دمشق. وسورية لم تعترض ولم توافق على الاتفاق فكيف يمكن أن يفسر ذلك بياسادة الرئيس ؟

وهنا أطلق الرئيس الأسد ضحكته الشهيرة وقال :

إنها الديمقراطية أيضا ... وأضاف :

على كل حال نحن تعودنا من بعض إخواننا الفلسطينيين عندما تصير بينهم خلافات أن يحاولوا إلصاق التهمة بهذا الطرف أو ذاك ويصدروا تصريحات لاتعبر عن قناعتهم وبعضهم يقول أمامي كلاما وبعيدا عني يقول كلاما مختلفا .. أحيانا يتهمنا بعضهم بأننا نحاول أن نفرض وصايتنا عليهم ومرة ثانية يشيدون بالتزامنا القومي تجاه القضية الفلسطينية وهكذا .. وهم لم يحسنوا علاقاتهم بالكثيرين بينما كان يفترض فيهم أن يكونوا عامل استقطاب للعرب حولهم لقد تدخل بعضهم في الشؤون الداخلية لبلاد عربية بشكل آخر بهم بالطبع هم لا يقدرون على ممارسة هذا التدخل في سورية لأن مواقفنا القومية تسبقهم دائما .

ولعل ياسر عرفات لاينكر أن سورية تدخلت أكثر منمرة لحمايته من إصرار بعض أعوانه على اغتياله .. ثلاث مرات تدخلنا لحماية عرفات من القتل ، أنقذناه من أقرب أعوانه .. ومن الانقلاب الذي كان يعده جيش التحرير الفلسطيني ضده ، علما بأنجيش التحرير الأساسى موجود فى سورية .. ونحن بخلاف البلاد الأخرى التى يتواجد فيها جيش التحرير الفلسطينى تزود هذا الجيش بكافة الأسلحة التى تزود بها الجيش السورى .. بينما كان المقرر أن يزود بأسلحة خفيفة كما ورد فى قرار إنشائه .

وأضاف الرئيس الأسد :

على كل حال .. الأكثرية الفلسطينية ضد محاولات الإساءة لسورية ، لأنهم يعرفون حجم تضحياتنا بالنسبة للقضية، وهذا دورنا ومسئوليتنا ولعلك تعرف أن المسيرة التى قامت للتعبير عن رفضها لاتفاق عرفات من مخيم اليرموك بدمشق كانت مسيرة سلمية ولم يحدث منها ماحدث فى مسيرات رافضة فى بلاد عربية أخرى. ونحن لو سايرنا العناصر الرافضة لسياسة عرفات لكان الأذى قد لحقه منذ زمن ، وبالتأكيد سورية غير راغبة وغير مستعدة لدخول فى عمل لا يخدمها .

وجه رابين نقدا لسورية لأنها تشارك في مفاوضات السلام وفي نفس الوقت تسمح للمتطرفين الفلسطينيين بإعلان تهديداتهم لاتفاق غزة - أريحا من دمشق ؟  
قال الرئيس الأسد :

أولا عندما وقف هؤلاء الذين يطلق عليهم رابين تسمية "المتطرفين الفلسطينيين" عندما وقفوا ضدنا لم يمنعهم فكيف يمكن أن نمنعهم إذا وقفوا ضد سياسة إسرائيل في أمر يتعلق بصميم قضيتهم .. ثانيا رابين لم يستطع أن يمنع اليكود من معارضة اتفاقية غزة - أريحا ، فكيف يطالبنا - وطبعاً لن نستطيع لطلبه - كيف يطالبنا بإسكات الذين يعارضون الاتفاقية من الفلسطينيين .. إن شأن هؤلاء بالنسبة لنا كشأن اليكود بالنسبة لرابين .

ولا تنس أن الفلسطينيين في سورية ومنذ عام ١٩٤٨ لهم نفس حقوق السوريين والجامعة العربية اتخذت في وقتهم قراراً بأن يكون جيش التحرير الفلسطيني مستقلاً وبالمناسبة فإن ياسر عرفات يدفع مرتبات لجيش التحرير الموجود في بعض بلاد العربية ويستثنى من هؤلاء الذين يتواجدون في سورية ، ولا يقدم لهم أية أسلحة رغم أن قيادة جيش التحرير العامة تاريخياً موجودة في سورية نحن نطبق عليهم الخدمة الإلزامية في الجيش السوري قبل أن يصبح لهم جيش مستقل وفي سورية من أبناء الشعب الفلسطيني وزراء ورؤساء جامعات ويشغلون كافة المهن .. والقرار العربي كان يرفض أن يحصل هؤلاء على جنسيات البلاد التي يتواجدون فيها حتى يحتفظوا بهويتهم الفلسطينية .

الظروف الراهنة يسيادة الرئيس نجعل من التضامن العربي ضرورة حيوية .. ما رأيكم في مبادرة الجامعة العربية لإعادة التضامن العربي ؟ وكيف يمكن بلورة استراتيجية عربية وتتعامل مع الواقع الجديد ؟  
قال الرئيس الأسد :

اتفق تماماً معك في أن الظروف التي تمر بها الأمة العربية في الوقت الراهن والتحديات الكبيرة التي تبرز أمامها تجعل من التضامن العربي ضرورة حيوية لاستمرارية الأمة .

ولقد قلت كثيرا وإن أمل التكرار بأن أخطر ما يهدد كياناتنا العربية استمرار مظاهر التششت وإذا أردنا أن نكون في مستوى المسئولية فلا بد من تحقيق التضامن العربي . والرئيس مبارك وأنا نضع على رأس أهدافنا العاجلة تحقيق التضامن العربي انطلاقا من وحدة المصير وبهذه المناسبة أقول إن التحرك المصري السوري النشط تجاه عملية السلام إنما ينطلق من إيضاح ضرورة أن يتضامن الجميع لأن يكون السلام سلاما حقيقيا وعادلا مؤسسا على مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية ، لأن السلام إذا لم يكن عادلا يتحول إلى بؤرة لنزاعات مقبلة وإلى عدم استقرار ويوجد مشاعر مريرة في نفوس المعتدى عليهم وهذا يخلق مناخا خصبا لكافة المحاذير التي يخشى منها المجتمع الدولي .

وصمت الرئيس الأسد قليلا ثم قال:

الوقت الآن ملائم للمصالحة العربية ، لا بد من تعديل عنها المطلوب أن تصدق النوايا . بيننا لغة واحدة وتاريخ واحد وجغرافيا واحدة ومصير واحد ولا نتفق بينما من لا تجمعهم مثل هذه الروابط يتفقون لأنهم يدركون أهمية التجمع وأهمية توحيد القوى لمواجهة عالم اليوم والذي لن يسمح للكيانات الصغيرة بالبقاء وعلي أي حال نحن في سورية ومصر والجزائر وليبيا وفي دول الخليج لانعاني من الاختلاف أو الفرقة .

ويمكن لسوريا ومصر أن تضعوا استراتيجية وخططا وبرامج لمواجهة ما يهدد الأمن القومي الراهن ووضع لبنات استراتيجية التضامن وعلينا في مصر وسوريا أن نكافح بكل ما نستطيع لجمع العرب وتوحيدهم حول التضامن العربي وأنا اعتقد أنه مهما طال الوقت فإن التضامن العربي لابد أن يتحقق.

وأضاف الأسد قائلا وبالمناسبة فإن معرفتي الوثيقة بالرئيس مبارك تعود إلى زمن الوحدة وقد ازدادت عمقا بعد ذلك وتجمعتني به ذكريات كثيرة وصداقتنا تعمقت خلال تال تحضير لحرب أكتوبر ومنذ أن كان نائبا لرئيس الجمهورية والرئيس مبارك رجل ودود يشعرك بالطمأنينة ويتميز بالوضوح والمباشرة وطيبة القلب وعدم اللجوء إلى اللف والدوران وهو يمتلك الحكمة والشجاعة في أن واحد بكما أنه يحرص أشد الحرص على أن يقدم كل ما يمكن أن يكون في سبيل المصلحة العربية .

نحن نعرف ان مصر وشعبها يمثلان في افكاركم مساحة كبيرة واهتماما واضحا، وان حوب اكتوبر كانت ثمرة من ثمار التعاون المصري السوري وان التنسيق المشترك بين الرئيس مبارك وبينكم كان اساس الموقف العربي الذي سمح بتحرير الكويت .

قال الرئيس الاسد :

هذا صحيح تماما .. ونحن نأمل ان تشهد الايام القادمة مزيدا من التنسيق والتعاون لصالح البلدين واصالح الامة العربية كلها والتضامن السوري المصري دائما اضاف قدرة وقوة للعالم العربي وبهذه المناسبة فإن زيارتي لمصر وزيارة الرئيس مبارك اسوريا لاتخضع لاية اعتبارات شكلية او بروتوكولات لانها انتقال من جزء من الوطن الى جزء آخر في نفس الوطن . ونحن ندين كل عمليات الارهاب التي تتعرض لها مصر العزيزة الغالية وتتابع بالغم مايجري وكل عربي يدرك ان إضعاف مصر هدف استعماري قديم ومتجدد وان قوة مصر هي قوة لكل العرب .

وقال الرئيس الاسد :

وبالنسبة لعملية السلام فعلية السلام لا خلاف عليها ولكن ليس بالطريقة التي جرت . تسألني عن شعوري وانا اري عرفات في البيت الابيض يوقع مع رابين الاتفاق .. وشعوري عندما رايت السادات في اسرائيل واقول شعور مختلف لانني اعتبر سوريا ومصر هما الوزن الحقيقي للامة العربية وكنا قد انتهينا لتونا من حرب أعادت للعرب كرامتهم واعطت نتائج سياسية وعسكرية واقتصادية باهرة .. اذكر ان احد الحكام العرب قال لي: قبل حرب اكتوبر كانت الشركات ترهقنا اذا حاولنا رفع الاسعار .. وبعد الحرب اصبحنا نرفع الاسعار كما نشاء . قلت له : الجميع استفاد من الحرب ماعدا الذين خاضوا الحرب وكانوا السبب في ارتفاع اسعار البترول من ٢ دولارات للبرميل الي ٢٠ دولارا ، بل لقد أضربنا من ارتفاع اسعار البترول حيث ارتفعت اسعار النفط والسلع معا علينا . باختصار السادات لم يسألنا عن البديل .

قال : اذا نجحت خير واذا لم انجح سأعمل المستقاليه ..

قلت له : انتظر ، العالم كله يريد السلام ومقترح جيت الذي انعقد عام ١٩٦٧ مطروح الان استئنافه .

تسألني عن مبررات قبولنا لمسعي احلال السلام الآن واقول لك اننا ننتمي الي البلاد التي حملت رساله انسانيه للعالم كله .. رساله في المحبه والسلام والتعاون الذي يرفض التدمير ويرفض احتلال اراضي الغير .. في بلادنا كما تعرف عاش الانبياء .. المسيح عليه السلام والي هذه الارض ايضا جاء رسول الله صلي الله عليه وسلم وكبلا عن السيد خديجه والتقي بالراهب بحيرا .. ومن دمشق انطلق صلاح الدين الايوبي ليضع حدا للحملات الصليبيه .. نحن نريد الارض .. ارض سلام وصداقه فلا عنوان ولا احتلال .. ونحن نطرح دائما السلام العادل .. السلام القائم علي العدل والسلام الشامل والدائم ونحن نريد السلام المبني علي العدل والذي يحقق الانسحاب الكامل من الاراضي العربيه المحتله ويعطي للشعب الفلسطيني حقوقه وليس هناك ادني شك في ان سوريا هي التي فتحت طريق السلام عندما وافقت علي المبادره الامريكيه التي تقوم علي تنفيذ قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبادلة الارض بالسلام وهو ما يعنيه هذان القراران .. ان شروطنا ومطالبنا هي هي لم تتغير وان تتغير لااليوم ولا غدا ولا الي الابد واقد اصبحت العالم كله يدرك رؤيتنا للسلام .. فالسلام ليس قضيه بيع وشراء وان يكون ابدا علي حساب الارض .. واقل من ذلك هو استسلام .. وان تستطيع قوه في الارض ان تفرض علينا الاستسلام ابدا .. ان سوريا لن تتخلي عن شبر من الجولان واقد قلنا مرارا ان سوريا لن تتخلي عن شبر من الجولان وان الحل الوسط في موضوع الارض غير وارد .. واسرائيل تعرف ان الجغرافيا لا تحقق الامن والاتفاقيات المنفردة لا تحقق السلام .

بقبولنا لمبادره ومسعي السلام الآن لحقيقه اعتقادنا بأن فرص السلام الآن افضل مما كانت عليه قبل بضع سنوات بسبب المناخ الدولي وازدياد ونمو عدد الراغبين في السلام داخل اسرائيل ويجب الا ننسي ان جهودا مضنيه سبقت عملية السلام .. والاداره الامريكيه واسرائيل تعرفان أنه ليس هناك امكانيه لحل وسط في موضوع الارض وفي سوريا لا يستطيع احد ان يتنازل عن شبر واحد من الارض والا أعتبر خائنا .

وفي الاتصال الهاتفي مع الرئيس كليتون حول عملية السلام اكد لي التزام الولايات المتحده بالعمل من اجل التقدم علي جميع المسارات ..



ومعروف للقاصي والداني ان حكومة اسرائيل هي التي تتمسك باساليب  
المناوره والمراوغه .. ومعروف ايضا ان سورياه تجاوزت بشكل كامل وحقيقي مع  
متطلبات السلام واثبتت مصداقيتها السياسييه وبذلك كل ما يمكن ان يساعد علي  
صنع السلام .

### وقائع المؤتمر الصحفي للرئيسين مبارك والاسد في الاسكندرية في ١٩٩٣/٩/٢٢

عقد الرئيس حسنى مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد مؤتمرا صحفيا  
عالميا فى ختام مباحثاتهما بقصر رأس التين بالاسكندرية والتي استغرقت ٤  
ساعات . حضره صفوت الشريف وزير الاعلام وفاروق الشرع وزير الخارجيه  
السورى .

ألقى الرئيس مبارك فى بداية المؤتمر كلمه قال فيها اننى ارحب كالعاده  
بأخى الرئيس حافظ الاسد والمشاورات بيننا مستمره وتعودنا عليها بين مصر  
وسوريا ، وهذا شىء طبيعى وطبيعيه الحال جرت مشاورات وتبادل آراء بصدد  
جميع القضايا المختلفه ، ومنها قضية السلام ، وقد بحثنا كل هذه النقاط ، وكل ما  
ترتب على الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينيه واسرائيل وتحديثنا عن  
قضية السلام ككل وخصوصا الحل مع سوريا ان شاء الله .

ثم بدأ الرئيسان الاجابه على الاسئله التى وجهت اليهما من مراسلى وسائل  
الاعلام العالميه . حيث استغرق المؤتمر الصحفى اكثر من نصف ساعه .  
وفيما يلي نص المؤتمر الصحفى :

هل سحادثات اليوم أدت الى إدخال عناصر جديده فى عملية السلام ؟  
الرئيس مبارك : نحن وسوريا نعمل على دفع عملية السلام . حتى نصل الى  
السلام العادل والشامل . اما العناصر فلا نستطيع اعلانها للصحافه ، فإذا كانت  
هناك عناصر نقولها للصحافه ، فنحن نقول ان كل اهدافنا اننا نسير فى قضية  
السلام حتى نصل الى الحق العربى العادل فى المنطقه .

هل حصلتكم على اس تأكيدات من اسرائيل حول الانسحاب من الجولان ؟  
وذلك خلال مفاوضات واشنطن ؟

الرئيس حافظ الأسد : حتى نهاية الجولة الأخيرة من مباحثات واشنطن لم يجر تقدم فيما يتعلق بالأرض السورية المحتلة . وهناك ورقة سورية تناقش أو مطروحة للمناقشة في الجولات السابقة ، وهي ورقة مبادئ لم يجر الاتفاق بشأنها بما في ذلك الاتفاق بشأن الانسحاب الكامل حتى الآن .

**وصفتكم مؤخراً الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي بأنه مفاجأة مؤلمة ، ما هي أوجه القصور في هذا الاتفاق ؟**

الرئيس الأسد : ان الإجابة على هذا السؤال تحتاج محاضرة طويلة وتحتاج لعدد من الساعات أكثر من عدد الساعات التي احتجناها في إجراء الحديث الصحفي الذي تشير إليه أولاً : نحن تألمنا لأن الأطراف العربية كانت تسير متناسقة ومنسقة لجهودها ، وفتح مثل هذه الثغرة في هذا الجدار ليس في مصلحة الأمة العربية ، بما في ذلك الأخوة الفلسطينيون . لأنني كما قلت ان أي طرف من بين هذه الأطراف العربية يكون أقل قدره وجهداً وحده على عكس ما اذا كانت الأطراف العربية تتحرك سوياً . هذه هي الإجابة على الجزء الأول من السؤال . خاصة وان الذي حدث بين علم الأطراف الأخرى . وانني - كما ذكرت من قبل في الحديث الذي أشرت إليه - أتمنى ان يستطيع هذا الاتفاق إعطاء الأخوة الفلسطينيين ما يستحقون .. ولكن اذا أردت ان أعد لك ثغرات هذا الاتفاق ، فإنني أحيلك ببوري لهذا الاتفاق لتقرأه بتمعن ودقه وان تحتاج بعد ذلك لان تسألني . ان هذا الاتفاق ذو صفحات عديدة كما تعرفون .. ويكفي انك عندما تقرأ ستخرج بأن كل نقطة او فكرة في هذا الاتفاق تحتاج الى اتفاق آخر والاتفاق الآخر يحتاج الى تفاوض .

**قلتم ان إسرائيل كانت هي الواجهة الوحيدة من وراء هذا الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي ؟**

الرئيس الأسد : اذا كانت إسرائيل لا تستطيع الا العمل في مسار واحد ، فكان على عملية السلام او من عمل من أجلها واشتركوا فيها ، ألا يعملوا من أجلها او يشتركوا فيها . إننا اشتركنا بشكل جماعي مع جميع الأطراف .. الأطراف العربية وإسرائيل ، وماداموا اشتركوا بهذا الشكل الجماعي ، فمن المفترض ان

تكون العملية جماعية .. ثم ان السلام قضيه تتعلق بقرارات الامم المتحدة ، وقواعد العدل والوصول الي السلام ، وهذا كله لا يتحقق بإستقرار العرب واحدا بعد الآخر . اما لماذا ربحت اسرائيل ؟ فلاننا خسرننا .. وخسرننا .. وخسرننا .. لان الجدار الذي اشترت اليه وهو التنسيق العربي تأثر بعض الشيء بما حدث وخرج احدنا من ضمن المجموعه .

وهنا قال الرئيس مبارك : أود ان اضيف شيئا على هذا .. كل دول المنطقه تتطلع الى السلام الحقيقي والعادل .. اننى اختلف مع السيد رابين فى نقطة انه يستطيع المضى فى مسار واحد ، فهذا شئ صعب .. ان مسار واحد ليس كافيا للوصول الى تسوية شامله .. ان اعلان المبادئ قد وقع ومازال هناك طريق صعب لتحقيقه او الوصول الى حل للمشكلة الفلسطينيه .. اننا لانستطيع ان ننحى المسار السوري جانبا .. واعتقد ان الخوض فى المسار السوري هام للغاية فى هذه الفتره

### هل خلق اتفاق غزة / اريحا مشكله ؟

الرئيس مبارك : ان اتفاق غزة / اريحا ليس اتفاقا نهائيا .. هو بدايه .. ربما يكون قد أحدث مشكلات .. وربما جاء مفاجأة لبعض الاخوان وكان هناك ايضا تنسيق بين بعض الاخوان .. نحن كانت لدينا فكره .. لكننا لم نكن نعرف ماذا يدور فى المباحثات السريه بالكامل ؟! نحن علمنا متى بدأت المباحثات السريه .. فنحن لم نكن نعرف تفاصيل ما يدور فى هذه المباحثات السريه .. الى ان علمنا انهم وقعوا بالأحرف الاولى فى «اوسلو» وعلمنا فى ليلة نفس اليوم .. والحقيقه ، عندما طلب منا مساعده لحل اية مشاكل ، نحن نساعد ، هناك تنسيق بين المنظمه وسوريا والاردن ولذلك عندما حضر هناك ابو عمار « سألته عما اذا كان الرئيس حافظ الاسد يعرف .. وذلك وقت ان علمنا بالتوقيع بالأحرف الاولى .. واتضح لى ان الرئيس حافظ لم يكن فى الصوره .. ولذلك فقد اتصلت بأخى الرئيس حافظ حتى يذهب « ابو عمار » الى هناك .. وسافر بعدها باربعه ايام او خمسة ايام ووضعته فى الصوره .. انه من الطبيعى ان يخلق ذلك مشكله ، وان اى حل فى القضايا ، اذا سبق احد الآخر تجاه الحل ، فان ذلك يثير المشاكل .

عن الموقف تجاه المقاطعه العربيه الاسرائيليه .. وهل طلب رابين شيئا

مؤخرا حول المقاطعه ؟

الرئيس مبارك :السيد رابين لم يحدثني حول المقاطعة .. المقاطعة قرارالجامعة العربية ، وقرار الجامعة العربية يتم تغييره بقرار من الجامعة العربية .

هل تم تقريب وجهات النظر السورية والاسرائيلية بعد المباحثات مع رابين والاسد ؟

الرئيس مبارك : كل ما استطيع ان أقوله في هذا الموضوع ، اتمنى ان القضية السورية تحل قبل نهاية هذا العام .

حول التصريحات المتشده التي صدرت عن رابين مؤخرا حول الجولان ؟  
الرئيس مبارك : ان في بعض الاحيان يحتاج الاستهلاك المحلي لبعض التصريحات الشديده .. فلا يحدث شيء ، اذا ادليت بتصريحات شديده ..بينما اتفق من جانب اخر .

سؤال عما اذا كانت مباحثات واشنطن قد توقفت ؟  
الرئيس مبارك . . ليست لدى معلومات علي ان مباحثات واشنطن قد توقفت . . انني متأكد انها سوف تستأنف في المستقبل القريب .

سؤال عما اذا كانت اسرائيل تنوي استقطاع ارض من الجولان ؟  
الرئيس مبارك : لا استطيع القول ان اسرائيل قد قالت ذلك او لم تقل ذلك .. يمكنك ان تسأل السيد رابين ، ولكنني استطيع ان اقول لك .. انه للوصول الى تسويه شامله والوصول الى السلام .. فان الجولان يجب ان تعود الى سوريا . هذه قناعتي وذكرتك ذلك من قبل مرارا .

وقال الرئيس مبارك : انني لم اسمع ان اسرائيل سوف تأخذ جزء من الجولان .. ولم يذكر رابين ذلك لي من قبل .. ولكنني اؤكد انه بدون اعادة الجولان لسوريا فلن تكون هناك نهاية للمشكلة .

سؤال عما اذا كان الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي سيؤثر على موقف سوريا تجاه السلام ؟



ان المشكله الفلسطينيه استمرت سنوات عديده ولكن المشكله السوريه يمكن حلها بسهولة .

ما الذى تطلبه من واشنطن لتحريك عملية السلام ؟  
الرئيس الاسد : واشنطن وروسيا ترعيان عملية السلام وقد قامت عملية السلام بشكل اساسى على المبادره الامريكيه ، وهى بنورها تستند على قرارات مجلس الامن الدولى وبالتالى تنشط عملية السلام وفق ما ترتبه عليها المبادره الامريكيه للسلام وهذا ما يمكن ان تفعله الولايات المتحده .

ماذا تقصد بكلمة مرونة ؟  
الرئيس مبارك : ان كل طرف يفهم ما اعنيه بكلمة مرونة وان أتطرق الى ذلك خلال وسائل الاعلام .



ادارة اليزر

اخراج فنى  
سليمان مناع

اعداد  
جمال جاد الله

إشراف  
طلعت لطفى





طبع بمطابع الرنيو  
الهيئة العامة للاستعلامات  
(ج ٠ م ٠ ع)







طبع بمطابع الرنيو  
الهيئة العامة للاستعلامات  
(ج ٠ م ٠ ع ٠)